دور الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية : دراسة تطبيقية

د. سناء محروس الششتاوي•

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وذلك في ضوء الأدوار المفترضة للأخصائيين والمشرفين في العملية التعليمية والإعلامية التربوية، بما يسهم في بناء وعي إعلامي مبكر، ويعزز من قدرة الطلاب على ممارسة العمل الصحفي والإعلامي بأسس علمية منذ المراحل التعليمية الأولى. وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما الدور الذي يمكن أن تؤديه الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب؟، وكيف يمكن بناء تصور مقترح لتعزيز وتفعيل هذا الدور؟، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج الوصفي التحليلي، لكونهما الأنسب لطبيعة الموضوع، حيث يسهمان في رصد الواقع الراهن للصحافة المدرسية، وتحليل أبعادها وأدوارها، والوقوف على التحديات التي تواجه تفعيلها بالشكل الأمثل داخل البيئة التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، كان من أبرزها وجود قصور واضح في تفعيل دور الصحافة المدرسية داخل العديد من المدارس، إلى جانب محدودية استفادة الطلاب من نشاط الصحافة المدرسية، من حيث إتاحة الفرص التعليمية وتوافر الخبرات العملية الكافية، مما أفقد النشاط قيمته التربوية والتعليمية، وحال دون توظيفه كبيئة تعلم فاعلة تسهم في تنمية مهارات الطلاب وتعزيز وعيهم الإعلامي، كما بينت النتائج أن غالبية القائمين على الأنشطة الإعلامية داخل المدارس قد أبدوا استفادة ملحوظة من الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي، وهو ما يؤكد أهمية تعزيز جودة هذه البرامج التدريبية من خلال تطوير محتواها، وتوسيع نطاق موضوعاتها، والاستفادة من خبرات المتخصصين في المجال الإعلامي، بما يسهم في رفع كفاءة المعلمين والمشرفين، وتحسين جودة الأنشطة الصحفية داخل البيئة التعليمية، وأوضحت النتائج أيضًا أن أخصائيي ومشرفي الأنشطة الإعلامية المدرسية يواجهون تحديات واضحة في تنظيم وتفعيل النشاط الصحفي داخل البيئة المدرسية بصورة منهجية تفضي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة، حيث تتركز الجهود غالبًا على الجوانب الشكلية والتنظيمية لإنتاج الإصدارات الإعلامية، مع إغفال البعد التعليمي والمهني الذي يفترض أن يكون محور هذه الأنشطة، حيث تبين أن المحتوى الإعلامي المنتج ضمن إطار النشاط الصحفي المدرسي غالبًا ما يفتقر إلى الالتزام بالأسس و المعايير المهنية الصحيحة، وتعكس هذه النتيجة الحاجة الملحة إلى تبني رؤية تربوية متكاملة تعزز من دمج النشاط الصحفي في

• مدرس الصحافة بقسم الاعلام بكلية الاداب - جامعة طنطا

العملية التعليمية، بوصفه مسارًا تدريبيًا وتربويًا يسهم في بناء الوعي الإعلامي لدى الطلاب داخل المدرسة ، كما كشفت نتائج الدراسة إن تأهيل المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية المدرسية يعد خطوة أساسية نحو تحسين جودة المخرجات الإعلامية التي تنتج داخل المدارس، سواء من خلال الصحف المدرسية أوالإذاعة أوالمنصات الرقمية، وفي ضوء هذه النتائج ، قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية، مستندًا إلى أهداف تربوية و تعليمية محددة. وقد ركز التصور على تطوير مجموعة من المهارات الإعلامية الأساسية، من بينها المهارات اللغوية والكتابية، وغيرها. كما تضمن مجموعة من الآليات التطبيقية، شملت: تفعيل برامج تدريبية منتظمة للأخصائيين والمشرفين، وبناء شراكات مع مؤسسات إعلامية محلية لتبادل الخبرات وتعزيز الجانب المهني، بالإضافة إلى تحديث أدوات العمل الصحفي المدرسي، كإدماج الوسائط الرقمية، ومنصات النشر التفاعلية، بما يسهم في جعل النشاط الصحفي المدرسي بيئة تعليمية متكاملة تعزز من وعي الطلاب وقدراتهم الإعلامية، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها: ضرورة دعم الصحافة المدرسية من قبل الإدارات التعليمية، وتوفير برامج تدريبية للمشرفين والطلاب، وتبني السياسات التعليمية الداعمة لتكامل الدور الإعلامي مع العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية:

الصحافة المدرسية، الطلاب الصحفيون، تنمية المهارات الإعلامية، الأنشطة الاعلامية والصحفية المدرسية، التعليم الاعلامي والصحفي، التأهيل الإعلامي للطلاب.

The Role of School Journalism in Developing Media Skills among Middle and Secondary School Students: An Applied Study

Abstract:

This study aims to present a proposed vision for activating the role of school journalism in developing media skills among students in the light of the assumed roles of specialists and supervisors in the educational and media-pedagogical process. This contributes to building early media awareness and enhances students' ability to practice journalistic and media work based on scientific foundations from the early educational stages. The study has been based on a primary question: What role can school journalism play in developing media skills among students? And how can a proposed vision be built and developed to enhance and activate this role? The study has relied on the media survey method and the descriptive-analytical method since they are the most appropriate methodologies to the nature of the subject, as they contribute to monitoring the current reality of school journalism, analyzing its dimensions and roles, and identifying the challenges facing its optimal activation within the educational environment. The study has reached a number of results, the most prominent of which has been the clear deficiency in activating the role of school journalism within many schools, in addition to the limited benefit students receive from school journalism activities, in terms of providing educational opportunities and the availability of sufficient practical experiences, which have made the activity loses its educational and pedagogical value, and have prevented it from being used as an effective learning environment that contributes to developing students' skills and enhancing their media awareness. The results also have revealed that the majority of those in charge of media activities within schools have shown significant benefits from the training courses held during the academic year. This confirms the importance and significance of enhancing the quality of these training programs by developing their content, expanding the scope of their topics, and benefiting from the expertise of specialists in the media field, which contributes to raising the efficiency of teachers and supervisors, and improving the quality of journalistic activities within the educational environment. The results have also shown that the specialists and supervisors of school media activities face obvious challenges in organizing and activating journalistic activity within the school environment in a systematic manner that leads to achieving the desired educational and pedagogical goals as efforts are often focused on the formal and organizational aspects of producing media publications, neglecting the educational and professional dimensions that are supposed to be the focus of these activities. It has been indicated that the media content produced within the framework of school journalistic activity often lacks

commitment to correct professional foundations and standards. This result reflects the urgent need to adopt an integrated educational vision that enhances the integration of journalistic activity into the educational process, as a training and educational path that contributes to building media awareness among students within the school. The results of the study have also highlighted that qualifying those responsible for school media activities is an essential step towards improving the quality of media outputs produced within schools, whether through school newspapers, radio, or digital platforms. In light of these findings, the study has presented a proposed vision for activating the role of school journalism in developing media skills, based on specific educational and pedagogical objectives. The vision has focused on developing a set of basic media skills, including linguistic and writing skills, among others. It has also included a set of applied mechanisms that encompass activating regular training programs for specialists and supervisors, building partnerships with local media institutions to exchange expertise and enhance professionalism, and updating school journalism tools, such as integrating digital media and interactive publishing platforms. This will contribute to making school journalism an integrated educational environment that enhances students' awareness and media capabilities. The study has concluded with a number of recommendations, most notably: the necessity of supporting school journalism by educational administrations, providing training programs for supervisors and students, and adopting educational policies that support the integration of the media role within the educational process.

Keywords:

School journalism, developing media skills, school media and journalism activities, media and journalistic education, Journalism and Media Preparation for Students.

مقدمة الدراسة:

تعد الصحافة المدرسية كصحافة متخصصة أحد المجالات التطبيقية للاعلام في المؤسسات التعليمية[1]، كما تعتبر من أهم النشاطات المدرسية التي تحقق أهدافاً تعليمية كثيرة، كونها توفر للتلاميذ الممارسين لها متعة من نوع خاص، من خلال ممارسة لون من ألوان الإعلام المتخصص، يساهموا هم أنفسهم في انتاجه في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة[2]، وذلك من خلال ما يوفره هذا النشاط من مشاركة الطلاب في إعداد موضوعات الصحافة المدرسية، وتحضير المحتوى الخاص بالصحف الحائطية والمجلات المطبوعة والالكترونية، فعن طريق الصحافة المدرسية يمكن أن يفتح أمام الطلاب نافذة يطلون منها على أخبار المجتمع المحلي والعالمي[3]، و يعرفون ما يحويه من علوم ومعرفة، وما يجري فيه من أحداث متلاحقة وما ينتابه من تيارات ومتغيرات وما يسوده من اتجاهات مما يعزز من فهم الطلاب لعالمهم، وتمكينهم من التفاعل بفعالية مع مجتمعهم، فضلاًعن اكسابهم عادات القراءة والاطلاع والبحث في المصادر والقدرة على التعبير عن أفكارهم للقراء بوضوح وثقة، بالإضافة إلى تشجيعهم على التعبير الشفهي والكتابي عن طريق مشاركتهم في اعداد وتنفيذ المشروعات الإعلامية الصغيرة في مختلف أشكال الصحف المدرسية سواء المطبوعة أوالمنسوخة أوالمصورة والتي تصدر كلما أمكن في شكل دوري منتظم في ضوء الإمكانات المتاحة[4]، هذا إلى جانب اكسابهم الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الجمهور وأيضًا القدرة على التعبير الحر والسليم والمؤثر ومن ثم تعزيز مهاراتهم اللغوية والإبداعية، ومن خلال الصحافة المدرسية أيضًا يتدربون على انتاج الفنون الصحفية المختلفة ففيها يتعلمون كيفية صياغة الخبر الصحفى، واعداد التقرير، وكتابة المقال، وطرق إجراء الحديث وتنفيذ التحقيق، كما يتعلمون رسم الكاريكاتير الهادف وأسس التقاط الصورة الصحفية المعبرة، ومن خلالها يتعودون على احترام الرأي والرأي الآخر، ويتدربون على ممارسة الحرية المسئولة والتي تعني القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء بحرية، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية وإعطائهم حقهم في النقد البناء من خلال تشجيعهم على تقديم تعليقات إيجابية وبناءة بدلًا من النقد السلبي أوالهجومي. مما يساهم في تطوير مهاراتهم النقدية والتحليلية، كما إن مساهمة الطلاب في اعداد الصحف المدرسية الالكترونية أوحتى تصفحها له دور كبير في خلق جيل مدرك للتقنيات الصحفية الحديثة[5]، هذا إلى جانب اكساب الطلاب مهارات الاتصال بالمؤسسات والأفراد والجمهور سواء من خلال ممارسة النشاط بطريقة فردية أوجماعية داخل المدرسة أوخارجها في البيئة المحيطة[6]، وتعويدهم على البحث والتنقيب الذاتي عن الموضوعات الجادة والهادفة واستقاء المعلومات من مصادر متعددة، وإكسابهم مفاهيم صحفية متنوعة، وتوسيع مداركهم المعرفية وإغناء رصيدهم اللغوي والأدبي والعلمي، وتنمية مهارة التذوق الفني لديهم ومساعدتهم على إنضاج ملكة متابعتهم للأحداث وفحصها بفعالية وفهم تأثيراتها بشكل أعمق ومن ثم إنضاج ملكاتهم الاعلامية المختلفة والتي إذا أصقلت بالدراسة العلمية الاعلامية والتربوية في ذات الوقت فلا جدال ستكون لهؤلاء الطلاب بصمة واضحة في تطوير العمل الصحفي والرقي به نتيجة خبراتهم المتراكمة والممتدة منذ مراحل دراستهم الأولى، مما يسهم بطبيعة الحال في تنمية مهاراتهم الاعلامية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تعد الصحافة المدرسية من أبرز الأنشطة العملية التي تمارس داخل المدارس وخارجها، إذ تمثل النواة الأولى لتعلم وممارسة العمل الإعلامي، بما يتضمنه من بحث، وقراءة، واطلاع، وتفكر، وتأمل، وإبداع، إلى جانب ما توفره من فرص تدريب مستمرة على قواعد وأصول الممارسة الإعلامية الصحيحة[7].

وتعتبر الصحافة المدرسية -بمختلف أشكالها- من الأنشطة التعليمية الموازية التي تسهم في تحقيق العديد من الأهداف والكفايات التربوية، إذ تمنح الطلاب المشاركين فيها خبرات تعليمية ممتعة، إلى جانب دورها الحيوي في تنمية المهارات الصحفية والإعلامية لديهم، كما يكسب انخراط التلاميذ في النشاط الصحفي المدرسي مهارات لغوية وتعبيرية مهمة، من بينها: كتابة الموضوعات، ومناقشة القضايا، والتعبير عن الأفكار بوضوح وتسلسل منطقي، مع الالتزام بقواعد اللغة السليمة، واستخدام أدوات الربط المناسبة، وهو ما ينعكس إيجابًا على ثروتهم اللغوية، ويعزز من ميولهم نحو مجال الصحافة والإعلام.

كما تهيئ الصحافة المدرسية النشء ليصبحوا صحفيين ومفكرين ومبدعين؛ فهي تعد ميدانًا فاعلًا للتدريب العملي على ممارسة العمل الصحفي[8]، حيث يمارس الطالب فيها أدوار الكاتب والمحرر والمفكر والمبدع[9]، مما يسهم في تكوين شخصية إعلامية متكاملة، ويؤهله للعمل الصحفي الاحترافي مستقبلًا، وهو ما يجعل الصحافة المدرسية الغرس الأول في حقل الصحافة العامة وأداته في تعلم الصحافة في المستقبل، كما تبرز أهمية هذا النشاط في ضوء مستجدات التعليم الحديث، الذي يُولي اهتمامًا كبيرًا بمواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، انسجامًا مع مستهدفات رؤية مصر 2030.

ورغم ما تحظى به الصحافة المدرسية من أهمية متزايدة في تنمية مهارات الطلاب الإعلامية، إلا أن بعض الدراسات والبحوث السابقة قد أشارت إلى وجود قصور في واقع ممارستها داخل المدارس، وكشفت عن عدد من السلبيات التي تعيق تحقيقها لدورها المنشود، وانطلاقًا من هذا الواقع، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن دور الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية بمحافظة الغربية.

أهمية الدراسة:

- تنبع الأهمية الأكاديمية لهذا البحث من كونه يسهم في إثراء الأدبيات التربوية والإعلامية المتعلقة بتكامل العملية التعليمية مع الأنشطة التطبيقية، ولا سيما الصحافة المدرسية، التي تعد من أبرز الأنشطة اللامنهجية التي تمارس في المؤسسات التعليمية، ويبرز هذا البحث الدور المحوري الذي تؤديه الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، بما يشمله ذلك من مهارات التحرير والصياغة والتفكير النقدي وغيرها من المهارات ذات الصلة، كما تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية تتعلق بمدى فعالية النشاط الصحفي المدرسي في تنمية القدرات العملية المرتبطة بمهنة الإعلام، الأمر الذي يجعلها

مرجعًا مهمًا للباحثين في ميادين التربية الإعلامية، وتصميم وتطوير المناهج والأنشطة المدرسية وعلم النفس التربوي، وبذلك، فإن هذه الدراسة تقدم إطارًا نظريًا وتطبيقيًا يفيد القائمين على تطوير التعليم قبل الجامعي في مصر، كما يمكن أن يسترشد بها صانعو القرار في وزارات التربية والتعليم في وضع استراتيجيات تعليمية تعزز من فعالية الصحافة المدرسية كأداة تعليمية تسهم في تلبية احتياجات الطلاب وتواكب متطلبات العصر. ومن ثم، فإن هذه الدراسة تمثل إضافة علمية مهمة للمجال الأكاديمي التربوي والإعلامي في آن واحد.

- والصحافة المدرسية بوصفها جزء لا يتجزأ من الاعلام المدرسي بصفة خاصة ومن الصحافة المحلية بصفة عامة[10]، تكتسب الدراسة أيضًا أهمية خاصة في إطار أنها تتيح إمكانية رسم صورة واضحة لواقع ممارسة الطلاب للنشاط الإعلامي المدرسي بالمدارس الإعدادية والثانوية، ومن ثم تقويم هذا الواقع من خلال رصد نقاط القوة والضعف به، بما يسمح بتفعيل وتدعيم ايجابياته ومعالجة سلبياته.
- من المفترض أن تلعب الصحافة المدرسية دوراً هاماً في صقل مواهب ومهارات الطلاب وتنميتها بحيث تهييء الطلاب لاكتساب المهارات وتمدهم بالخبرات المتنوعة في ميدان العمل الصحفي وتجذبهم للانخراط فيما يميلون إليه من أعمال تؤهلهم لتخصصات المستقبل[11]، الأمر الذي تبرز معه أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري في ضوء أنها تسعى إلى طرح طرق تفعيل ممارسة الطلاب للعمل الإعلامي في مدارسهم و تنمية الجانب الاعلامي لديهم بما يحقق لهم الانطلاق والإزدهار و يحفزهم على الإجادة وتحسين الأداء بهدف استعادة الدور المفقود للنشاط الإعلامي في المدارس، ومدى انعكاس ذلك على إثراء الأنشطة الإعلامية المدرسية في جميع المراحل التعليمية وخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وابتكاراً.
- تنبع أهمية هذه الدراسة من أن الصحافة المدرسية تعد صحافة لها طابعها الخاص، حيث تلعب دورًا حيويًا في تطوير الطلاب وتشكيل بيئة تعليمية غنية وداعمة، ومن هذا المنطلق تبدو أهمية اجراء هذه الدراسة بهدف استخلاص مجموعة من الاستراتيجيات والطرق التي تفيد في تفعيل الصحافة المدرسية في المدارس مما يسهم في تطوير مهارات الطلاب في اعداد وتنفيذ أنشطة إعلامية مدرسية فعالة ومؤثرة، ويخلق بيئة تعليمية ديناميكية ومبتكرة، وما يتبعه ذلك من تأثير في صقل وتنمية مواهبهم وبناء شخصياتهم وامتلاك المهارات والخبرات اللازمة لإيجاد جيل جديد من صحفيي المستقبل.
- إن الصحافة المدرسية في إطار الأدوار الجديدة للمدرسة مطالبة بتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف والمهارات اللازمة لمعالجة القضايا المجتمعية المهمة والمواضيع ذات الصلة التي تؤثر على الطلاب والمجتمع في أحاديثها وتحقيقاتها ومقالاتها ومختلف فنونها الأخرى، فضلاً عن عرضها لصور من الحياة العامة ومشكلاتها، ولمختلف المواقف الاجتماعية بمستوياتها المتنوعة[12]، وفي هذا الإطار فإن الصحافة المدرسية مطالبة بتعليم النشء أبجديات العمل الصحفي وتدريبهم على جميع فنونه ووضع الأسس التي تمكنهم من التكيف معه والنجاح فيه، ومن ثم بات من الضروري اجراء دراسة

علمية تواكب ذلك وترصد أداء ودور الصحافة المدرسية فيما يخص هذا الشأن وتحدد الصورة التي ينبغي أن يكون عليها نشاط الصحافة المدرسية في المدارس.

- الدور الحيوي الذي تقوم به الأنشطة الاعلامية المدرسية في ترسيخ الميل إلى بعض الهوايات النافعة في المجال الاعلامي، حيث يمكن للطلاب من خلالها اكتشاف شغفهم بالكتابة أوالتصوير أوتقديم الأخبار، مما يعزز ميلهم نحو تطوير هذه الهوايات، ويثير اهتمامهم ويشجعهم على استكشاف هذا المجال بشكل أعمق، كما إن اختيار الطلاب للصحافة المدرسية عن اقتناع كنشاط مدرسي يحفز الطلاب على اختيار العمل الاعلامي والميل إلى التخصص المهني عند مواصلتهم للتعليم الجامعي في المستقبل[13]. وتأسيسًا على ما تقدم تبرز أهمية موضوع الدراسة من خلال تقديم محاولة متواضعة من جانبنا سوف نتناول فيها تصور لدور الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب في المدارس.
- غياب الدراسات التي اهتمت بدراسة الصحافة المدرسية باعتبارها النواة أوالبداية الأولية لفهم الصحافة في أبسط صورها ومن ثم إمكانية ممارستها في المستقبل بنوع من التخصص والاحتراف، فضلاً عن ندرة الدراسات التي تناولت دور الصحافة المدرسية كنشاط اعلامي شامل يساعد الطلاب على اكتساب مهارات حيوية تسهم في مستقبلهم المهني والشخصي في مقابل الاهتمام الكبير بها كنشاط تربوي يساهم في تنمية مهارات محددة من الناحية التربوية.
- تعتبر هذه الدراسة تلبية لتوصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال الإعلام التربوي، والتي طالبت بإعادة النظر في نمط الصحافة المدرسية السائد في مراحل التعليم المختلفة، وأوصت بضرورة تدريب طلاب المدارس على كيفية التعامل مع وسائل الاعلام وكيفية التلقي للرسائل الاعلامية والتفاعل معها بوعي، ومن هنا تفيد نتائج هذه الدراسة في إرشاد القائمين على أنشطة الإعلام المدرسي فيما يتعلق بتوجيه الأجيال الناشئة والمتعاقبة من خلال تنمية وعيهم الإعلامي، واحاطتهم بمسارات العمل الاعلامي ومهاراته وتطبيقاته وأخلاقياته.
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تضع نماذج يمكن أن يحتذى بها في تنمية مختلف المهارات الاعلامية والصحفية داخل مدارسنا المصرية، ومن ثم الاستفادة بها في تدريب الطلاب على هذه المهارات وتقويم أدائهم لها بشكل صحيح لما تشتمل عليه من مؤشرات للأداء الصحيح لمختلف هذه المهارات.

أهداف الدراسة:

- رصد وتحليل الواقع الفعلي لممارسة النشاط الصحفي المدرسي في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية، من حيث (مستوى المشاركة الطلابية، طبيعة البيئة المدرسية، الامكانيات المتاحة، أدوار المشرفين والاخصائيين، والتحديات التي تعوق تحقيق أهداف هذا النشاط).

- رصد أبرز أشكال الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية داخل البيئة المدرسية.
- التعرف على الأنشطة الصحفية المدرسية التي تحظى بأعلى معدلات إقبال ومشاركة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- اسكشاف العوامل التي تدفع الطلاب المبحوثين للمشاركة في نشاط الصحافة المدرسية داخل مدارسهم.
- رصد وتحليل أنماط ومستويات مشاركة الطلاب المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية، من حيث طبيعة الأدوار التي يمارسونها، ومدى تنوع الممارسات الصحفية التي ينخرطون فيها.
- استكشاف مستوى الدعم الأسري الموجه إلى الطلاب للمشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم.
- التعرف على مدى تشجيع المعلمين لطلابهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية داخل مدارسهم.
- تحديد المهارات الإعلامية التي تسهم الصحافة المدرسية في تنميتها لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية على مستوى محافظة الغربية.
- تحليل الدور التعليمي والتدريبي للصحافة المدرسية في صقل مهارات العمل الإعلامي لدى طلاب المدارس الإعدادية والثانوية على مستوى محافظة الغربية.
- تقييم دور المشرفين والأخصائيين في توجيه وتطوير مهارات الطلاب المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية، من خلال الوقوف على الواقع الفعلي للمهام المنوطة بهم، وتحليل مدى فاعليتهم في تفعيل هذه المهام بما ينسجم مع الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية المرجوة، ويتضمن ذلك رصد وتحليل الأدوار التي يقومون بها في مجالات: التخطيط للأنشطة الإعلامية، وتوجيه وإرشاد الطلاب تربويًا ومهاريًا، والتنسيق مع الجهات التعليمية والإدارية لدعم الأنشطة الصحفية، فضلاً عن الكشف عن مدى ملاءمة خبراتهم المهنية لطبيعة هذا الدور، ومدى حصولهم على دورات تدريبية متخصصة في الإعلام المدرسي أوالصحافة المدرسية، ودرجة توفر البنية التحتية والموارد المادية والتقنية اللازمة لممارسة الأنشطة الصحفية بفعالية، والتحديات التي تعيق قيامهم بمهامهم مثل نقص الدعم المؤسسي، أوتعدد التكليفات، أوعدم وضوح الأدوار، أوضعف التأهيل الإعلامي التربوي وغيرها.
- تقديم صورة واقعية متكاملة عن الإطار المهني والتنظيمي الذي يعمل فيه مسؤولو النشاط الصحفي، من أجل وضع تصور مستقبلي لتطوير دورهم بما يواكب متطلبات العصر ويخدم أهداف التعليم الإعلامي في المدرسة.

- اقتراح تصور لتفعيل أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، بما يتماشى مع متطلبات العصر، من خلال تحديد المهارات الإعلامية المتنوعة التي يمكن تنميتها عبر النشاط الصحفي المدرسي، وقياس مدى توافر هذه المهارات في الواقع المدرسي الراهن.
- تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على القيمة التعليمية والتدريبية التي يقدمها نشاط الصحافة المدرسية للطلاب الممارسين له، من حيث دوره في تنمية مهاراتهم الإعلامية وتعزيز وعيهم بالمجال الإعلامي باعتباره خيارًا مهنيًا مستقبليًا. كما تسعى الدراسة إلى تحديد المتطلبات الضرورية لتفعيل دور الأنشطة الإعلامية المدرسية –وعلى وجه الخصوص النشاط الصحفي– في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، بما يواكب متطلبات العصر وتوجهات التعليم الحديث".

الدراسات السابقة :

ويأتي ذلك من خلال استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومجالها، والتي تناولت الأنشطة المدرسية، وبوجه خاص نشاط الصحافة المدرسية بوصفه نشاطًا عمليًا ذا طابع إعلامي. وقد ركزت هذه الدراسات على تحليل دور هذا النشاط في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، بما يشمل مهارات التربية الإعلامية، والتفكير الناقد بأبعاده المتعددة (التحليل، الاستنتاج، الاستقراء، التقويم، والاستدلال)، بالإضافة إلى التفكير الابتكاري بأبعاده الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ومهارات الكتابة الإبداعية، والتحرير، والإخراج، والتصوير الصحفي، وغيرها.

كما تضمنت الدراسات التي سعت إلى قياس قدرات ومهارات الطلاب المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية، ومحاولة تعزيز وعيهم الإعلامي ضمن البيئة التعليمية. وتناولت كذلك تصوّرات تطوير هذا النشاط للوصول إلى أفضل مستوى من الممارسة العملية للأنشطة الإعلامية، سواء من قِبل الطلاب أومشرفي النشاط داخل المدارس.

وقد اشتمل العرض أيضًا على الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقييم الممارسات التعليمية الإعلامية، مثل الكفاءة النقدية، والتثقيف الإعلامي، والإبداع في الإنتاج الإعلامي، باعتبارها محاور بحثية مهمة. وقد تنوعت وتعددت هذه الدراسات، بما يعكس أهميتها الأكاديمية على المستويين العربي والأجنبي، وتم استعراضها على النحو التالي:

- **دراسة رضا عبد التواب عبد اللطيف الزيات (2021)**[14] واستهدفت هذه الدراسة تنمية مهارات الكتابة الصحفية الالكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وتمثلت عينة الدراسة في (60) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، بإدارة العياط التابعة لمحافظة الجيزة، وقد استخدم الباحث اختبار قبلي وبعدي لكل من المجموعتين، وتم معالجة درجات المجموعتين إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: إن الكتابة الصحفية الالكترونية لا تمارس ضمن أنشطة الصحافة بالمدارس، فضلاً عن عدم إلمام القائمين على أنشطة الصحافة المدرسية بمهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية، بالإضافة إلى

ضعف مهارات التلاميذ في مهارات الكتابة الصحفية الالكترونية، وقد أعد الباحث قائمة مقترحة خاصة بمهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية تلائم عينة الدراسة، بحيث تضمنت: مجموعة مهارات ترتبط بكتابة النصوص الصحفية وشملت مهارات كتابة (العناوين والمقدمة والمتن والخاتمة) بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المهارات تضمنت مهارات اختيار الألوان واستخدام الصور والرسوم، كما أوصى الباحث بضرورة تدريب طلاب الاعلام أثناء الدراسة بكليات التربية النوعية وغيرها من الكليات التي تعد المعلمين المشرفين على هذه الأنشطة على مهارات الكتابة الصحفية الالكترونية والاهتمام بتنميها لديهم خلال مراحل دراستهم الجامعية.

- **دراسة [15] Theodora A. Maniou et al. (2020)** وتستعرض هذه الدراسة آليات تطبيق نموذج تعليمي مبتكر في مجال تعليم الصحافة، يهدف إلى الارتقاء بجودة تدريب الصحفيين الطلاب وتحسين مخرجات التعلم العملي لديهم، تشير الدراسة إلى أن التحول الرقمي يمثل فرصة واعدة للتغلب على تحديات ومعوقات الصحافة المدرسية، من خلال تبني أشكال مرنة من التدريب الإعلامي تعتمد على المنصات الرقمية، وأساليب التعلم التفاعلي، إلى جانب الاستفادة من فرص التدريب عن بعد، وتؤكد الدراسة أن توظيف هذه الأدوات يسهم في تعزيز كفاءة التعليم الصحفي، وتوسيع نطاقه بصورة أكثر شمولًا وفعالية، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، كما أوصت بأهمية بناء شراكات مع مؤسسات إعلامية وجامعات، وحتى مع صحفيين من بلدان مختلفة، لدعم التدريب المشترك بين الطلاب وأقرانهم وتبادل المعرفة والخبرات، بما يثري تجربة التعلم الصحفي ويعزز من جاهزية الطلاب لمتطلبات الواقع الإعلامي الحديث، وتوصي الدراسة بضرورة تأهيل وتدريب طلاب الصحافة في مختلف المراحل التعليمية على استخدام الأدوات والتطبيقات الإعلامية التفاعلية الحديثة، مع تنمية قدرتهم على توظيف التحول الرقمي في بيئة التعليم والإعلام. ويعد هذا التأهيل خطوة محورية نحو إعداد جيل من الصحفيين يمتلكون الكفاءة الرقمية والمرونة التكنولوجية اللازمة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي وتحدياته المتسارعة، كما تبرز الدراسة الحاجة إلى تبني نموذج جديد لمعلم الصحافة، يتجاوز الأدوار التقليدية، ويواكب التطورات التكنولوجية الحديثة وأساليب التعلم الرقمية. ويتطلب هذا النموذج معلمًا قادرًا على التكيف مع التحديات والفرص التي يفرضها العصر الرقمي، بما يسهم في إعداد الطلاب للانخراط بفعالية في سوق العمل الصحفي الجديد، كما ترى الدراسة أن الصحافة المدرسية ينبغي أن تنتقل من النموذج التقليدي القائم على التدريس النظري، إلى نموذج تعليمي تفاعلي يرتكز على المشاركة والتجريب، بما يتيح للطلاب فرصًا واقعية لاكتساب المهارات الصحفية في سياقات تحاكي الواقع المهني، وتبرز الدراسة الحاجة إلى إعادة النظر في أساليب تعليم الصحافة في المدارس، بما يتماشى مع متطلبات البيئة الإعلامية الحديثة، وحاجة الميدان الإعلامي إلى مهارات جديدة ومتطورة. وفي هذا السياق، أكدت الدراسة أهمية التعلم التجريبي في تنمية المهارات الصحفية لدى الطلاب، إذ يسهم هذا النمط من التعليم في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، من خلال الانخراط المباشر في أنشطة تحاكي واقع الممارسة الإعلامية، مما يعزز من فهمهم لطبيعة العمل الصحفي ومتطلباته، وأيضًا

من جاهزيتهم للانخراط في سوق العمل الإعلامي المعاصر، كما يعد التعليم المدمج مدخلًا استراتيجيًا لتحسين جودة التدريب الصحفي، من خلال تيسير التعاون وتنفيذ مشروعات تعليمية مشتركة، بما يسهم في مواءمة المناهج التعليمية مع متطلبات السوق الإعلامي والممارسة المهنية المعاصرة. وترى الدراسة أن هذا النموذج يعزز من فرص الإبداع، ويفتح آفاقًا للتعاون بين المدارس ومؤسسات الصحافة والمجتمع، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية تثري الخبرات العملية للطلاب، وتربط التعليم الصحفي باحتياجات الواقع الإعلامي والاجتماعي. وتخلص الدراسة إلى أن دمج الوسائط الرقمية وأدوات التعلم التفاعلي في برامج التدريب الصحفي لا يقتصر فقط على معالجة التحديات التقليدية التي تواجه تعليم الصحافة، بل يعد خطوة جوهرية نحو إعداد جيل جديد يتمتعون بالكفاءة الرقمية والتكنولوجية، والقدرة على التكيف مع تحولات البيئة الإعلامية المتسارعة، كما أكدت الدراسة على ضرورة ترسيخ التعاون والإبداع بوصفهما ركيزتين أساسيتين في بيئة التعليم الصحفي الحديثة، الأمر الذي يتطلب بناء شراكات فعالة بين الطلاب والمعلمين، من خلال آليات متعددة كالتعاون الوطني والدولي، وبرامج التدريب الداخلي، والمشروعات الإعلامية المشتركة، ومبادرات الإعلام المجتمعي. كما تبرز الدراسة أهمية الاستفادة من المنصات الرقمية التفاعلية كوسيط حيوي لتعزيز هذا التعاون، لما لها من دور محوري في دعم مهارات الإنتاج الصحفي الإبداعي، وتطوير قدرات السرد الرقمي واستخدام الوسائط المتعددة. إضافة إلى ذلك، تسهم هذه المنصات في ترسيخ الوعي المهني والاجتماعي لدى طلاب الصحافة، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الإعلامي العالمي، الذي يشهد تحولات متسارعة نحو الرقمنة والابتكار الإعلامي. كما تتيح هذه الأدوات الرقمية إمكانيات موسعة للوصول إلى موارد تدريبية عالمية وأشكال جديدة من التعلم، التي تعزز من جاهزية الطلاب لممارسة مهنية متطورة ومواكبة للتغيرات في الحقول الإعلامية المختلفة.

- **دراسة Piotr S. Bobkowski and Sarah B. Cavanah (2019)[16]** واستهدفت هذه الدراسة الكشف عن الفوائد التعليمية والمهنية التي توفرها أنشطة الصحافة في المدارس الثانوية للطلاب، وتحليل الآليات الكامنة وراء تحقق هذه الفوائد، مع تحديد الفئات الطلابية الأكثر استفادة منها، بالإضافة إلى تقييم النتائج التعليمية المرتبطة بمشاركة الطلاب في الأنشطة الصحفية من حيث تنمية المهارات النقدية والإبداعية، وترسيخ الهوية المهنية، وبناء رأس المال الاجتماعي والمعرفي الذي يدعم مساراتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الصحفية خلال التعليم الثانوي هم أكثر احتمالًا للاستمرار في دراسة الصحافة والإعلام في مرحلة التعليم الجامعي مقارنة بأقرانهم الذين لم يسبق لهم الانخراط في تلك الأنشطة. ويعكس هذا الفارق تأثير الخبرات العملية المبكرة في بلورة الميول المهنية وتعزيز الدافع الداخلي نحو التخصص، كما بينت النتائج أن الالتحاق بالجامعات في تخصصات الإعلام والصحافة لا يعتمد فقط على الخبرات التعليمية السابقة مثل المشاركة في الأنشطة الصحفية المدرسية، بل يتأثر بمجموعة أخرى من العوامل، أبرزها: الدافع الذاتي للطالب نحو اختيار التخصص، حيث يلعب الحافز الداخلي دورًا محوريًا في اتخاذ القرار

الأكاديمي، كما تبرز تطلعات الوالدين وتوجهاتهم كعامل مؤثر في رسم المسار التعليمي للأبناء، إضافة إلى مستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي، علاوة على ذلك، يعد تأثير الأقران من العوامل الاجتماعية المهمة التي توجه اختيارات الطلاب للتخصصات الجامعية، فالتفاعل مع الأصدقاء والزملاء الذين يشاركون في الأنشطة الصحفية أوالذين لديهم ميول إعلامية مشتركة يعزز من توجه الطالب نحو اختيار هذا المسار الأكاديمي، وأكدت النتائج أن فوائد الأنشطة الصحفية المدرسية تظل محدودة الأثر في تعزيز فرص الطلاب الإجمالية للالتحاق المباشر بالتعليم الجامعي المتخصص في الإعلام والصحافة. فالمشاركة في هذه الأنشطة لا تعد بالضرورة عاملًا حاسمًا في فرص الالتحاق الجامعي، إذ تظل هذه الفرص مرهونة بعوامل أخرى مثل الأداء الأكاديمي العام، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، والدافع الذاتي، ومن هنا، فإن أهمية تعليم الصحافة تكمن في تطوير المهارات الشخصية والمهنية، أكثر من كونه مسارًا مضمونًا لتعزيز فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي في تخصصات الإعلام والاتصال.كما أظهرت نتائج الدراسة، التي اعتمدت على منهج الانحدار المتعدد، وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى انخراط الطلاب في الأنشطة الصحفية المدرسية خلال مرحلة التعليم الثانوي، وبين زيادة احتمالية التحاقهم بمساقات الصحافة والاتصال في مرحلة ما بعد التعليم الثانوي، فضلاً عن توجههم نحو التخصص الأكاديمي في مجالات الإعلام والاتصال. تشير نتائج إلى أن تعليم الصحافة يسهم في تعزيز الدافع الداخلي لدى الطلاب نحو اختيار المهنة مستقبلاً. ويُفسر هذا التأثير في ضوء نظرية الدافعية الذاتية التي تفيد بأن توافر بيئة تعليمية تُشبع حاجات الطلاب إلى الإحساس بالكفاءة، والاستقلالية، والانتماء، يعزز من الحافز الذاتي لديهم، مما ينعكس على اختياراتهم المهنية اللاحقة. إذ يتيح الانخراط في الأنشطة الصحفية خلال مرحلة التعليم الثانوي خبرات تعليمية تحفز الشغف المهني، وتساعد الطلاب في بلورة هويتهم المهنية، وتشكيل توجهاتهم المستقبلية نحو العمل الإعلامي. وقد أكدت النتائج أن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة الصحافة المدرسية يُظهرون ميلًا أكبر لاحقًا للتخصص في مجالات الصحافة والاتصال، مدفوعين بدافع ذاتي تكون وتبلور من خلال تجاربهم المدرسية المبكرة، كما أوضحت النتائج أن التوافق بين الاهتمامات المهنية والتخصص الأكاديمي يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي، مع تقليل معدلات تغيير التخصصات أوالانسحاب من الدراسة. إضافة إلى ذلك، فإن هذا التوافق يعزز النتائج المهنية لاحقًا، مثل ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي، وزيادة معدلات التفاني في العمل، وتحقيق إنجازات مهنية ملموسة، وتعد الصحافة المدرسية من أبرز المداخل التربوية التي تهيئ بيئة تعلم محفزة في مجال الصحافة والإعلام، حيث تحقق مجموعة من المكاسب التربوية والمهنية للطلاب. ومن بين هذه المكاسب، تنمية الدافع الداخلي لدى الطلاب، والذي يعد من العوامل الجوهرية في رفع مستوى الالتزام الأكاديمي وتعزيز الاستمرارية في التخصصات ذات الصلة بالصحافة وعلوم الاتصال في المراحل الجامعية، وفي سياق تطوير تعليم الصحافة المدرسية، تبرز الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بدور المعلم، الذي يمثل عنصرًا حاسمًا في توجيه الطلاب وتنمية مهاراتهم الصحفية والإبداعية. ويستدعي ذلك توفير التدريب المستمر للمعلمين، وإمدادهم بالموارد

التربوية والتقنية الملائمة لمواكبة تطورات الحقل الإعلامي وتعزيز فاعلية الأنشطة الصحفية المدرسية، كما تبرز أهمية الاستفادة من المنصات الرقمية التفاعلية كوسيط حيوي يعزز من مهارات الإنتاج الصحفي الإبداعي، ويرسخ الوعي المهني والاجتماعي بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الإعلامي العالمي. حيث تمثل هذه المنصات فرصة لإتاحة موارد تدريبية عالمية تعزز من خبرات الطلاب، وفي هذا السياق، أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التربوية لفهم كيفية عمل نظام تعليم الصحافة المدرسية، ولماذا يحقق تأثيرًا متفاوتًا بين الطلاب، ولمن تعود الاستفادة الأكبر منه. إذ يُعد هذا الفهم أساسيًا لتطوير الأنشطة التعليمية بما يضمن فاعليتها، كما يسهم هذا الفهم في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر عدالة وملاءمة، تعزز من فاعلية تعليم الصحافة وتوسع دائرة تأثيره بما يتماشى مع متطلبات التنمية المهنية للطلاب و سوق العمل الإعلامي.

- **دراسة معالي سعد وآخرون (2019)**[17] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في: تصميم برنامج لتنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي، ومقياس للاخراج الصحفي والمهارات الصحفية، وبطاقة ملاحظة الأداء (للتحرير والإخراج الصحفي)، وتم تطبيق الدراسة على عينتين قوام كل واحدة منها (30) تلميذاً و تلميذة من الصف الأول الاعدادي بمدرسة طنبارة الاعدادية المشتركة، لتمثل أحداها المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة، ومن أبرز التوصيات التي أوصت بها الدراسة: ضرورة تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في مجال الصحافة المدرسية، والعمل على اكتشاف مهاراتهم الصحفية وصقلها لديهم، والاهتمام بتدريس فنون التحرير والإخراج الصحفي من أجل خلق جيل مبدع في مجال الصحافة.

- **دراسة منى عبد الرازق (2019)**[18] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: مقياس لقياس مهارات التصوير الصحفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأيضاً أداة الملاحظة لقياس أدائهم المهاري في مجال التصوير الصحفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية قوامها (37) طالب وطالبة من الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية بمدرسة الدكتور/ حمدي السيد الإعدادية بميت الخولى مؤمن التابعة لإدارة منية النصر التعليمية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة التعامل مع الأوضاع الاحترافية في التصوير لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة التمييز بين أنواع التصوير الصحفي لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة تحديد أحجام اللقطات لصالح القياس البعدي.

- **دراسة Menawer Bayan Alrajehi (2018)[19]** واستهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع مشاركة طلاب الصف المتوسط في النشاط الصحفي المدرسي في دولة الكويت، وقد أجرى الباحث هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها (360) طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة في (12) مدرسة في دولة الكويت، بواقع مدرستين في كل محافظة مدرسة للبنين ومدرسة للفتيات، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: إن غالبية الطلاب في المدارس يشاركون في نشاط الصحافة المدرسية، فضلاً أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل مشاركة الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية واهتمامهم بقراءة الصحف والمجلات العامة، وأن الطلاب الأكبر سنًا لديهم اهتمام أكبر بالمشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية، وإن (حب الطلاب للنشاط وارتباطهم به) جاء من أبرز دوافع انضمامهم للمشاركة في نشاط الصحافة المدرسية في مدارسهم، كما بينت النتائج إن أبرز المعوقات التي تواجه نشاط الصحافة المدرسية هي قلة التجهيزات الفنية والغموض في مقاصده، وغياب التشجيع من إدارة المدرسة، كما أثبتت الدراسة أن وسائل الاعلام المدرسية تؤثر على مستوى المهارات التواصلية لدى الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة، وتجعلهم أكثر قدرة على متابعة ما يدور حولهم من أحداث، وكشفت الدراسة أيضًا إن معدل مشاركة الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية في المدارس يختلف بشكل كبير باختلاف الصف الدراسي.
- **دراسة دعاء سالم (2017)[20]** واستهدفت هذه الدراسة رصد العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت أدوات الدراسة في: استمارة استبيان، ومقياس لقياس مهارات التربية الإعلامية المكتسبة من ممارسة أنشطة الإعلام التربوي. وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، موزعة بين (200) مفردة للمدارس الحكومية و(200) مفردة للمدارس التجريبية وذلك بأربع إدارات تعليمية مختلفة بمحافظة المنوفية وبواقع (100) مفردة لكل إدارة تعليمية، موزعة على مدرستين في كل إدارة بواقع (50) مفردة لكل مدرسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالى مقياس مهارات التربية الإعلامية تعزى لدرجة المشاركة فى أنشطة الإعلام المدرسي لصالح مرتفعى ومتوسطى المشاركة في هذه الأنشطة.
- **دراسة محسن يوسف (2017)[21]** واستهدفت هذه الدراسة رصد أثر برنامج مقترح في النشاط الصحفي المدرسي على تنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي للصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بالتطبيق على عينة مكونة من (60) تلميذًا من تلاميذ الفرقة الثالثة بمدرسة كوم الزهير الإعدادية بمحافظة المنيا، واعتمدت الدراسة على قائمة مقترحة لتنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية، وبطاقة لتقييم أعمال الطلاب، إضافة إلى قائمة بأهداف ومحتوى البرنامج، واختبار تحصيلي، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة تقييم مهارات تحرير وإخراج الصحف

المدرسية لدى الطلاب، وما تتضمنه من فنون صحفية لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية لدى الطلاب الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية.

- **دراسة هشام شمس الدين (2017)**[22] واستهدفت هذه الدراسة بناء برنامج في الصحافة المدرسية الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية وقياس فاعليته في تنمية مهارات الكتابة والتحرير الصحفي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات وفنون الكتابة والتحرير الصحفي وإعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة والتحرير الصحفي لدى طالبات المجموعة التجريبية. وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من مجموعتين: مجموعة ضابطة وعددها (15) طالب من الطلاب المشاركين في أنشطة الصحافة المدرسية ومجموعة تجريبية وعددها (١٥) طالبة من الطالبات المشاركات في أنشطة الصحافة المدرسية، وقد أسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح في الصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة والتحرير الصحفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **دراسة سهير عبده (2016)**[23] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب المشاركين في أنشطة الصحافة المدرسية من خلال ممارستهم لأنشطة هذه الصحافة وفنونها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي، كما استخدمت صحيفة استبيان طبقت على عينة طبقية عشوائية قوامها (336) مفردة من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية بمحافظتي السويس والقاهرة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : إن الصحافة المدرسية الالكترونية تعد من أبرز الأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب بنسبة 82.9%، كما تعمل الصحافة المدرسية على اكساب الطلاب مهارة البحث عن المعلومات بنسبة 84.7%، وأن أبرز مصادر المعلومات الصحفية التي تعرف عليها الطلاب من خلال ممارستهم للصحافة المدرسية الالكترونية، تمثلت في: الانترنت والإذاعة المدرسية والمكتبة المدرسية والتليفزيون والصحف، والمسئولون (ممن يجرون معهم الحوارات والتحقيقات).

- **دراسة ابراهيم محمد أبو المجد (2015)**[24] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بواقع مشاركتهم في الأنشطة الاعلامية في المدارس، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي واستخدمت صحيفة استبيان طبقت على عينة طبقية عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي في المدارس الحكومية والخاصة في المدن والقرى التابعة لها بمحافظة الدقهلية، في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام 2015/2014، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع مستوى الأداء المهاري لدى الطلاب وارتفاع مستوى ممارستهم لأنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس، كما أظهرت الدراسة تفوق الذكور على الإناث في تعلم مهارات الصحافة المدرسية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود منهج للصحافة المدرسية في المدارس كونه يسهم بشكل كبير في تهيئة

الطلاب معرفياً ووجدانياً مما ينعكس على ممارسة الأنشطة الاعلامية بالمدارس بشكل إيجابي وذلك في إنتاج أعمال صحفية متميزة، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وايجاد وعي اعلامي في البيئة المدرسية.

- **دراسة Piotr S. Bobkowski et al. (2015)[25]** وسعت هذه الدراسة إلى استكشاف المحددات الأكاديمية والديموغرافية التي تسهم في التنبؤ بانخراط الطلاب في النشاط الصحفي خلال المرحلة الثانوية، مع التركيز على مستوى التحصيل الدراسي، ومدى شعور الطلاب بالكفاءة الذاتية، إضافة إلى خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والجندرية، بهدف فهم طبيعة العوامل التي تشجع بعض الطلاب دون غيرهم على المشاركة في التعليم الصحفي مبكرًا، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات الدراسة الطولية للتعليم لعام 2002، وهي قاعدة بيانات وطنية تمثيلية على مستوى الولايات المتحدة، تضم عينة واسعة من طلاب الصفين التاسع والعاشر بلغت 15,360 طالبًا موزعين على 750 مدرسة ثانوية أمريكية في ربيع عام 2002، مما أتاح إمكانية إجراء تحليل معمّق للعوامل المؤثرة في مشاركة الطلاب في التعليم الصحفي، وقد جاءت أبرز نتائج الدراسة كما يلي: أن النشاط الصحفي المدرسي يجذب في الغالب الطلاب ذوي القدرات العالية والمواهب المتميزة، ويرتبط هذا الإقبال بكون النشاط الصحفي يتطلب مستوى معينًا من المهارات اللغوية، والإبداع، والقدرة على التعبير وغيرها، وهي سمات تتوافر لدى الطلاب الموهوبين والأكثر تميزًا أكاديميًا، كما أن البيئة التنافسية والإبداعية التي يوفرها هذا النشاط تسهم في تحفيز هؤلاء الطلاب على إبراز قدراتهم وصقلها من خلال الممارسة العملية، كما كشفت النتائج أن الانخراط المبكر في النشاط الصحفي المدرسي يسهم بصورة فعالة في تنمية الاهتمامات المهنية لدى الطلاب، وتشكيل وعيهم بطبيعة العمل الإعلامي، مما يعزز وعيهم المبكر بتوجهاتهم المستقبلية في مجالات الإعلام المختلفة، كما تبين أن المشاركة في النشاط الصحفي المدرسي تعد عاملًا محفزًا لبناء انتماء مبكر تجاه المجال الإعلامي، وتسهم في تعزيز ثقة الطالب بقدراته، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على قراره باختيار التخصص الأكاديمي في مرحلة التعليم الجامعي، كما تشير النتائج أن الطلاب الذين مارسوا النشاط الصحفي خلال المرحلة الثانوية أكثر ميلاً لاختيار تخصص الصحافة أوالاتصال الجماهيري عند الالتحاق بالتعليم الجامعي، مقارنة بأقرانهم الذين لم يشاركوا في مثل هذه الأنشطة. و يستند هذا التوجه المهني في الغالب إلى ما اكتسبه هؤلاء الطلاب من تجارب أكاديمية سابقة عززت فهمهم لطبيعة العمل الإعلامي، وساهمت في بناء شعور عالٍ بالكفاءة الذاتية والقدرة على النجاح في المجال، فالممارسة المبكرة للصحافة تمنح الطالب ثقة في قدراته، وتدفعه لتبني رؤية واضحة لمستقبله المهني، مستندًا إلى خبرة عملية سابقة لا تتوفر لدى غير المشاركين، وأظهرت النتائج أيضًا أن الطلاب الذين يشاركون بكفاءة في النشاط الصحفي المدرسي غالبًا ما يحظون بتشجيع ودعم أكبر من قبل معلميهم، ويرجع هذا إلى ما يظهره هؤلاء الطلاب من مهارات لغوية، وقدرة على التعبير، والابداع، وهي صفات يثمنها المعلمون ويعملون على تنميتها، كما أن الأداء المتميز في الأنشطة الصحفية يعزز من ثقة المعلمين في قدرات الطالب، ويدفعهم إلى تقديم فرص إضافية له للمشاركة أوالتمثيل الإعلامي

المدرسي، مما يسهم في تطوير مهاراته بشكل أكبر ويعزز من استمرارية انخراطه في هذا المجال مستقبلاً، سواء على المستوى الأكاديمي أوالمهني.

- **دراسة Nicole Kraft and Natalee Seely (2015)** [26] وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفرص والمزايا المحتملة لاستخدام أجهزة الآيباد في تطوير العملية التعليمية لطلبة الصحافة. وقد اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات مع (36) طالبًا من طلاب الصحافة خلال العام الدراسي 2013-2014، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن التركيز التقليدي على إعداد الطلاب ككتاب أومصورين لم يعد كافيًا، بل بات من الضروري تزويدهم بمهارات ومعارف متعددة تشمل: البحث، وجمع الأخبار، وإعداد التقارير، والكتابة للويب، وصناعة المحتوى الرقمي، وإدارة المنصات الاجتماعية، ومهارات التصوير والتحرير، وتسجيل الصوت والفيديو، إضافة إلى القدرة على استخدام الوسائط المتعددة وآخر التقنيات الصحفية الحديثة، والعمل على تنميتها لديهم في مراحل التعليم ما قبل الجامعي المختلفة لضمان تحقيق النجاح الوظيفي لهم مستقبلاً، كونها تعد من أهم المهارات المطلوبة عند أصحاب ورواد الأعمال عند بحثهم عن موظفين جدد، كما أكدت النتائج أن استخدام الأجهزة التكنولوجية يساهم في تسريع وتوسيع نطاق اكتساب المهارات الإعلامية، ويجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية ومتعة، وأشارت الدراسة إلى أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم الإعلامي لخلق بيئة تشجع على التعلم التعاوني، وإنجاز المشاريع الصحفية، وتبادل الخبرات بين الطلبة. كذلك، بينت النتائج أن توظيف التطبيقات التقنية يسهم في تحسين مستوى الكتابة الصحفية لدى الطلاب، فضلاً عن تعزيز قدراتهم المهنية، وتسويقهم كصحفيين محترفين بعد التخرج، وأوصت الدراسة بأهمية إدراج التقنيات الحديثة– مثل المحاكاة الافتراضية– ضمن برامج التعليم الصحفي، لما لها من دور في تنمية مهارات البحث، وتوسيع المعرفة الرقمية، وتطوير قدرات الطلاب في استخدام أدوات الإعلام الحديث، وتنمية قدراتهم الاستكشافية من خلال الاستفادة مما توفره الشبكات والمنصات الرقمية من مكتبات معلوماتية ضخمة ومتخصصة في مختلف المجالات، إضافةً إلى إتاحة فرص للعمل الجماعي والتعاون مع زملائهم في تنفيذ مشروعات صحفية، وتلقي تقييمات فورية لأدائهم تسهم في تحسين مهاراتهم وتطوير أدائهم، مما يعزز جاهزيتهم للانخراط في سوق العمل كصحفيي وسائط متعددة، وفي ختام الدراسة شددت الباحثة على ضرورة الاستمرار في تطوير التعليم الصحفي لمواكبة تحولات سوق العمل الإعلامي على المستوى العالمي، بما يمكن الطلاب من التميز كمبدعين في إنتاج المحتوى الصحفي بمختلف أشكاله ومجالاته.

- **دراسة سحر القطاوي (2012)** [27] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الابداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً ممن لديهم إعاقة سمعية من الذكور والإناث وتتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة، وقد استخدمت الباحثة برنامج قائم على الأنشطة المدرسية لتنمية التفكير الإبداعي لدى لأطفال المعاقين سمعياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى: أن الطلاب ينمو لديهم التفكير الإبداعي ومهاراته من خلال ممارسة أنواع مختلفة

من الأنشطة الاعلامية المدرسية، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بجماعة الصحافة المدرسية، واتاحة الفرصة أمام الطلاب واطلاق العنان لهم للتعبير عن مواهبهم في شتى المجالات كنسخ القصص و المواقف السلوكية المتصلة بالمجتمع المدرسي، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم من خلال كتابة المقالات المتعلقة بالمجتمع المدرسي وإجراء اللقاءات مع العاملين بالمدرسة والطلاب، وكذلك تغطية الأنشطة الطلابية المختلفة خلال العام الدراسي.

- **دراسة السيد درويش (2011)**[28] واستهدفت هذه الدراسة تفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية القدرة الابتكارية ونشر الوعي الصحفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تورانس المصور، ومقياس للوعي الصحفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (68) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الاعدادية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن الصحافة المدرسية لازالت بعيدة كل البعد عن تنمية القدرات الابتكارية والوعي الصحفي لدى الطلاب، فضلاً عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية القدرة الابتكارية ونشر الوعي الصحفي لدى الطلاب حيث اهتم بتوضيح مفهوم الصحافة الوعي الصحفي وأهدافهما ومجالاتهم وأشكالهم، كما أوصت الدراسة: بضرورة توفير الأنشطة الصحفية المختلفة التي تساعد على الخلق والابتكار مثل صحف الحائط والمجلة المطبوعة والقصة القصيرة والألبومات المصورة والتصوير الصحفي، بالإضافة إلى رسم الكاريكاتير والذي يعد وسيلة فعالة لتنمية فن الرسم والتجديد والابتكار والتدريب على كتابة التعليقات المبتكرة مما يشجع الطلاب على التعبير الفني الحر، ومن ثم يزيد من قدرتهم على التعبير عن ميولهم ومواهبهم، وربطهم بالبيئة المحيطة والعالم الخارجي، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الصحفي بين الطلاب في المدارس، بالإضافة إلى ضرورة وضع منهج خاص بالصحافة المدرسية يحدد أهدافها وأهميتها ويبرز دورها في نشر الوعي الصحفي بين الطلاب.

- **دراسة Lynn Schofield Clark and Rachel Monserrate (2011)**[29] واستهدفت هذه الدراسة التعرف عما إذا كانت مشاركة الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية تساهم في تنشئتهم الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لديهم أم لا، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (45) طالب من طلاب المرحلة الثانوية المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية في (19) مدرسة ثانوية أمريكية مختلفة وذلك باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن الطلاب الذين يتم تشجيعهم على نشر أفكارهم بحرية تتطور مهارات الكتابة لديهم بصورة أفضل من أقرانهم، وأن أبرز دوافع مشاركة الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم الثانوية، تمثلت فيما يلي: لتحقيق أهداف شخصية، بهدف تحقيق الذات، وبهدف تحقيق النجاح الشخصي في المستقبل، وبناء سمعة قوية وشهرة داخل المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة به، وأيضًا لأن المشاركة في نشاط الصحافة تعطي فرص للتعرف على الآخرين داخل المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة به، كما أظهرت النتائج أن نشاط الصحافة بالمدارس الثانوية

يواجه جملة من التحديات أبرزها عدم تلقي المشرفين على نشاط الصحافة تدريبًا رسميًا في مجال الصحافة مما يؤثر على جودة التجربة التعليمية التي يتلقاها الطلاب، فضلاً عن قلة الدعم الإداري والذي قد يكون له تأثير كبير على مدى فعالية نشاط الصحافة داخل المدارس، وقد قدم صحفيو المدارس الثانوية أوصافاً لأدوار الصحافة المدرسية داخل مدارسهم بطرق مختلفة أهمها ما يرتبط بالتزويد بالمعلومات والتي يزداد الحاجة إليها يوم بعد يوم.

- **دراسة فوزي تاج الدين (2008)[30]** واستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية في تعميق الانتماء اللغوي لدى الطلاب، واعتمدت الدراسة على اجراء تجربة على (50) طالب من طلاب المرحلة الثانوية والذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة عام ممن يشاركون في اعداد وكتابة المادة الصحفية المدرسية، وأظهرت نتائج الدراسة إنه بعد مراجعة المواد الصحفية المدرسية نحوياً وإملائياً تبين وجود عدد من الأخطاء بها قد تم تصحيحها، ولوحظ بالمتابعة اهتمام هؤلاء الطلاب باللغة العربية وبقواعد النحو في الكتابة، كما أجرى الباحث عدة لقاءات مع بعض الطلاب حول أثر الحافز المادي والمعنوي كمقابل لممارسة النشاط الصحفي المدرسي، فتبين أن نسبة 30% من الطلاب يرغبون في الحصول على حوافز مادية مقابل مشاركتهم في نشاط الصحافة المدرسية ونسبة 70% منهم يرغبون في الحصول على حوافز معنوية، تتراوح ما بين كتابة أسماءهم في لوحة الشرف أوالثناء عليهم في طابور الصباح من جانب مدير المدرسة أومنحهم شهادات تقدير أوتميز، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة توافر القدر الكافي من المتخصصين في مجال الصحافة المدرسية واسناد التوجيه الفني لكوادر متخصصة في هذا المجال كونه يساعد ذلك في تطوير المهارات وتحسين جودة الانتاج الاعلامي، واثراء ثقافة الطلاب من خلال ربطهم بالمجلات الرصينة التي تعنى بالشأن الثقافي والإبداعي والفكري في الدولة، مع ضرورة اتاحة الفرصة أمام الطلاب للكتابة في الصحف العامة ومن ثم تبادل الخبرات والتجارب.

- **دراسة زينب عبد الباقي (2005)[31]** واستهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بنين/ بنات نحو الصحافة المدرسية، وتحديد الفروق بين ذوي الاتجاهات الصحفية القوية وذوي الاتجاهات الصحفية الضعيفة في التفكير الناقد، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية بمحافظة بورسعيد، واعتمدت الباحثة في إجراء دراستها على مجموعة من أدوات جمع البيانات، وهي: مقياس اتجاهات نحو الصحافة المدرسية ومقياس للتفكير الناقد، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد اتجاهات ايجابية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو الصحافة المدرسية، كذلك يوجد ارتباط دال احصائياً بين اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو الصحافة المدرسية والتفكير الناقد، كما توجد فروق دالة احصائياً بين ذوي الاتجاهات الصحفية القوية وذوي الاتجاهات الصحفية الضعيفة في التفكير الناقد، وكانت هذه الفروق لصالح ذوي الاتجاهات الصحفية القوية والمرتفعة، بحيث بلغت نسبتهم (72%) من العينة الكلية.

- **دراسة طارق محمد الصعيدي (2005)**[32] واستهدفت هذه الدراسة تحديد الدور الذي يمكن أن يقوم به منهج مقترح في الإعلام التربوي لتنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد اعتمد الباحث في إجراء دراسته على المنهجين الوصفي والتجريبي، بالإضافة إلى مجموعة من أدوات جمع البيانات، وهي: استبيان بقائمة مقترحة للمفاهيم والموضوعات والمهارات الإعلامية، وتصميم وبناء تصور أوإطار عام لمنهج مقترح في الإعلام التربوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ووحدة دراسية في الصحافة المدرسية كجزء من منهج الاعلام التربوي المقترح، ودليل للمعلم للمنهج المقترح في الإعلام التربوي والوحدة التجريبية للتلاميذ عينة الدراسة، واختبار معلومات (تحصيلي) للوحدة التجريبية، ومقياس اتجاه نحو الصحافة المدرسية، واعداد قائمة لتقويم الخبر الصحفي، وبالإضافة إلى بطاقة لتقويم الصحافة المدرسية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (35) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في كل من مدرسة الماي الاعدادية القديمة (تجريبية)، والماي الاعدادية الحديثة (ضابطة) في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2005/2004م، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج: انخفاض مستوى الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وفق البرنامج التقليدي القائم والمعمول به للاعلام المدرسي ومع وجود أخصائي للإعلام التربوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لمحصلة قياس الوعي الإعلامي في القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي، مما يؤكد ارتفاع مستوى الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بعد دراستهم للصحافة المدرسية، حيث حقق تدريس وحدة تجريبية في الصحافة المدرسية كجزء من المنهج المقترح في الإعلام التربوي تنمية واضحة للوعي الإعلامي لدى التلاميذ، ورفع مستواهم معرفياً ووجدانياً ومهارياً عن ذي قبل، الأمر الذي يؤكد على أهمية تدريس الإعلام للطلاب في المدارس حيث ثبت فاعليته وأثره البالغ في الارتقاء بمستويات الطلاب أكاديميًا واجتماعيًا وإعداد جيل واع وقادر على التأثير الايجابي في المجتمع.
- **دراسة محمد فؤاد زيد (2002)**[33] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة الأنشطة الاعلامية المدرسية سواء كانت صحافة أوإذاعة مدرسية في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب (وهي: الملاحظة الدقيقة والتحليل والتفسير والاستدلال والتقويم)، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (416) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمحافظة المنوفية، واعتمد الباحث في إجراء دراسته على مجموعة من أدوات جمع البيانات، وهي: استمارة المشاركة فى الأنشطة الإعلامية، واختبار التفكير الناقد، وسجلات الأنشطة المدرسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا يختلف الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة الاعلامية باختلاف النوع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الاعلامية وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين لهذه الأنشطة، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية وغير الممارسين لها فى الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين للصحافة المدرسية.

- **دراسة محمد علي عيسى (2001)**[34] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الصحفية المدرسية في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وطبقت الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة قوامها (30) طالب من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدارس (الأقباط الإعدادية بنين بنقادة، والراهبات الإعدادية بنات، وحاجر دنفيق الإعدادية المشتركة)، وقد تم اجراء اختبار قبلى على المجموعة التجريبية موضع البحث ثم تطبيق البرنامج على ذات المجموعة بواقع حصتين فى الأسبوع ثم التطبيق البعدى للاختبار، وذلك فى الفترة من 2000/1/29 إلى 2000/3/25، واعتمد الباحث فى إجراء عملية القياس على مجموعة من أدوات جمع البيانات وهي: صحيفة استبيان لتحديد مهارات الكتابة، وأخرى لتحديد مهارات إعداد وكتابة المادة الصحفية المدرسية، بالإضافة إلى اختبار لقياس بعض مهارات الكتابة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات مجموعة الدراسة فى مجال مهارات الكتابة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى لمجموعة الدراسة مما يدل على الأثر الايجابى للبرنامج و فاعليته فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أبرزها: أهمية تبصير اخصائيين ومشرفين الأنشطة الصحفية المدرسية بضرورة الاهتمام بهذه الأنشطة والعناية ببيئة العمل الاعلامي المدرسي، بهدف تمكين الطلاب من تحسين أدائهم الصحفي المدرسي، وتشجيع ذوي المواهب منهم على الاشتراك فى العمل الصحفي المدرسي، فضلاً عن التركيز على الجانب اللغوي لدى الطلاب بوجه عام والممارسين منهم للأنشطة الصحفية المدرسية على وجه الخصوص، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتوجيه الفني الصحفي بحيث يؤدى عملاً للنهوض بالصحافة المدرسية.

- **دراسة صلاح الفرخ (1998)**[35] واستهدفت هذه الدراسة بناء برنامج فى النشاط المدرسى لتنمية مهارت التعبير الكتابى الإبداعى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى (الصف الأول الاعدادي) بجمهورية مصر العربية، ولتحقيق ذلك تم تحديد مهارت التعبير الكتابى الإبداعى المناسبة لهؤلاء التلاميذ، كما تم تصميم مقياس يقيس مستواهم في مهارات التعبير الكتابى الإبداعى والتي أظهر المقياس ضعف التلاميذ فيها، ولمعرفة أثر البرنامج على تحصيل التلاميذ طبق المقياس تطبيقاً بعدياً على عينة قوامها (56) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الاعدادى والمشاركين في جماعات النشاط المدرسي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها: تحسن أداء تلاميذ في التعبير الكتابي الإبداعي بعد تدريبهم على مهاراته من خلال وحدة الصحافة المدرسية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي جاءت كما يلي: الطلاقة: ويندرج تحتها المهارات التي تدل عليها وهي الإكثار من الأفكار الرئيسية والفرعية المتعلقة بالنص، وتقديم أكثر من عنوان لنص معين، والإكثار من الكلمات والجمل التي تعبر عن معنى محدد، والمرونة: ويندرج تحتها المهارات التي تدل عليها وهي الإكثار من الجمل المتنوعة التي تعبر عن المعنى، وحسن التلخيص والانتقال من أسلوب إلى آخر، والأصالة: ويندرج تحتها المهارات التي

تدل عليها وهي الاتيان بأفكار جديدة غير مسبوقة، والتعبير عن خبرة أوحادثة مروا بها في حياتهم.

- **دراسة علي بن محمد الغامدي (1996)**[36] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات النشاط الصحفي وخاصة مهارات تنفيذ الأعمال الصحفية المدرسية والمهارات اللغوية، ومهارات التحرير والإخراج الصحفي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستمارة استقصاء طبقت على مديري المدارس في المرحلة الثانوية وعدهم (35) مدير، و (35) من المشرفين على جماعات النشاط الصحفي المدرسي و (280) طالباً من الطلاب أعضاء جماعة النشاط الصحفي بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين بمحافظة جدة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1417ه، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة: أهمية تعزيز المشاركة الإيجابية بين الإدارة المدرسية وإدارات التعليم المختلفة والوزارة في مواجهة التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية فيما يتعلق بدعم نشاط الصحافة المدرسية، وذلك من خلال تحسين الدعم عن طريق تدريب المعلمين المشرفين على نشاط الصحافة، بالإضافة إلى تنظيم الزيارات الميدانية المتتابعة لأخصائي ومشرفي النشاط بهدف تحقيق تحسينات ملموسة في الأنشطة الصحفية المدرسية وتعزيز تجربة التعلم للطلاب، وتعريف مشرفي النشاط الصحفي بكيفية تنفيذ برامج هذا النشاط بكفاءة واحترافية، والاهتمام بالطلاب البارزين في النشاط الصحفي وتشجيعهم على مواصلة دراستهم الصحفية في المرحلة الجامعية وإتاحة الفرصة لهم لممارسة نشاطهم الصحفي والعمل في الصحافة السعودية، هذا فضلاً عن أهمية التخطيط المتكامل بين إدارة المدرسة ومشرفي النشاط لإخراج الأعمال الصحفية المدرسية التي ينفذها الطلاب سواء كانت هذه الأعمال لصحف حائطية أومطويات أونشرات أومجلات مدرسية وتنظيمها وتصميمها بشكل احترافي والتأكد من أن التصميم جذاب ومنظم ويعرض المحتوى بطريقة واضحة وسهلة القراءة، لما لذلك من دور هام في صقل وتنمية مهارات الإخراج الصحفي لديهم وتنفيذه بطرق مبتكرة ومثيرة، مع ضرورة اهتمام إدارة المدرسة والمشرف على النشاط الصحفي بتنمية مهارات التحرير الصحفي لدى الطلاب من خلال اتاحة الفرصة للطلاب لممارسة نشاطهم بأنفسهم مع تدريبهم وتشجيعهم ومتابعتهم بهدف اتقانهم لمهارات التحرير الصحفي بإعتبارها عنصر أساسي في انتاج صحافة مدرسية متميزة، فضلاً عن الاهتمام بتنمية وتطوير المهارات اللغوية لديهم وذلك من خلال ما يقدمه مدير المدرسة والمشرفين على نشاط الصحافة المدرسية من تخطيط وإشراف ودعم ومتابعة، وترغيب وتشجيع للطلاب الممارسين للنشاط على القراءة والإطلاع بهدف تنمية وتطوير مهاراتهم اللغوية وحتى تحقق الفائدة المرجوة من هذا النشاط.

- **دراسة ثناء رجب (1995)**[37] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على المهارات اللغوية التي اكتسبها التلاميذ من خلال مشاركتهم في نشاط الصحافة المدرسية، وقياس أثر برنامج مقترح في نشاط الصحافة المدرسية على تقوية الجانب اللغوي الشفهي والتحريري لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، وقد طبقت الدراسة على عينة

عشوائية قوامها (140) تلميذاً وتلميذة من مدرستين للتعليم الأساسي تابعتين لإدارة شرق القاهرة التعليمية هما مدرسة أمير الشعراء وفلسطين، وقد اعتمدت الدراسة على اعداد برنامج مقترح في نشاط الصحافة المدرسية يتمثل في (صحيفة الفصل وصحيفة الحائط) واختبار للغة العربية يشمل الجانب الشفهي والتحريري لمعرفة أثر هذا البرنامج المقترح على هذين الجانبين في اللغة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تدني مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومحدودية الخبرات التي تمتلكها عينة الدراسة، فضلاً عن ضعف مستوى تعليم التعبير الكتابي الإبداعي في المدارس وضعف تطبيقه في مجالات النشاط الصحفي المدرسي عملياً، كما أظهرت النتائج إن التلاميذ والتلميذات الذين يمارسون النشاط اللغوي في الصحافة المدرسية يتحسن نموهم ومستواهم اللغوي بشكل ملحوظ، كذلك فاعلية البرنامج المقترح في تحسين اللغة الشفهية و التحريرية لدى الطلاب الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية، كما أوصت الدراسة بضرورة تعليم التعبير الكتابي الإبداعي من خلال أنشطة الاعلام المدرسي بالمدارس مع مراعاة حسن اختيار الموضوعات بحيث تتناسب مع ميول واهتمامات ومستوى التلاميذ.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء المسح العلمي للدراسات السابقة يمكن رصد مجموعة من التوجهات النظرية والمنهجية على النحو التالي:

- غالبية الجهود البحثية تناولت الأثر التربوي للأنشطة الإعلامية المدرسية على المتعلمين، حيث اتجهت نحو تصميم أوبناء أووضع تصور أواقتراح برامج تنموية تهدف إلى تطوير مختلف جوانب النشاط الإعلامي في البيئة التعليمية، وقياس فاعلية تلك البرامج في تنمية مهارات محددة لدى المتعلمين، بحيث ركزت هذه الجهود على تمكين الطلاب من أداء المهارات الإعلامية والصحفية بطريقة صحيحة وفعالة، بما يعزز من دورها في خدمة المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة، وبما يواكب التغيرات المتسارعة في البيئة الإعلامية الحديثة، وقد تميزت هذه الجهود بتنوع مجالاتها، حيث سعت إلى: دعم المهارات اللغوية، مثل التعبير الشفهي والتحريري، وتعزيز مهارات التفكير النقدي، بما يشمله من التفسير والتقويم والاستنباط والاستنتاج، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الحر، ورفع كفاءة المتعلمين في مجالات التربية الإعلامية وتعزيز الوعي الإعلامي والصحفي لديهم، وتعزيز المهارات القيادية، مثل القدرة على الاتصال، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتخطيط، وتعميق الانتماء اللغوي والثقافي، وبناء الوعي المعلوماتي والقدرات الابداعية والابتكارية لدى المتعلمين، وأجمعت نتائج الدراسات على فاعلية تلك البرامج المعدة والمقترحة، في إكساب الطلاب مجموعة واسعة من المهارات الصحفية مثل: الكتابة الصحفية، والتحرير، والإخراج، والتصوير الصحفي، فضلاً عن تحسين المهارات اللغوية الشفهية والتحريرية وقد اعتمدت غالبية هذه الدراسات على تحليل المهارات الأساسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية والأداءات السلوكية الممكنة لكل منها، مع إتاحة الفرصة لتكرار الأداء أكثر من مرة حتى الاتقان ومعالجة الأخطاء وتداركها عند اعادة الأداء والتعرف على الايجابيات والسلبيات في هذا الأداء من خلال

تنوع مصادر التغذية الراجعة الذاتية والخارجية، مما أسهم في تحقيق تحسن واضح في المهارات اللغوية والإعلامية لدى الطلاب وفقًا لما أكدته نتائج العديد من الدراسات التطبيقية في السياقات التعليمية المختلفة.

- معظم الدراسات السابقة ركزت على تناول النشاط الإعلامي المدرسي بوصفه أداة تعليمية داعمة تتكامل مع المناهج الدراسية، حيث سعت هذه الدراسات إلى بيان كيف يمكن لهذا النشاط أن يسهم في دعم العملية التعليمية وتحفيز المتعلمين عبر توظيفه بطريقة تخدم الأهداف التعليمية والتربوية، وتعزز من فاعلية العملية التعليمية.
- تحتل الصحافة المدرسية مكانة بارزة بين مختلف أنشطة الإعلام المدرسي الأخرى، سواء من حيث اهتمام المؤسسات التعليمية بها كمحور أساسي في برامج الإعلام المدرسي أومن حيث تركيز الباحثين في مجالات الإعلام التربوي على دراستها، ويعود هذا الاهتمام إلى ما تقدمه الصحافة المدرسية من فرص تعليمية وتربوية تسهم في صقل شخصية الطالب، وتنمية مهاراته فلا غرابة أن تحظى باهتمام خاص في العديد من الدراسات التربوية التي تناولتها باعتبارها أداة تعليمية و تربوية في آنٍ واحد.
- وجود فجوة بحثية واضحة بين التناول التربوي للصحافة المدرسية وبين تجاهلها في الدراسات الإعلامية الأكاديمية ذات الطابع العام، مما يستدعي مزيدًا من الدراسات البينية التي تجمع بين البعدين الإعلامي والتربوي في آن واحد.
- أجمعت معظم الدراسات الأجنبية والعربية على أهمية الصحافة المدرسية، وعلى اتساع أدوارها في إثراء خبرات المتعلمين وتوسيع معارفهم، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم المختلفة. كما أكدت هذه الدراسات على دور الصحافة المدرسية في تعزيز الوعي الإعلامي والصحفي والنقدي لدى الطلاب، سواء داخل البيئة المدرسية أوفي تفاعلهم مع البيئة المجتمعية المحيطة بهم، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية دورها في تنمية مجموعة كبيرة من المهارات كالمهارات الاجتماعية والتي تشمل مهارات الاستقلالية والتنافس الحر والتعاون والمشاركة الاجتماعية[38]، فضلاً عن دورها في اكساب الطلاب مهارة البحث عن المعلومات وتنمية الوعي المعلوماتي لديهم[39] ومهارات التفكير الابداعي (و تضم: مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل)، ودورها في تدعيم مهارات التفكير الناقد (والتي تشمل مهارات الملاحظة الدقيقة والتحليل والتفسير والاستدلال و التقويم)، فضلاً عن دورها في تدعيم مهارات التربية الاعلامية وتنمية الوعي الصحفي وتعلم المهارات والفنون الصحفية المختلفة.
- أجمعت معظم الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، على أن الطلاب الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية يمتلكون مستوى أعلى من الإدراك والمعرفة مقارنة بأقرانهم غير المشاركين في هذا النشاط.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على تحليل واقع النشاط الاعلامي المدرسي، حيث سعت إلى الوقوف على مدى انتشاره وتفعيله داخل البيئة التعليمية، والوسائل المستخدمة في تنفيذه مثل الصحف الحائطية والإذاعة المدرسية وغيرها. كما تناولت هذه الدراسات

خصائص الطلاب المشاركين في هذا النشاط، من حيث ميولهم وقدراتهم ومهاراتهم اللغوية، إضافة إلى العلاقة بين مشاركتهم في هذا النشاط ومستوى تحصيلهم الأكاديمي. وقد أجمعت نتائج هذه الدراسات على أن النشاط الاعلامي يسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارات الطلاب، لاسيما مهارات التعبير والقراءة والكتابة، كما أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في النشاط الصحفي المدرسي والتحصيل الأكاديمي، حيث أظهرت النتائج أن الطلاب المشاركين في هذا النشاط يتمتعون بمستوى تحصيل أكاديمي أعلى مقارنة بغير المشاركين.

- تباين أنماط ممارسة نشاط الصحافة المدرسية داخل بيئة التعلم المدرسية بحسب المرحلة التعليمية، حيث يعد هذا النشاط أحد مجالات تطبيق الإعلام المدرسي، ويتخذ أشكالاً متعددة منها: الصحافة المطبوعة، أوالمصورة، أوالالكترونية المنسوخة، ويرجع هذا التباين في طبيعة الممارسة إلى اختلاف خصائص كل مرحلة تعليمية، وما يرتبط بها من أهداف تربوية ونمائية.

- أبرزت نتائج العديد من الدراسات العربية والمصرية السابقة أن نشاط الصحافة المدرسية يواجه جملة من التحديات التي تعوق فاعليته داخل المؤسسات التعليمية، ومن أبرز هذه التحديات: ضعف الإمكانات المادية المخصصة لهذا النشاط، وغياب البنية التحتية المناسبة مثل عدم توفر أماكن أوغرف مخصصة لمزاولة العمل الصحفي داخل المدرسة، فضلاً عن تدني مستوى الوعي بدور الصحافة المدرسية لدى بعض القائمين على تنفيذها، سواء من المعلمين أوالإدارات المدرسية، وتشير هذه التحديات إلى الحاجة الماسة إلى دعم مؤسسي أكبر، وتطوير قدرات المشرفين على هذا النشاط، بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية والإعلامية المرجوة منه.

- كما أشارت الأدبيات الأجنبية إلى أن محدودية الموارد في المدارس، سواء من حيث الوقت المتاح للأنشطة، أوقلة المخصصات المالية، أونقص المعلمين المتخصصين، تمثل عوامل تحد من فاعلية تعليم الصحافة المدرسية. فغياب الدعم الكافي يؤثر سلبًا على جودة البرامج الصحفية المقدمة، ويحد من تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم المهنية في هذا المجال، كما يقلص من فرص ممارستهم لأنشطة عملية تعزز من ميولهم الأكاديمية والمهنية تجاه الصحافة والإعلام مستقبلاً.

- خلصت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية تبني نموذج التعليم المدمج في تعليم الصحافة المدرسية والجامعية، نظرًا لما توفره البيئات الرقمية من إمكانات واسعة وغير محدودة تسهم في دعم العملية التعليمية، حيث يعد التعليم المدمج مدخلًا فعالًا لتطوير أساليب التعلم الإعلامي والصحفي، من خلال دمج التعلم الذاتي بالتعلم التفاعلي ، وتحفيز المتعلمين على ممارسة المهارات الإعلامية في سياقات رقمية واقعية تعزز من استقلاليتهم، وتكسبهم مهارات رقمية واتصالية مواكبة لمتطلبات العصر الإعلامي.

- تشير مراجعة الأدبيات إلى أن معظم الدراسات التي تناولت أنشطة الإعلام المدرسي في مراحل التعليم المختلفة، وخصوصًا تلك التي أجريت في البيئات العربية، ركزت على

دراسة أثر هذه الأنشطة في تنمية جوانب مهارية محددة لدى الطلاب، مثل مهارات الكتابة والتعبير، والتواصل، غير أن غالبية هذه الدراسات أغفلت في معظمها الدور المحتمل لهذه الأنشطة في التوجيه المهني للطلاب، وفي بناء وعيهم المبكر بمسارات العمل في المجالات الإعلامية العامة أوالتربوية، في المقابل، اهتمت العديد من الدراسات الأجنبية – بالتعليم الاعلامي والصحفي سواء في السياق المدرسي أوالجامعي، باعتباره مرحلة تأسيسية و مدخلًا مهمًا لبناء وعي مهني مبكر لدى الطلاب تجاه مجالات العمل الإعلامي، وأكدت تلك الدراسات على الدور المحوري الذي يلعبه التعليم الإعلامي في بلورة التوجهات المهنية للطلاب، وتهيئتهم للاندماج المستقبلي في الحقل الإعلامي بمختلف تخصصاته.

- تشير الأدبيات الأجنبية إلى أن القدرات التي يظهرها الطلاب في وقت مبكر من مسيرتهم التعليمية، إلى جانب نوعية الأنشطة التي يشاركون فيها –وفي مقدمتها النشاط الصحفي المدرسي– تعد من العوامل الجوهرية في تشكيل مساراتهم الأكاديمية والمهنية لاحقًا، فالمشاركة المبكرة في العمل الصحفي داخل المدرسة تسهم في اكتشاف الميول الإعلامية لدى الطلاب، وتعزيز شعورهم بالكفاءة الذاتية في هذا المجال، مما ينعكس على مستوى ثقتهم في اختيار تخصص الصحافة أوالاتصال الجماهيري خلال التعليم الجامعي. وبينت نتائج هذه الدراسات أيضًا إن الطلاب الذين يحققون أداءً مميزًا في الأنشطة الصحفية خلال المراحل الدراسية الأولى، غالبًا ما يواصلون تطوير هذا التميز، لتشكل تلك الخبرات المبكرة نقطة انطلاق نحو مسارات مهنية في مجالات الإعلام والاتصال المختلفة.
- تنوع عينات الدراسات السابقة ما بين تجريبية وتحليلية وميدانية.
- دأب الباحثون في أغلب الدراسات السابقة على توظيف أدوات بحثية متنوعة لجمع البيانات وتحليل الظواهر المرتبطة بالإعلام المدرسي، وكان من أبرزها: الاستبيان، واختبارات القياس القبلي والبعدي، والاختبارات التحصيلية، بالإضافة إلى تحليل المضمون ومقاييس الاتجاهات والميول، وقد ساهم هذا التنوع في الأدوات في الكشف عن أبعاد متعددة لتأثير أنشطة الصحافة المدرسية، سواء على الجانب المعرفي أوالمهاري أوالوجداني لدى الطلاب. ومع ذلك، تظل الحاجة قائمة لاعتماد أدوات نوعية تكميلية مثل المقابلات المتعمقة، والملاحظة المباشرة، والدراسات الطولية، من أجل تحقيق فهم أكثر شمولًا للأثر التربوي والإعلامي لهذه الأنشطة.
- أن معظم الباحثين في مجال الإعلام التربوي قد ركزوا على توظيف البحوث التجريبية وشبه التجريبية، عند دراسة أثر ودور وفاعلية أنشطة الصحافة المدرسية، لاسيما فيما يتعلق بتنمية مهارات محددة لدى الطلاب مثل التفكير النقدي، والكتابة الصحفية، ومهارات التواصل، وعلى الرغم من أهمية هذا النوع من الدراسات في الكشف عن العلاقة بين المتغيرات، إلا أن الاعتماد المفرط عليه قد جاء على حساب أنواع أخرى من البحوث، كالبحوث الكيفية التي تعد أكثر قدرة على فهم السياقات الواقعية لممارسة النشاط، واستكشاف خبرات الطلاب وتجاربهم أثناء الانخراط في أنشطة الإعلام

المدرسي، مما يشير إلى ضرورة التوسع في استخدام مناهج وأساليب بحثية متنوعة، بما يسهم في تقديم رؤية أكثر شمولاً وعمقاً حول فعالية أنشطة الصحافة المدرسية.

- يشير التراث العلمي السابق إلى وجود قصور ملحوظ في كفاءة طلاب برامج الإعلام والإعلام التربوي في كليات وأقسام الاعلام بالجامعات، لاسيما في ما يتعلق بمهارات الكتابة المهنية، مثل الكتابة الصحفية، والتحرير الإخباري، وإعداد التقارير والمقالات التحليلية، وقد يعزى هذا القصور إلى مجموعة من العوامل، أبرزها هيمنة الطابع النظري على المقررات الدراسية، وضعف التدريب العملي داخل المؤسسات الإعلامية، وقلة فرص الممارسة الفعلية في بيئات إنتاج اعلامي وصحفي واقعية، إلى جانب محدودية التغذية الراجعة المقدمة من الأساتذة والمشرفين، ولا يقتصر تأثير هذا القصور على تدني جاهزية الطلاب للانخراط في سوق العمل الإعلامي، بل ينعكس أيضًا على ضعف قدرتهم على التعبير المهني الدقيق، ومعالجة القضايا العامة بلغة إعلامية مهنية، وهي مهارات تعد جوهرية في تكوين صحفي كفء وواعٍ بمسؤولياته المهنية والاجتماعية.
- كشفت نتائج العديد من الدراسات عن غلبة الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب المدارس نحو الصحافة المدرسية باعتبارها أحد أبرز أنشطة الإعلام المدرسي، حيث عبر الطلاب عن إدراكهم لأهمية هذا النشاط الاعلامي ودوره الجاد والفاعل في تنمية مهاراتهم، وتعزيز وعيهم الإعلامي داخل البيئة المدرسية وخارجها.
- اتسمت الدراسات السابقة بتنوع ملحوظ في خصائص وحجم العينات المستخدمة، وكذلك في المراحل الدراسية التي أجريت عليها. فقد ركزت بعض الدراسات على طلاب مرحلة التعليم الأساسي، بينما تناولت دراسات أخرى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما امتدت بعض البحوث لتشمل عينات من الأخصائيين التربويين والمشرفين على أنشطة الإعلام المدرسي، إلى جانب الطلاب الممارسين لهذه الأنشطة، بهدف تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول فعالية الصحافة المدرسية من وجهات نظر متعددة، ويعد هذا التنوع في العينة من نقاط القوة في الأدبيات السابقة، حيث أسهم ذلك في تعميق فهمنا للواقع العملي لنشاط الصحافة المدرسية عبر مختلف المراحل والمستويات.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها، استنادًا إلى الفجوات المعرفية التي كشفت عنها تلك الدراسات. كما ساعدتها في بلورة الإطار النظري للدراسة، وتحديد المتغيرات الرئيسة ذات الصلة، واختيار أدوات الدراسة والمناهج المناسبة، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

تساؤلات الدراسة:

- ما واقع ممارسة نشاط الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية؟
- ما أبرز أشكال الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية داخل البيئة المدرسية؟
- ما دوافع الطلاب المبحوثين للمشاركة في نشاط الصحافة المدرسية داخل مدارسهم؟

- ما مدى الدعم والتشجيع الذي تقدمه الأسر لأبنائها من أجل المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية داخل مدارسهم؟
- ما مدى تشجيع المعلمين وتحفيزهم لطلابهم على الانخراط في نشاط الصحافة المدرسية داخل البيئة المدرسية؟
- ما أنماط ومستويات مشاركة الطلاب المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية، من حيث طبيعة الأدوار، ومدى تنوع الممارسات الصحفية التي ينخرطون فيها؟
- ما الخصائص الوظيفية والسمات المهنية للأخصائيين والمشرفين المسؤولين عن النشاط الصحفي المدرسي، وما مدى كفاءتهم في أداء مهامهم؟
- ما أبرز الأدوار التي يقوم بها المشرفون والأخصائيون الإعلاميون في توجيه وتطوير مهارات الطلاب المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية؟
- ما الأنشطة الصحفية المدرسية الأكثر شيوعًا ومشاركة بين الطلاب المبحوثين؟
- ما أبرز المهارات الإعلامية التي تسهم الصحافة المدرسية في تنميتها لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية على مستوى محافظة الغربية؟
- ما الدور التعليمي والتدريبي الذي تمارسه الصحافة المدرسية في تنمية وصقل مهارات العمل الإعلامي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية؟
- ما واقع المهام التي يضطلع بها المسؤولون عن النشاط الإعلامي في المدارس الإعدادية والثانوية؟
- وذلك من حيث: طبيعة الأدوار التي يمارسونها، ومدى توافق تلك الأدوار مع أهداف النشاط الصحفي المدرسي، ومستوى تأهيلهم وخبراتهم، والتحديات التي تواجههم في تفعيل النشاط؟
- ما المتطلبات الأساسية اللازمة لتفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية؟

فروض الدراسة:

تعرض الباحثة نتائج اختبار فروض الدراسة موزعة على محورين أساسيين، الأول يرتبط بالفروض المتعلقة بالمبحوثين الممارسين لأنشطة الصحافة المدرسية (الطلاب)، والثاني يرتبط البمحوثين المسئولين عن النشاط الاعلامي المدرسي (الاخصائيين المشرفين)، كما يلي:

أولاً: الفروض المتعلقة بالمبحوثين الممارسين لأنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس محل الدراسة:

الفرض الأول:

ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية تعزى إلى اختلاف المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في (الجنس– محل الإقامة – نوع التعليم المدرسي)".

الفرض الثاني:

ونصه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع الأسرة على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية و درجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم".

الفرض الثالث:

ونصه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع المدرسين على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية و درجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم".

ثانيًا: الفروض المتعلقة بالمبحوثين (المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس):

الفرض الرابع:

ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم، تعزى إلى اختلاف المتغيرات الديموجرافية لديهم، والمتمثلة في (الجنس– محل الإقامة– نوع المدرسة التي يعملون بها)".

الفرض الخامس:

ونصه "توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى خبرة المبحوثين في العمل الصحفي المدرسي ومدى إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس".

الفرض السادس:

ونصه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الصحافة المدرسية لأدوارها في تنمية مهارات العمل الإعلامي، والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذه الأدوار في المدارس".

الفرض السابع:

ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم، فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب تعزى إلى اختلاف المتغيرات الديموجرافية لديهم، والمتمثلة في (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة التي يعملون بها) .

الإطار النظري للدراسة:

(1) نظرية التعلم الاجتماعي:

تعد من النظريات النفسية التربوية الأساسية في فهم كيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات والمهارات داخل السياقات الاجتماعية. وتؤكد هذه النظرية، التي يعد ألبرت باندورا من أبرز روادها، على أن التعلم لا يحدث فقط من خلال التجربة المباشرة، بل يتحقق أيضًا من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم[40]. وتكمن الميزة الكبرى لهذه النظرية في أنها تقدم للمتعلم نماذج سلوكية واقعية ومتسلسلة لأنماط السلوك المرغوب

فيها، مما يسهم في تعزيز عمليات الفهم والتطبيق[41]، وتولي النظرية أهمية خاصة لدور النمذجة والتعزيز، حيث يشكل وجود نماذج سلوكية إيجابية عاملاً محفزًا للمتعلمين لتبني تلك السلوكيات، خاصة عندما يرتبط هذا التقليد بنوع من التعزيز أوالمكافأة[42]. كما تسمح هذه النظرية باستخدام مجموعة متنوعة من النماذج، سواء كانت حية أورمزية أوافتراضية، لعرض السلوكيات المستهدفة، مما يتيح فرصًا تعليمية أكثر فاعلية وتفاعلية. وفي سياق تطبيق هذه النظرية على الصحافة المدرسية، تعد البيئة التعليمية مجالًا غنيًا بالنماذج التي يمكن للطلاب التعلم منها، سواء من خلال المعلمين المشرفين على الأنشطة الصحفية ، أومن زملائهم الأكثر خبرة أوالطلاب المتميزين، أوعبر متابعة نماذج إعلامية واقعية من خلال الوسائط المتعددة أوالمحتوى الصحفي المعروض داخل البيئة المدرسية. كما تتيح الأنشطة الصحفية (كإعداد التقارير، وتحرير الأخبار، وإجراء الحوارات ، وتصميم الصفحات) فرصًا تطبيقية للطلاب للمرور بمراحل التعلم الأربع التي حددتها النظرية، وهي: الانتباه، والاحتفاظ ، وإعادة الإنتاج ، والدافعية.وبناءً على ما سبق، تمثل نظرية التعلم الاجتماعي إطارًا تفسيريًا مناسبًا لهذا البحث، لما توفره من مبررات نظرية وعملية لفهم الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب ضمن بيئة تعليمية تتكامل فيها – كما تفترض النظرية – عناصر التعلم بالملاحظة ، والتقليد، والتجريب، والتعزيز، والتقويم المستمر، مما يسهم في ترسيخ السلوكيات الإعلامية المرغوبة، وتعزيز دافعية الطلاب لاكتساب المهارات الاعلامية و الصحفية بصورة فعالة وتطبيقية، ضمن محيطهم التعليمي.

(2) مدخل الممارسة المهنية:

يشير مفهوم الممارسة المهنية إلى العملية التي تحدد من خلالها المهنة عبر إطار معرفي يوضح مجال الخبرة والمهارات اللازمة لها [43]، ويشمل ذلك بناء روابط مهنية تعزز الانتماء والهوية الجماعية، بالإضافة إلى صياغة قواعد وسلوكيات تتناسب مع متطلبات العمل المهني، مما يؤدي إلى تعزيز الالتزام بالمسؤولية تجاه المجتمع[44].و يشير مفهوم الممارسة المهنية في إطار الصحافة المدرسية إلى العملية التي تتحول من خلالها مهام العمل الإعلامي داخل المدرسة إلى نشاط يمارس بمهنية، قائم على هيكل معرفي يحدد مهارات وأسس العمل الصحفي. وتتميز هذه الممارسة بخلق روابط مهنية بين الطلاب المشاركين في جماعة النشاط الصحفي، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء إلى مجموعة ذات هوية إعلامية مشتركة. كما تسهم الصحافة المدرسية في صياغة رموز وسلوكيات مهنية تتناسب مع متطلبات العمل الاعلامي، إلى جانب تعزيز معنى الالتزام والمسؤولية تجاه الزملاء والمجتمع المدرسي، حيث يتعلم الطلاب مبكرًا أهمية الدقة والموضوعية وأخلاقيات المهنة في نقل الأخبار والمعلومات، مما يجعل الطالب المشارك واعيًا بدوره الاعلامي وأخلاقياته المهنية، و تؤكد هذه النظرية على أن التعلم الفعال يتحقق من خلال التفاعل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في سياق مهني حقيقي أوشبه حقيقي. وفي ضوء ذلك، يمكن اعتبار الصحافة المدرسية بيئة تدريبية

تطبيقية تتيح للطلاب ممارسة الأدوار الإعلامية بشكل مباشر، وهو ما يعزز تعلمهم الفعلي للمهنة الإعلامية.

وستعتمد الدراسة على "مفهوم الاستخدام الأمثل" كأحد المفاهيم الحديثة في الدراسات الاعلامية التي يطرحها مدخل الممارسة المهنية [45]، و يقصد به مدى قدرة الطلاب والمؤسسات التعليمية على استثمار الإمكانات المتاحة في النشاط الصحفي المدرسي لتحقيق أقصى فائدة مهنية وتعليمية ، فكلما تم توظيف هذا النشاط بشكل منهجي وتفاعلي ، زادت فرص تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، ليس فقط من حيث اكتساب المهارات العملية، بل أيضًا على مستوى السلوك المهني والوعي بالمسؤولية الإعلامية والالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي. وبناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على الكيفية التي يمكن من خلالها للصحافة المدرسية ، عند استخدامها استخدامًا أمثل ، أن تقوم بدور محوري في تنمية القدرات الإعلامية لدى الطلاب و تأهيلهم لممارسة إعلامية تتسم بمزيد من المهنية والمسؤولية في المستقبل.

الإطار الإجرائي و المنهجي للدراسة :

(أ) نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة بحكم أهدافها والتساؤلات التي تسعى للإجابة عليها إلى الدراسات الوصفية، وذلك لأنها تهدف إلى رصد وتوصيف أدوار الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب، من خلال إكسابهم مجموعة من القدرات الأساسية مثل: إعداد الأخبار، وإجراء الحوارات، والتعبير عن الرأي، والعمل ضمن فرق إنتاج إعلامي، حيث لا تقتصر أهمية هذه المهارات على المستوى المدرسي فقط، بل تمتد إلى آفاق أوسع أعمق تعدهم الطلاب لأداء أدوار فاعلة في المجتمع مستقبلاً، سواء كمواطنين واعين قادرين على التعامل مع الإعلام بمسؤولية، أوكممارسين مهنيين في مجالات الإعلام والتواصل الجماهيري، حيث تعد هذه الأنشطة بمثابة تدريب عملي مبكر على مهارات اعلامية ومهنية تكسب الطلاب خبرات ميدانية في الكتابة الإعلامية، والتحرير، وصياغة الرسائل الاتصالية، وغيرها من الكفايات اللازمة للمجال. وهي مهارات لا تقتصر فائدتها على العمل الإعلامي مستقبلاً، بل تمتد لتلبي متطلبات الحياة الأكاديمية والمهنية المعاصرة بشكل عام، في ظل التحول الرقمي المتسارع، وانفجار المعلومات، والحاجة المتزايدة إلى كوادر تمتلك كفايات الاتصال والإعلام والتفكير النقدي، وهو ما يعزز من أهمية ترسيخ هذه المهارات منذ المراحل التعليمية المبكرة.

(ب) مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجين أساسيين هما :

- **منهج المسح الاعلامي:**

كونه يعد أحد المناهج العلمية التي تستخدم لدراسة الظواهر الإعلامية في سياقها المجتمعي، إذ يعنى بإجراء دراسة منهجية لظروف المجتمع واحتياجاته، ويرتكز على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة محل الدراسة، مما يجعله مناسبًا لتحليل

الاتجاهات والرؤى والأنماط السائدة في الممارسات الإعلامية[46]، وقد تم توظيفه في هذه الدراسة من خلال مسح عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية ، بهدف التعرف على مدى إسهام مشاركتهم في أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مهاراتهم الإعلامية، كما شمل المسح أيضًا عينة من مشرفي وأخصائيي الصحافة المدرسية بالمدارس نفسها؛ للتعرف على الواقع الفعلي لهذه الأنشطة من حيث أهدافها ومضامينها، ومدى فاعليتها في تنمية القدرات الإعلامية للطلاب المشاركين، وقد سعى المسح أيضًا إلى رصد أبرز التحديات والمعوقات التي قد تؤثر على فاعلية هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها الإعلامية والصحفية داخل البيئة التعليمية.

- **المنهج الوصفي التحليلي:**

لكونه الأنسب، بهدف الوصول إلى نتائج تسهم في تطوير النشاط الصحفي المدرسي ليكون أكثر فاعلية في تنمية رأس المال البشري الإعلامي في مراحله الأولى.

(جـ) مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين رئيسيتين:

- **الطـــلاب:**

ويشمل جميع طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية بمحافظة الغربية. وقد اختير هذا المجتمع لكونه الفئة الأساسية المستهدفة بالنشاط الصحفي المدرسي، والأقدر على التعبير عن طبيعة مشاركتهم وتصوراتهم حول هذا النشاط.

- **المسؤولون والقائمون على النشاط الإعلامي:**

ويشمل جميع الأخصائيون أوالمشرفون المسؤولون عن الإشراف على نشاط الصحافة المدرسية داخل المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية بمحافظة الغربية، باعتبارهم الفئة المسؤولة مباشرة عن متابعة وتفعيل النشاط الصحفي داخل المدارس.

وقد وقع اختيار الباحثة على محافظة الغربية لتكون الحيز المكاني للدراسة لعدة اعتبارات؛ أبرزها أنها تمثل موطن الباحثة ومقر الجامعة التي تنتمي إليها وتعمل بها، الأمر الذي يعزز ارتباط البحث ببيئته المحلية ويسهم في النهوض بها وخدمتها، بما يواكب تطلعاتها التنموية في الحاضر والمستقبل.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عمدية (Purposive Sample) من كلا المجتمعين (الطلاب الممارسون لنشاط الصحافة المدرسية، والقائمون على النشاط الإعلامي)، وذلك على النحو الآتي:

- **الطـــلاب :**

شملت العينة (250) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية المشاركين فعليًا في نشاط الصحافة المدرسية على مستوى محافظة الغربية، في

المدارس التالية : طنطا الثانوية بنات، طنطا الثانوية بنين، بدر السنيطي الثانوية المشتركة بسبرباي، مدرسة سبرباي الرسمية للغات، مدرسة النصر الاعدادية والثانوية الرسمية للغات، مدرسة الجيل المسلم بنات، مدرسة الجيل المسلم بنين، مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بنين، مدرسة المنشاوي الاعدادية بنات، المدرسة الاعدادية الحديثة بسبرباي) ، وقد تم اختيار هذه المدارس لكونها تضم أنشطة صحفية مدرسية فعالة يشرف عليها أخصائيون ومعلمون متخصصون ، بما يضمن الحصول على بيانات واقعية تعكس طبيعة الممارسة الفعلية للنشاط داخل البيئة التعليمية، كما تم إجراء المقابلات الفردية مع الطلاب لتوضيح محتوى الاستبيان وتفادي أي غموض قد يؤثر في دقة الإجابات، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتيسير عملية التحليل الكمي، إلى جانب بعض الأسئلة المفتوحة التي تتيح للمبحوثين التعبير عن آرائهم بحرية.

وقد تمثلت مبررات اختيار عينة الدراسة الميدانية من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية فيما يلي:

إن المرحلة الاعدادية تعتبر ثاني أهم مرحلة تعليمية، حيث تنمو فيها قدرة الطلاب على تعلم المهارات واكتساب المعلومات، كما يميل الطلاب في هذه المرحلة إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة، فضلاً عن أن هذه المرحلة تشكل قاعدة النظام التربوي وتتأثر بكفاءتها كفاءة النظام ككل. وإن أيه عملية تطوير للنظام التربوي من مهارات أساسية وغيرها إن لم يكن استيعابها من المرحلة الاعدادية، فإن الطلبة الذين ينتقلون من تلك المرحلة إلى المرحلة الثانوية ثم الجامعية قد يواجهون صعوبات كثيرة من خلال دراستهم، ولاشك إن انخفاض مستوى مهارات الطلاب في هذه المرحلة سينعكس سلباً على المراحل التعليمية التي تليها[47] ومن ثم فإن التدريب على العمل الإعلامي لطلاب هذه المرحلة سيشكل أهمية كبيرة تعود بالنفع على الطلاب والمجتمع، حيث يساهم في تكوين جيل واع ومؤثر، قادر على التعبير عن نفسه والمشاركة بفاعلية في مجتمعه، كما تحظى المرحلةُ الثانوية باهتمام خاص من جانب أولياء الأمور ومختلف الجهات الرسمية و الشعبية بحكم موقعها في السلم التعليمي[48]، كما تبرز أهمية هذه المرحلة كونها تشكل نافذة لجيل جديد يبحث عن دوره في المجتمع و يبحث عن مستقبله والفرص المتاحة له وهذا بدوره يقتضي رعاية الموهوبين والمبتكرين وممارسة الأنشطة الاعلامية بفاعلية بهدف إيجاد بيئة تربوية غنية يستطيع من خلالها الطلاب اكتساب المعارف والمهارات الضرورية التي تمكنهم من اختيار المجالات المناسبة في المستقبل[49]، فضلاً عن تجهيز الطلاب ليكونوا مواطنين فاعلين و مؤثرين في مجتمعاتهم، مما يدعم التنمية الاجتماعية والثقافية، مما جعل من دراسة هذه المراحل– أمرًا في غاية الأهمية.

- **المسؤولون والقائمون على النشاط الإعلامي:**

كما شملت العينة (80) من أخصائيي الإعلام التربوي والمعلمين المشرفين على نشاط الصحافة المدرسية في المدارس نفسها، ممن تتصل مهامهم مباشرة بالإشراف على النشاط وتنفيذه. وقد تم اختيار هذه العينة عمديًا بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة ووافية حول واقع الصحافة المدرسية، وجوانب القوة والضعف فيها باعتبارهم يمثلون العنصر الأساس في تيسير ممارسة النشاط وتنظيم برامجه داخل المدرسة.

وبذلك بلغ إجمالي حجم العينة (330) مبحوثًا، بواقع (250) طالبًا وطالبة، و(80) مشرفًا و أخصائيًا من القائمين على النشاط الإعلامي، وهو ما يحقق تمثيلًا مناسبًا للفئتين الرئيسيتين محل الدراسة ويتيح التوصل إلى نتائج أكثر دقة وقابلة للتعميم على مجتمع البحث الأصلي.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **دور:** ويقصد به هو مجموع الوظائف والمهام التي يمكن أن تقوم بها الصحافة المدرسية في إعداد الطلاب وتأهيلهم للعمل الإعلامي في مجالاته المختلفة من خلال توفير بيئة تعليمية تجريبية داخل المدرسة. بحيث يتيح هذا الدور للطلاب فرصة لاكتساب الخبرات والمهارات الأساسية التي يحتاجونها في عالم الإعلام .
- **الصحافة المدرسية:** هي أحد أشكال الاعلام المدرسي المتخصص التي تصدر عن المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، والذي يمارس فيها جماعة من الطلاب والطالبات الفنون الصحفية المختلفة بمساعدة أخصائي الاعلام التربوي أومشرف الصحافة أوكلاهما سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أومطبوعة أومصورة أوالكترونية، وذلك بشكل يعبر عن المجتمع المدرسي بهمومه ومشكلاته ويحقق أهدافه وأهداف ووظائف الصحافة بوجه عام[50].
- **مهارات العمل الاعلامي:** وهي مجموعة من المهارات الأساسية والمتقدمة التي تعلمها الطلاب الممارسين لنشاط الصحافة وطبقونها واكتسبوها بالمران والتدريب والممارسة للمفاهيم والممارسات الإعلامية المتضمنة في داخل أوخارج البيئة المدرسية، والتي من خلالها، تعد الصحافة المدرسية هؤلاء الطلاب لتولي أدوار فعالة في عالم الإعلام، وتساعدهم على تطوير مهارات متعددة ومتنوعة يمكنهم استخدامها في حياتهم المهنية المستقبلية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الحدود التالية :

1- **الحدود الموضوعية :** يتركز موضوع الدراسة في تناول دور الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الاعلامي لدى الطلاب والطالبات الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية .

2- **الحدود البشرية:** تقتصر الحدود البشرية للدراسة على فئتين أساسيتين:

- **الطـــلاب:**

وتشمل طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية محل الدراسة.

- **القائمون أوالمسؤولون عن النشاط الإعلامي:**

ويقصد بهم الأخصائيون والمعلمون المسؤولون عن الإشراف على نشاط الصحافة المدرسية في المدارس محل الدراسة.

3- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من المدارس الاعدادية و الثانوية بمحافظة الغربية .

4- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021.

أدوات وأساليب جمع بيانات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام استبيانين بالمقابلة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، حيث تم تصميم كل استبيان بما يتناسب مع طبيعة الفئة المستهدفة، على النحو التالي:

- **الاستبيان الأول:** خصص لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية المشاركين فعليًا في نشاط الصحافة المدرسية على مستوى محافظة الغربية، باعتبارهم الشريحة الأكثر استفادة من هذا النشاط من خلال ممارستهم له.

وحرصًا على تحقيق أهداف الدراسة، راعت الباحثة في تصميم أدوات جمع البيانات ما يلي:

- التسلسل المنطقي للأسئلة.
- وضوح الصياغة والدقة في التعبير.
- التركيز على الأسئلة المغلقة لتيسير عملية الإجابة والتحليل الإحصائي للبيانات.

- **الاستبيان الثاني:** وجه إلى أخصائيي الإعلام التربوي ومشرفي الصحافة المدرسية في المدارس محل الدراسة، بهدف جمع بيانات حول واقع الصحافة المدرسية، ومجالاتها، و نواحي القوة والقصور فيها ، إضافة إلى تحليل واقع البرامج التدريبية المقدمة لمسؤولي النشاط الصحفي ، من حيث مدى توافر هذه البرامج ، وتخصصها، وفعاليتها، ومدى استجابتها لاحتياجات العاملين في هذا المجال.

اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة :

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات المنهجية على النحو التالي:

(1) إجراءات اختبار الصدق:

مرت أداتا الاستبانة الخاصة بالطلاب، والخاصة بأخصائيي الإعلام التربوي ومشرفي الصحافة المدرسية بعدة مراحل لضمان صدقهما، حيث تم إعداد كل منهما بصيغتها الأولية استنادًا إلى الإطار النظري للدراسة وأهدافها، مع مراعاة خصائص كل فئة مستهدفة، كما تم الاعتماد على أسلوب الصدق الظاهري، وذلك من خلال التأكد من مدى قدرة الأداتين على قياس المتغيرات المطلوب قياسها. وللتحقق من ذلك، عرضت استمارتا الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات الصحافة والإعلام، والصحافة المدرسية والاعلام التربوي•، وذلك للحكم على مدى شمولية الاستبانتين لجوانب الظاهرة محل الدراسة، ومدى انتماء البنود إلى متغيرات ومقاييس الدراسة، ومدى صلاحية الأداتين لجمع البيانات، ومدى قدرتهما على توفير المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، واختبار فروضها.

وبناءً على الملاحظات والآراء التي أبداها المحكمون، أجريت التعديلات المطلوبة، والتي تمثلت في إضافة بعض البنود وتعديل صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحًا ودقة، وحذف أواستبدال بعض العبارات غير الملائمة، وبعد الانتهاء من التعديلات، تم إعداد الأداتين بصيغتهما النهائية لتكونا صالحتين للتطبيق الميداني على عينة الدراسة، وللتحقق من الصدق الظاهري والمحتوى، طبقت الاستمارتان بصورة تجريبية على عينة تمثل 10% من إجمالي عينة الدراسة، بواقع جزء من الطلاب المشاركين في الصحافة المدرسية، وجزء من الأخصائيين، وذلك لتحكيمهما ميدانيًا من حيث: وضوح العبارات، والترتيب المنطقي للبنود، وسهولة الفهم والإجابة، وملاءمة كل أداة للفئة المستهدفة (الطلاب أوالأخصائيين)، وقد أظهرت نتائج هذا التطبيق الاستطلاعي أن البنود كانت مفهومة لدى أفراد العينة الاستطلاعية، ولم تسجل صعوبات تذكر أثناء الإجابة، مما يؤكد الصدق الظاهري للأداتين، وبالتالي، تم اعتماد الأداتين بصيغتهما النهائية للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

(2) إجراءات اختبار الثبات:

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة (استمارة الطلاب، واستمارة الأخصائيين)، استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار (Re-test) ، حيث تم اعادة تطبيق الأداتين على عينة قوامها (8) من أخصائيي ومشرفي الصحافة المدرسية، و(25) من الطلاب المشاركين في النشاط، وذلك بواقع 10% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بعد مرور فترة زمنية مقدارها أسبوعان، من انتهاء العمل الميداني (من تعبئة وتجميع الاستمارات من المبحوثين لأول مرة)، وذلك بهدف اختبار ثبات الأداة، وقد تم تحديد نسبة ومعدل الثبات من خلال تطبيق المعادلة التالية:

نسبة الثبات = العدد الاجمالي للإجابات المطابقة من جملة أسئلة الاستمارة

- إجمالي عدد أسئلة الاستمارة:

وقد تطابقت إجابات المبحوثين مع الإجابات الأولى التي أدلوا بها في تطبيق الاستمارة في المرة الأولى، بما يؤكد على ارتفاع معدل ثبات استجاباتهم، حيث حققت عملية إعادة الاختبار نسبة ثبات مرتفعة بلغت (90%)، مما يدل على أن الأداتين تتمتعان بدرجة مناسبة من الثبات، مما يؤكد صلاحية البيانات للتعميم والاستنتاج.

- أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع الاستبيانات، تم فحصها واستبعاد الاستمارات غير المستكملة أوغير الصالحة للتحليل، ثم تم اتباع الخطوات التالية:

- تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة في جداول احصائية:

ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)

- مراجعة البيانات للتأكد من صحتها ودقتها.

- معالجة البيانات وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية : لعرض التوزيع العام للاستجابات.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :لقياس الاتجاهات العامة ودرجة التشتت حول المتوسط.

3- اختبار "كاي تربيع " :(Chi-Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من النوع الاسمي .(Nominal Variables)

4- اختبار "ت" :(T-Test) لتحليل الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطين لمجموعتين من المبحوثين في متغيرات من النوع الفئوي أوالنسبي .(Interval or Ratio)

5- معامل ارتباط بيرسون :(Pearson Correlation Coefficient) لتحليل قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين.

6- تحليل التباين الأحادي أوتحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أوالنسبة (Interval Or Ratio)

7- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي وهو اختصار لعبارة "Least Significant Difference" والتي تعني "أقل فرق معنوي، لتحديد مصدر التباين والفروق وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي أثبت تحليل ANOVA وجود فروق دالة إحصائيًا بينها.

8- اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أوالنسبة (Interval Or Ratio).

9- معامل ارتباط بيرسون: لدراسة الدلالة الاحصائية للارتباط بين متغيرين.

الإطار المعرفي للدراسة :

أولاً: مفهوم الصحافة المدرسية:

يشير إلى نوع من الإعلام يمارس في المدارس، ويهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في الكتابة، والتواصل، والتفكير النقدي من خلال إنتاج محتوى إعلامي يعكس حياة المدرسة والمجتمع المحيط بها. كما إنها نشاط حر يمارسه الطلاب داخل المدرسة أوخارج البيئة المدرسية بناء على ميولهم واستعدادتهم وقدراتهم، بحيث يقومون بالعبء الأساسي في إصدراه، تحريراً، وإخراجاً، وطباعة، وتوزيعاً[51]، وذلك تحت رعاية أوإشراف أخصائي الإعلام التربوي أومشرف الصحافة أوكلاهما، بهدف تهيئة الطلاب معرفياً ووجدانياً، وتنمية

مهاراتهم الاعلامية وإيجاد وعي اعلامي في البيئة المدرسية، مما ينعكس على ممارسة الأنشطة الاعلامية بالمدرسة بشكل إيجابي في انتاج أعمال صحفية متميزة.

ثانيًا: تصور مقترح لتفعيل أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى طلاب جماعة الصحافة بالمدارس:

تعد الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة التربوية التي تسهم في بناء شخصية الطالب، وتزويده بالخبرات الإعلامية الأولية. فهي توفر بيئة تعليمية حقيقية تحاكي أجواء العمل الإعلامي الفعلي، مما يتيح للطلاب ممارسة مختلف فنون الكتابة، والتحرير، والتصوير، والإخراج الصحفي بطريقة عملية وتفاعلية. ويهدف هذا التصور إلى تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وتهيئتهم بشكل عملي وواقعي لممارسة العمل الإعلامي مستقبلًا، وتدريبهم على إنتاج محتوى إعلامي متميز يعبر عن أفكارهم وقضايا مجتمعهم، وفيما يلي أهم المهارات التي يمكن تنميتها من خلال تفعيل الصحافة المدرسية في دعم و تنمية مجالات العمل الإعلامي لدى الطلاب وتعزيز جاهزيتهم للمستقبل:

(1) المهارات اللغوية:

حيث تحبب الصحافة المدرسية الطالب بلغته العربية فهي أداته في تحرير صحيفته المدرسية وتوصيل أفكاره للقارىء[52]، وتمثل منبره ووسيلته لفهم المجتمع الذي يعيش فيه داخل المدرسة وخارجها، حيث يدفعه عمله الصحفي إلى متابعة المشكلات وإبرازها ومناقشتها وعرضها بأسلوب يرمي إلى معرفة عللها ولفت النظر إليها، ويمكن أن تعمل الصحافة المدرسية على تنمية وتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال زوايا مختلفة كما يلي:

أ) مهارة الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع من العناصر الأساسية لطلاب الصحافة المدرسية، لما لها من أهمية كبيرة في تطوير قدراتهم الإعلامية والشخصية، ومن أهم الأسباب التي تبرز أهمية هذه المهارة: إن الاستماع الجيد للآخرين يساهم في تتطور اللغة ومهارات التواصل عند الطالب، وذلك من خلال إثراء وتقوية حصيلته اللغوية، كما إنه يجلب للمتعلم البصيرة العميقة ويساعده على فهم من يشاركه الحديث على مستوى أعمق ويتيح له ميزة الاحتفاظ بمساحة في ذهنه للأفكار ووجهات النظر التي تتعدى حدود رؤيته[53]، ومن أهم أساليب تعزيز هذه المهارة: تدريب الطلاب على معرفة غرض المتكلم، والاستماع للنقاط الأساسية والتفاصيل، واستخلاص الاستنتاجات، وتلخيص ما يقال، واستخدام إشارات السياق الصوتية للفهم والتمييز بين مستويات الاستماع (السطحي، واليقظ، والمركز)، ومحاولة تغيير بعض العادات السلبية لدى بعض الطلاب في عملية الاستماع مثل عدم التركيز، والتشتت، والتفكير في شيء آخر، والتظاهر بمظهر المنصتين وهم عكس ذلك، وكذلك الإصغاء المركز، وعدم مقاطعة المتحدث بالإضافة إلى تدوين الملاحظات أثناء عملية الاستماع[54]. كما يمكن تنمية مهارة الاستماع النقدي لدى الطلاب؛ من خلال التدريب على اكتشاف الأمور المتناقضة، والأساليب المتبعة للدعاية، والأهداف التي

يسعى المتحدث للوصول إليها، وتفسير الكلمات واستنتاج معانيها وفهمها فهماً دقيقًا من خلال السياق، مما يعزز قدرتهم على التحليل والاستيعاب السليم للنصوص المسموعة أوالمقروءة، وكذلك التأكيد على عدم استباق الأمور؛ كأن يحكم المستمع على المتحدث قبل سماعه، فهذا الأمر يعيق عملية الاستماع الجيد.

ب) مهارة التحدث والحوار:

وتعد هذه المهارة مطلباً ضرورياً وأساسياً لطلاب الصحافة المدرسية، لما لها من أهمية كبيرة تتجلى في عدة مجالات؛ فهي تعزز قدرة الطلاب على التعبير السليم عن أفكارهم وآرائهم بوضوح وفاعلية، مما يسهل التواصل مع زملائهم ومعلميهم ومصادر معلوماتهم، كما تمكن هذه المهارة الطلاب من إجراء مقابلات ناجحة مع مصادرهم، بحيث يمكنهم طرح الأسئلة بشكل مناسب والحصول على معلومات قيمة، مما يحسن من جودة تغطياتهم الصحفية، كما يحفز الحوار الفعال الطلاب على تحليل المعلومات والأفكار من زوايا مختلفة، مما يساعدهم في تكوين آراء مدروسة وموضوعية، كما تسهم مهارات التحدث والحوار في بناء علاقات قوية مع زملاء الدراسة والمجتمع المحلي، مما يعزز من فرص التعاون والمشاركة في المشاريع الصحفية، فضلاً عن تحسين وتطوير مهارات الإقناع والتفاوض، ويعد ذلك أمرًا بالغ الأهمية عند تقديم أفكار أومشاريع جديدة في مجال الصحافة المدرسية، خاصة في إطار المعارض والفعاليات والمسابقات الطلابية، حيث يتوقع من الطالب أن يعبر بدقة ووضوح عن محتوى مشروعه، وأن يفسر المصطلحات والأفكار المستخدمة بشكل يظهر عمق فهمه وسلامة لغته، مما يعزز فرصه في التميز والإقناع أمام لجان التقييم والحاضرين كما يساهم التحدث الفعال في تسهيل تبادل الأفكار والمعلومات بين الطلاب، مما يثري النقاشات ويعزز من التعلم الجماعي، بالإضافة إلى إن التحدث أمام الجمهور أوفي مجموعات يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم، مما يمكنهم من التفاعل بشكل أفضل في المواقف الاجتماعية والمهنية، كما أن تطوير مهارة التحدث والحوار يساعد الطلاب على إيصال الأفكار بطريقة منظمة وواضحة دون لبس واختيار الكلمات والجمل التي تتناسب مع الموقف والجمهور، فضلاً عن القدرة على تقديم حجج مدروسة ومبنية على أدلة منطقية عند الحوار أوالنقاش، مما يساعد في إقناع الآخرين بوجهة النظر المطروحة، ومن خلال الحوار مع الآخرين، يتعلم الطلاب كيفية الاستماع لوجهات نظر متنوعة، مما يعزز من قدرتهم على التفكير بشكل شامل وتقديم ردود مناسبة، مما يساعدهم في تطوير مهاراتهم وأعمالهم، ويحفز الطلاب على التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة، مما يساهم في تحسين المحتوى الذي ينتجونه، إلى جانب ذلك، تسهم مهارات التحدث في تحسين قدرة الطلاب على التعامل مع المواقف الضاغطة، مثل تقديم الأخبار، أوالتحدث أمام الجمهور، أوالمشاركة في الندوات المدرسية، إذ تعزز هذه المهارات ثقتهم بأنفسهم، وتنمي قدرتهم على التعبير الواضح وتنظيم الأفكار، وهو ما يعد ضروريًا لطالب الصحافة المدرسية، ومن أهم أساليب تعزيز هذه المهارة: تدريب الطلاب على إجراء المقابلات الصحفية، لما تتطلبه من وضوح في التحدث، وطرح للأسئلة المناسبة، والإنصات الجيد للطرف الآخر. كما يعد تشجيع

الطلاب على تقديم عروض شفوية أمام زملائهم أحد الوسائل الفعالة التي تعزز من ثقتهم بأنفسهم، وتنمي قدرتهم على التحدث أمام الآخرين، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بشكل منطقي ومتسلسل.

جـ) مهارة التقديم والإلقاء:

وتعد هذه المهارة من المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية إتقانها، لما لها من دور كبير في تعزيز حضورهم الإعلامي. ويمكن تنمية هذه المهارة من خلال التدريب المنتظم على النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وضبط الكلمات والجمل ضبطاً صحيحاً، مع تمثيل المعنى أثناء الإلقاء. ويسهم ذلك بفاعلية في إقناع الجمهور والتأثير فيهم، كما يساعد الطلاب على تنمية أساليب التذوق اللغوي والنقد البناء[55]، مما يعزز وعيهم اللغوي والإعلامي معًا.

كما يمكن تعزيز هذه المهارة أيضًا من خلال تنمية مهارات العرض والإلقاء السليم للنصوص الأدبية والإعلامية، والقدرة على التصور والخيال، مما يساعد الطلاب على التفاعل مع النصوص بوعي وشعور، ويسهم في كسر حاجز الخوف أوالخجل الذي قد يشعر به بعضهم عند الحديث أمام الآخرين [56].

ويعد تدريب الطلاب على الوقوف أمام الكاميرا من خلال أنشطة التقديم التلفزيوني أوإنتاج الفيديوهات القصيرة من الوسائل الفعالة في إعدادهم للتعامل مع الإعلام الرقمي، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية حضورهم البصري والصوتي، وهو ما يؤهلهم لممارسة العمل الإعلامي بشكل احترافي في المستقبل.

د) مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة من الركائز الأساسية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصحافة المدرسية، لما لها من دور محوري في بناء الشخصية الإعلامية الواعية والمثقفة. وتكمن أهمية هذه المهارة في عدة جوانب، من أبرزها :

- توسيع قاعدة المعرفة لدى الطلاب حول الأحداث الجارية والقضايا الاجتماعية والثقافية، مما يمكنهم من متابعة المستجدات وتكوين خلفية معرفية داعمة لمحتواهم الصحفي.
- اكتساب أساليب كتابية متنوعة، من خلال قراءة المقالات والتقارير الصحفية من مصادر مختلفة، الأمر الذي يساعد الطلاب على تطوير أسلوبهم في الكتابة والتعبير، ومحاكاة النماذج المهنية في صياغة المحتوى.
- تحفيز الإبداع، حيث تسهم القراءة المنتظمة لمواد متنوعة في إلهام الطلاب بأفكار جديدة لموضوعاتهم الصحفية، وتشجيعهم على استكشاف زوايا مبتكرة في التناول الإعلامي.
- تعزيز القدرة على تكوين الآراء المستنير، من خلال الاطلاع على وجهات نظر متعددة وتحليلها، مما يُثري المناقشات الطلابية والمحتوى الصحفي المطروح.

- تنمية مهارات البحث والتحقيق، حيث تساعد القراءة الطلاب على جمع معلومات موثوقة ووافية، تؤهلهم لإعداد تقارير وتحقيقات صحفية معمقة ذات قيمة معرفية وإعلامية.
- فهم أسس الكتابة الصحفية، كالبنية العامة للمادة الصحفية، والأسلوب المناسب، والتوازن في عرض المعلومات، وذلك من خلال التفاعل مع نصوص مهنية نموذجية.
- تطوير التفكير النقدي، إذ تعزز القراءة من قدرة الطلاب على تحليل المعلومات وتقييمها، والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وهو أمر ضروري في بيئة إعلامية مليئة بالمعلومات المتضاربة.
- فهم جمهور المتلقين، إذ تمكن القراءة الطلاب من التعرف على اهتمامات واحتياجات جمهورهم المستهدف، مما يساعدهم في توجيه محتواهم الإعلامي بشكل أفضل وأكثر دقة وفاعلية.
- زيادة الثروة اللغوية، حيث تساهم القراءة في توسيع المفردات المفردات اللغوية للطلاب وتعزيز قدرتهم على الكتابة بلغة عربية سليمة وغنية ومعبرة، تدعم المحتوى الصحفي بأسلوب رصين وجذاب.

ومن أهم أساليب تعزيز هذه المهارة غرس حب القراءة في نفوس الطلاب وتنمية الميل القرائي لديهم بطريقة مستمرة ووضع المسابقات والحوافز لتنمية هذا الميل، عن طريق تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعنى، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على القراءة الحرة، وتقديم موضوعات تتناسب مع اهتمامات الطلاب. كما يسهم تنظيم المسابقات القرائية والأنشطة التحفيزية، مثل "أفضل قارئ"، أو"ملخص كتاب الشهر"، وتقديم الجوائز الرمزية والحوافز المعنوية، في تعزيز هذا الميل القرائي، وبناء علاقة إيجابية بين الطالب والكتاب، مما ينعكس إيجابًا على أدائه الاعلامي والمعرفي، كما يعد تدريب الطلاب على القراءة السليمة من الجوانب المهمة في تنمية مهاراتهم الإعلامية، وذلك من خلال مراعاة التشكيل الصحيح للكلمات، وفهم المعاني وتنظيم الأفكار أثناء القراءة. ويجب أن يشمل التدريب كلاً من القراءة الجهرية والصامتة[57]، حيث تعد القراءة الصامتة وسيلة أولية لفهم المعنى الإجمالي للنص قبل الانتقال إلى القراءة الجهرية، ويراعى في التدريب الجهري: سرعة القراءة المناسبة، وجودة الصوت، ومهارة الأداء المؤثر دون تلجلج أوخجل أوتلعثم، بما ينمي شجاعة الطالب وثقته بنفسه في مواقف العرض أمام الآخرين. كما يدرب الطلاب على القراءة المعبرة الممثلة للمعنى، والتي تواكب الانفعالات والمحتوى، مع تعويدهم على القراءة الجادة والهادفة، ومن الأساليب الفعالة في هذا الجانب: استخدام أعداد سابقة من الصحف المدرسية، وتكليف الطلاب بقراءتها ونقدها، وتحليل أسلوبها ومحتواها[58]، مما ينمي الحس النقدي لديهم، ويكسبهم فهمًا أعمق لأساليب الكتابة الصحفية، ويعزز قدرتهم على التمييز بين النصوص الجيدة والضعيفة.

وكذلك تشجيع المتميزين منهم بمختلف الأساليب كالإلقاء في الإذاعة المدرسية وغيرها من أساليب التشجيع، بالاضافة إلى تشجيع الطلاب على القيام بمشاريع بحثية حول

شخصيات تاريخية أوأحداث مهمة، مما يساعدهم على فهم النصوص التاريخية بشكل أعمق أومن خلال تنظيم مسابقات حول قراءة مقالات أوكتب معينة وتلخيصها، مما يعزز من قدرة الطلاب على فهم النصوص و توسيع آفاقهم اللغوية، فضلاً عن تنظيم جلسات قراءة جماعية حيث يقرأ الطلاب فيها مقاطع من الصحيفة أونصوص أخرى ويتناقشون حولها، مما يعزز من الفهم القرائي والنقاش، ومن الأساليب الفعالة لتعزيز حب القراءة و تنمية مهارات التعبير والإبداع لدى الطلاب: إتاحة الفرصة لهم لكتابة القصص القصيرة أوالأشعار ونشرها في الصحيفة المدرسية، مما يشجعهم على قراءة الأعمال الإبداعية، وفهم العناصر الأدبية الأساسية مثل الأسلوب، والمحتوى، والتراكيب اللغوية.

كما يمكن تخصيص قسم في الصحيفة المدرسية لعرض تقارير ومراجعات حول كتب موصى بها، مما يوفر محتوى قرائيًا متنوعًا يسهم في ترسيخ عادات القراءة لدى الطلاب. كذلك، فإن نشر مراجعات نقدية مختارة لبعض المقالات أوالكتب يحفز الطلاب على قراءة النصوص المراجعة، والاطلاع على تقييمات متعددة تسهم في تنمية الحس النقدي لديهم.

ومن جهة أخرى، فإن استعراض قصص النجاح والتجارب الشخصية لرموز مشهورة في مجالي الصحافة والكتابة يعد مصدر إلهام حقيقي للطلاب، ويسهم في تعزيز شغفهم بالقراءة والاطلاع على المزيد من هذه الموضوعات بشكل أعمق.

(2) المهارات الكتابية :

وتعد تنمية المهارات الكتابية مطلباً تعليمياً مهماً لدى جميع المتعلمين، باعتبارها المدخل لتعلم وإتقان بقية المهارات الأخرى[59]، كما تعد المهارات الكتابية من الركائز الأساسية في بناء الشخصية الإعلامية للطلاب، ويمكن تعزيز هذه المهارات من خلال مجموعة من الأساليب التربوية والتدريبية ، من أبرزها:

- حث الطلاب على اتباع أساليب تفكير مستقلة ومبدعة، بحيث يعبر كل طالب في كتاباته عن قناعاته الخاصة، لا ما يردده الآخرون أوينقلونه من كتابات جاهزة. فكل نص يكتبه الطالب يجب أن يمثل شخصيته، ويترجم مشاعره وأفكاره الذاتية.
- تدريب الطلاب على توظيف مشاعرهم وأحاسيسهم في التعبير، والتفاعل الصادق مع الموضوعات التي يكتبون عنها، بدلًا من الانسياق وراء أهواء الآخرين أواستنساخ أفكار لا تمثلهم.
- الاهتمام بترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي داخل النصوص، بما يحقق الانسجام والترابط بين الفقرات، ويسهل على القارئ فهم الفكرة المحورية للموضوع.
- تنمية القدرة على انتقاء الألفاظ والتراكيب المؤثرة، عبر تشجيع الطلاب على استخدام كلمات ذات وقع لغوي قوي و جمالي مميز، مما يجذب القارئ و يحفزه على مواصلة القراءة حتى نهاية النص.

كما يمكن أن تسهم الصحافة المدرسية بفاعلية في دعم مهارات الكتابة لدى الطلاب من خلال ثلاثة جوانب رئيسية، تتمثل فيما يلي:

(أ) التعبير الكتابي الإبداعي بصفة عامة:

وذلك من خلال العمل المستمر على تحسين مهارات الكتابة وتطويرها، بهدف الوصول إلى مستوى عالٍ من الدقة والإبداع، ويشمل ذلك: تحديد الهدف من الكتابة، مثل: الإقناع، أوالإخبار، أوالترفيه، وتقسيم الموضوع إلى نقاط رئيسية مترابطة تضمن سلاسة العرض، واستخدام الألفاظ والتراكيب المناسبة، مع الابتعاد عن تقليد كتابات الآخري، واختيار أسلوب مقنع وصيغ لغوية وإملائية سليمة[60]، وتدريب الطلاب على استخدام تقنيات التعبير الإبداعي، مثل الاستعارات والتشبيهات، لإضفاء طابع شخصي على الكتابة، وتشجيعهم على تجربة أساليب متعددة في الكتابة: كالوصف، والسرد، والشرح، وإشراكهم في صياغة العبارات الخاصة بالمناسبات الوطنية والدينية، وكتابة كلمات الإذاعة الصباحية، وينفذ كل ذلك تحت إشراف القائم على النشاط الصحفي المدرسي، من خلال نصائحه وتوجيهاته.

(ب) الكتابة الأدبية:

حيث تعد مجالاً مهمًا لغرس روح الإبداع الأدبي لدى الطلاب، ويعزز ذلك من خلال تحفيز الطلاب منذ الصغر على تقليد كتابهم المفضلين كمرحلة أولى لاكتساب أساليب متعددة في التعبير، وتشجيعهم على نقل أقوال الغير وتحليلها وعرضها أمام زملائهم، باعتبارها تمرينًا على النقد والتعبير الحر، وإتاحة المجال للخطأ والتعلم منه ضمن بيئة تدريبية تحفز المحاولة والنمو[61]، إلى جانب مناقشة الطلاب حول أهمية التأليف، والتعرف على حياة الكتاب المبدعين، ونماذج من مسيرتهم، واقتراح مجموعة من الكتب وترك الحرية للطلاب في اختيار ما يرغبون بقراءته منها، ثم حثهم على التعبير عنها كتابة، ونشر هذه الكتابات في لوحات الإعلانات المدرسية، وغرس حب الكتابة الأدبية في مجالات: القصة القصيرة، الشعر، والنثر، والزجل، والخاطرة، والتأليف، والبحوث الأدبية والفكرية، بما يتناسب مع المرحلة العمرية، فضلاً عن رعاية الموهوبين وتشجيعهم من خلال تقديم جوائز تحفيزية مادية ومعنوية، ليكون حافزاً ومشجعاً لهم وإكسابهم الجرأة والشجاعة الأدبية وتنمية هواياتهم، ودفعهم لتقديم إنتاجهم الأدبي في المسابقات التي تنظمها المدرسة[62].

(جـ) الكتابة الاعلامية والصحفية:

تعد الكتابة الاعلامية والصحفية من أهم المهارات التي يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال النشاط الصحفي المدرسي، فهي أساس النشاط الإعلامي المدرسي، وتدخل في كل عناصره وأدواته ووسائله وتشكل أمراً جوهرياً لإعداد الطلاب نحو حياتهم الجامعية والمهنية القادمة، وذلك عبر مجموعة من الأساليب العملية والتربوية، ومن أبرزها: قيام القائمين على النشاط بتوضيح كافة الفنون الصحفية للطلاب من خلال عقد الاجتماعات وورش العمل الدورية مع الطلاب أثناء العام الدراسي[63]، حيث يجرى تعريفهم بالفنون الصحفية مثل كتابة الخبر والتحقيق والمقال والتقرير والحوار الصحفي، وتعريفهم بطرق

الحصول على المعلومات والأخبار الصحفية والمداخل السليمة لجمع المادة الصحفية واكسابهم الخبرة في التعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة والالكترونية وكيفية الاستفادة منها في خدمة العمل الصحفي، وكذلك أخلاقيات ممارسة العمل الصحفي مما يساهم في غرس حب العمل الصحفي في نفوسهم ويعزز الرغبة لديهم في الاتجاه نحو الصحافة كمهنة مستقبلية، وايجاد جيل من الصحفيين يدرك معنى الصحافة وأهمية العمل بها منذ صغره، إلى جانب تشجيع الطلاب على كتابة تقارير ومقالات حول أحداث مدرسية أونشاطات طلابية، مما يساعدهم على ممارسة الكتابة بأسلوب صحفي حقيقي، يعكس الواقع ويعزز لديهم مهارات التوثيق والتحليل، وعرض نماذج لمقالات صحفية ناجحة ومناقشتها مع الطلاب، بهدف تعريفهم بأساليب الكتابة الصحفية المتميزة، والتقنيات المستخدمة في عرض المعلومات وتنظيمها، وإشراك الطلاب في عملية تحرير وتدقيق المقالات قبل نشرها في الصحيفة المدرسية، مما يساعدهم على التمييز بين نقاط القوة والضعف في الكتابة، وتحسين قدرتهم على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، من ثم تحسين دقة وجودة كتاباتهم. أومن خلال البحث عن صحفيين محترفيين محليين ممن لديهم خبرة في الصحافة المحلية وسجل مهني حافل بالإنجازات ودعوتهم لتقديم محاضرات وورش عمل تطبيقية وجلسات حوارية للطلاب حول تجاربهم وتقنياتهم في العمل الصحفي مما يتيح للطلاب فرصة الاطلاع على خبرات واقعية مباشرة، واكتساب رؤى مهنية قيمة تسهم في تحسين مهاراتهم، وتوسيع آفاقهم في مجال الصحافة.

ومن هنا، يتضح أن للصحافة المدرسية دورًا محوريًا في تطوير مهارات الكتابة الإعلامية لدى الطلاب؛ إذ تسهم في تعزيز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل فعال ومنظم، وتعدهم إعدادًا جيدًا لمستقبل مهني متميز في مجالي الاعلام والصحافة.

(3) مهارات الوسائط الرقمية (Digital Media Skills):

تعد مهارات الوسائط الرقمية من المهارات المستحدثة التي فرضها التطور المتسارع في المجال الصحفي والإعلامي على الصعيد العالمي. فمع النمو الهائل في تكنولوجيا الإعلام الرقمي، ظهرت مجالات جديدة تتطلب مهارات متنوعة لمواكبة التغيرات، وأسهمت هذه التطورات في خلق فرص وظيفية ثرية ومتعددة مثل: أخصائي الإعلام الرقمي، وصانع المحتوى، ومتخصص الوسائط المتعددة، ومصمم الجرافيك، والمصور الرقمي، وغيرها، وتتطلب هذه الوظائف إتقان مجموعة من المهارات المتقدمة في التعامل مع الوسائط الرقمية، وبناء على ذلك، أصبح من الضروري على الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية امتلاك دراية كافية بأساسيات ومتطلبات الإعلام الرقمي المعاصر، وذلك من خلال:

- تطوير مهارات الطلاب الرقمية.
- تدريبهم على استخدام تطبيقات الويب وبرامج معالجة الصور والفيديو.
- تعليمهم فنيات الكتابة الصحفية الرقمية.
- إكسابهم مهارات عرض المضمون الصحفي باستخدام الوسائط الحديثة (نصوص، صوت، صور، رسوم متحركة وثابتة).
- تمكينهم من إدارة المحتوى المطبوع والإلكتروني بفعالية.

- تعريفهم بآليات إدارة منصات التواصل الاجتماعي.
- تدريبهم على تحويل المحتوى المكتوب إلى محتوى مرئي أورقمي مناسب للمنصة المستهدفة.
- إطلاعهم على أحدث التقنيات والتطبيقات المستخدمة في الصحافة الحديثة، بما في ذلك برامج الهواتف الذكية.

وتعد الصحافة المدرسية مجالًا خصبًا لتعزيز المهارات الرقمية لدى الطلاب من خلال تدريبهم على إنتاج مواد رقمية مثل الفيديوهات، والبودكاست، والنصوص الإلكترونية، باستخدام أدوات تحرير النصوص والوسائط المتعددة. كما توفر للطلاب خبرات عملية في تقنيات النشر الإلكتروني والتصميم الرقمي، وتسهم في صقل مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم عبر التحقق من مصادر المعلومات وإنتاج محتوى صحفي جذاب وإبداعي، كما يمكن للصحافة المدرسية أن تسهم في تنمية مهارات العمل الجماعي الرقمي لدى الطلاب، من خلال تشجيعهم على إدارة مشروعات إعلامية رقمية ضمن فرق متعاونة، ما يعزز قدرتهم على التواصل الفعال، وتوزيع الأدوار، والعمل التشاركي في بيئات افتراضية تحاكي الواقع المهني، مما يؤهلهم للعمل في فرق إعلامية حقيقية في المستقبل، كما تعد الصحافة المدرسية وسيلة فاعلة لغرس قيم وأخلاقيات الإعلام الرقمي، مثل الالتزام بالمصداقية، واحترام خصوصية الأفراد، ومراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية، والوعي بمخاطر نشر الأخبار الزائفة والمضللة، الأمر الذي يرسخ في نفوس الطلاب المسؤولية في التعامل مع الوسائط الرقمية والإعلام الجديد، إلى جانب ذلك، يمكن للصحافة المدرسية أن تعرفهم بأساسيات التسويق الإلكتروني وكيفية التفاعل مع الجمهور الرقمي عبر المنصات الاجتماعية. ويمكن تعميق هذه المهارات من خلال تنظيم ورش عمل تقنية متخصصة، يتم فيها استضافة خبراء في الوسائط الرقمية لتقديم دورات تدريبية عملية، بالإضافة إلى إنشاء مدونات طلابية تتيح للطلاب مساحة لنشر أعمالهم وتطويرها، وإقامة مسابقات للإنتاج الرقمي مثل: أفضل فيديو أوأفضل تصميم لمحتوى مرئي، مما يجعل الصحافة المدرسية رافدًا أساسيًا في إعداد جيل إعلامي رقمي يمتلك الكفاءة والابتكار، فلم يعد من الممكن في العصر الحالي، بل من الصعب على صحفي المستقبل أن يجد له مكانًا في سوق العمل ما لم يكن متمكنًا من مهارات الصحافة الرقمية، وقادرًا على إنتاج محتوى احترافي باستخدام مختلف الوسائط التكنولوجية [64].

(4) اكتشاف ورعاية المواهب الاعلامية الطلابية و إبرازها :

وهي من المهارات الأساسية التي ينبغي على القائمين على النشاط الصحفي المدرسي تنميتها، حيث تتمثل في القدرة على التعرف المبكر على ميول ورغبات الطلاب ذوي الاهتمامات الإعلامية المختلفة في مجالات مثل: الكتابة الصحفية، الإلقاء، التصوير، ثم تقديم الدعم اللازم لهم من خلال توجيههم إلى مجالات التميز المناسبة لقدراتهم، والتدريب، والتوجيه، والتشجيع، وتوفير منصات لعرض أعمالهم، والغاية من هذه المهارة هي بناء جيل إعلامي شاب قادر على التعبير بوعي، والتميز في مجالات الإعلام، بما يتوافق مع ميوله وقدراته، حيث تعتبر الصحافة المدرسية منصة مهمة لدعم ورعاية المواهب الإعلامية الطلابية وإبرازها كونها تستطيع التعرف على أصحاب

الملكات والمواهب الاعلامية منهم[65]، وذلك من خلال القاء الضوء على الطلبة المتميزين والموهوبين ونشر أعمالهم المتميزة وابداعاتهم، وتعهد المواهب المبكرة بالرعاية والتوجيه لإتاحة الفرصة للبراعم الصحفية والإذاعية والتليفزيونية لكي تنضج وتتطور وتمتهن وظيفة الاعلام مستقبلاً[66]، فمثلاً تعتبر الصحافة المدرسية متنفس ابداعي يسهم في تدريب الطلاب على الكتابة والتعبير عن ذاتهم في مرحلة عمرية مبكرة تساعدهم فيما بعد على صقل مواهبهم واكسابهم الخبرات اللازمة لتطوير هذه المواهب، بما يفيدهم في عملهم الصحفي عموماً أوأي عمل يتعلق بالكتابة والتأليف و لابداع[67]، ومن أهم الأساليب التي يمكن من خلالها للصحافة المدرسية أن تلعب دورًا حيويًا في اكتشاف وتنمية المواهب الاعلامية الطلابية وإبرازها: توفير بيئة تعلمية ملهمة تشجع على الإبداع الإعلامي داخل المدرسة، حيث يشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن أفكارهم ومواهبهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعرف الأخصائيين والمشرفين العاملين في الحقل التربوي، على القدرات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الرسم الكاريكاتيري أوالرسم بمعنى المحاكاة للطبيعة أوالأشخاص، أوالرسم القائم على تخيل موضوعات معينة، كأن يكلف طالب بكتابة مقالاً أوموضوعاً فيرسم رسماً أوصورة تعبر عنه[68]، ومن المفيد أيضاً أن يشارك أخصائي الإعلام أومشرف الصحافة طلابه في كيفية التصميم الجيد لموضوع معين، وما هو الشكل المناسب كأن يتخذ شكلاً معيناً بمناسبة اليوم العالمي للمعلم، أوبدء العام الدراسي، فيطلب من طلابه اقتراح أفكار جديدة متميزة عندها سيفاجأ بإبداعات غير متوقعه[69]، كاستطاعة بعض الطلاب تركيب بعض الألوان في صورة متناسقة تدل على معنى معين[70]، وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تسهم في صقل مهاراتهم، وتوفير الإشراف والدعم الفني من قِبل متخصصين ومحترفين في المجال الإعلامي، مما يتيح للطلاب تلقي التوجيه المباشر والتغذية الراجعة البناءة، كما أن تنظيم المسابقات الإعلامية من شأنه تحفيز الطلاب على إبراز قدراتهم وتعزيز روح التنافس الإيجابي بينهم، وتعد إتاحة الفرصة لنشر أعمال الطلاب في النشرات المدرسية أوعلى المنصات الرقمية وسيلة فعالة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالفخر بإنجازاتهم، إلى جانب تنظيم فعاليات احتفائية لتكريم الطلاب المتميزين، وهو ما يسهم في خلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة. ويضاف إلى ذلك أهمية توفير الموارد والمعدات الأساسية مثل الكاميرات وأجهزة الحاسوب والبرمجيات المناسبة، مما يمكن الطلاب من تنفيذ مشاريعهم الإعلامية بجودة واحترافية.

فضلاً عن ربطهم بفرص تطوير خارجية كالتعاون مع وسائل الإعلام المحلية لتوفير فرص تدريب عملي حقيقي، وتنظيم فعاليات إعلامية كالمعارض والعروض التقديمية التي تمنح الطلاب منصة لعرض أعمالهم أمام الجمهور. كما يمكن إنشاء قنوات حوار تفاعلية داخل المدرسة أوعبر الإنترنت لتبادل الأفكار والنقاشات الإعلامية، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والتحليلي لديهم، كما تعد عملية تدريب الطلاب على إعداد بحوث ودراسات إعلامية مبسطة في مجالات متنوعة خطوة مهمة نحو تمكينهم من إنتاج محتوى نوعي يعكس وعيهم وثقافتهم، ويساعدهم على تنمية مهاراتهم الإعلامية والبحثية في آن واحد. ومن خلال تنظيم مسابقات دورية لأفضل بحث أودراسة إعلامية تم إنجازها

خلال العام الدراسي، يمكن تعزيز روح التنافس البناء بين الطلاب، والكشف عن ميولهم ورغباتهم في المجال الإعلامي، بما يسهم في تنمية وتعزيز قدراتهم على التعبير والاتصال الفعال، إلى جانب تعميق وعيهم بدور الإعلام في خدمة المجتمع وقضاياه، كما يعد دعم الطلاب في تنفيذ مشاريع صحفية خاصة بهم خطوة محورية، إذ تمثل هذه المشاريع تجربة تعليمية تفاعلية تسهم في تنمية مهارات متعددة. كما أن التدريس من خلال المشاريع وربط المهارات بالحياة اليومية يعزز الإبداع ، ويغذي الفضول الفكري لدى الطلاب.

علاوة على ذلك، فإن تحفيزهم على عرض ابتكاراتهم وإبرازها يلعب دورًا مهمًا في دعم استمراريتهم، مما يجعل من المشاريع الصحفية أداة فعالة لصقل مواهبهم وإعدادهم لمستقبل واعد في مجالات أكاديمية ومهنية متعددة، مثل الإعلام والصحافة.

ومن أبرز المبادرات المقترحة في هذا السياق: إنشاء أندية صحفية مدرسية مخصصة للطلاب المهتمين بالإعلام، وتصميم برامج تدريبية بالتعاون مع مؤسسات إعلامية أوجامعات، وتنظيم "أيام إعلامية مفتوحة" تتيح للطلاب تقديم أعمالهم الإبداعية أمام زملائهم وأولياء أمورهم. وبهذا الشكل، تسهم الصحافة المدرسية في إعداد جيل من الإعلاميين الواعدين القادرين على مواكبة التطورات المتسارعة في المشهد الإعلامي، وتعزيز جاهزيتهم لمستقبل مهني ناجح في مجالات الاعلام والصحافة.

(5) مهارات التصوير الإعلامي :

يعتبر التصوير من الفنون المرئية التي يمكن أن تعمق وتتسع بفهم الحس والسياق الفني وتشجع وتعمق وتحسن قدرة الطلاب على استكشاف الحالة المزاجية والحركية للمتصورين مما يساعد على تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب[71]، ويحتاج التصوير الصحفى إلى جانب مهارات التصوير أن يكون لدى المصور حس فائق بأهمية اللحظة التى سيضعها داخل إطار الصورة وعدم تدخله فى الحدث أوفى تحريك الشخصيات بشكل معين لتحقيق تأثيرات مقصودة، ويمكن أن تساهم الصحافة المدرسية في تنمية مهارات وقدرات الطلاب في مجال التصوير والتقاط الصور من خلال تعريفهم بالصورة الصحفية وأسس التقاطها وتوظيفها في خدمة موادهم الصحفية، والزوايا المناسبة هذا بالإضافة إلى الكاميرا وتركيبها وبعض المعلومات الفنية الأخرى كمعايير جودة الصورة فى الصحافة المدرسية: كأن تحقق الصورة الهدف الذى ألتقطت من أجله، وأن تشتمل على معنى، وأن تكون ناجحة من الناحية الفنية (الموضوعية– الحركة– قوة التأثير)، وأن تكون موضحة ومكملة للموضوع المنشور، وأن تزيد المادة التحريرية تشويقاً وإثارة لدى القارئ، وأن تنقل الواقع دون الاعتداء على خصوصية الغير، وتعليم الطلاب أهمية الحصول على إذن قبل تصوير الأشخاص أوالأماكن الخاصة، فضلاً عن عدم تصوير المحتوى الذي قد يسبب إحراجًا أوضررًا للآخرين، واحترام حقوق الصور التي ينشرها الآخرون وعدم استخدامها دون إذن، ومراعاة السياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع عند اختيار المواد المرئية، والتأكيد على نقل الحقيقة دون التلاعب في الصور بطرق تؤدي إلى تضليل الجمهور، وهنا تجدر الإشارة أن تدريب الطلاب بشكل مستمر على التقاط

الصور ينمي لديهم ملكة التصوير الجيد و حاسة التذوق الفني والحس النقدي، بما يُعدهم لتقديم محتوى إعلامي بصري احترافي ومسؤول، والذي إذ أصقل بالدراسة والتوجيه يتطور إلى احتراف وهو ما يفيد في النهاية في ممارسة أي مهنة اعلامية تتعلق بالتصوير[72]، فضلاً عن اعدادهم لمتطلبات سوق العمل الإعلامي الذي يعتمد بشكل متزايد على المحتوى المرئي.

ومن أهم الأنشطة والممارسات المقترحة لدعم مهارات التصوير الإعلامي: تنظيم ورش عمل لتعليم أساسيات التصوير والتعامل مع الكاميرات، وإقامة مسابقات تصوير للطلاب لعرض إبداعاتهم في التصوير، والعمل على اعداد مشاريع إعلامية مدرسية: مثل إعداد مجلة مصورة أوإنتاج أفلام قصيرة، ودعوة مصورين محترفين لتقديم محاضرات تطبيقية حول تقنيات التصوير المتقدمة وتقديم نصائح عملية مستندة إلى خبراتهم الميدانية، بما يسهم في تعزيز الفهم التطبيقي لدى الطلاب، وتوسيع معارفهم بأساليب التصوير الاحترافي، إلى جانب تخصيص أنشطة ميدانية لتطبيق مهارات التصوير داخل المدرسة وخارجها، مثل تغطية الفعاليات المدرسية أوإجراء مقابلات مصورة. ويمكن أيضًا دمج التصوير في مشاريع صحفية متعددة الوسائط، مما يعزز من قدرتهم على توثيق الأحداث بصريًا ونقلها بشكل احترافي.

(6) المهارات التقنية والتكنولوجية في إنتاج الأعمال والأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة:

بحيث تشمل هذه المهارات اكتساب طلاب الصحافة القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في جمع المعلومات اللازمة لإعداد المادة الصحفية. ويتضمن ذلك مهارات البحث عبر الإنترنت، واستخدام الحاسوب، والهاتف المحمول، إلى جانب مهارات التواصل الرقمي مثل التغريد عبر تويتر، وكتابة المنشورات للمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي، وإدراج الروابط التفاعلية داخل النصوص في الصحافة المدرسية الإلكترونية، كما تشمل المهارات التقنية التعرف على البرمجيات المتخصصة في تصميم وإخراج الصحف المدرسية الإلكترونية، مثل: FrontPage، PowerPoint، Microsoft Publisher، QuarkXPress، PageMaker، بالإضافة إلى مهارات استخدام الفواصل التنظيمية العناصر الجمالية (مثل الألوان العناصر الجرافيكية)، يعد إتقان تقنيات التحرير الرقمي جزءًا مهمًا من هذه المهارات، بحيث يتم تدريب الطلاب على توظيف الوسائط المتعددة، بما في ذلك الصوت، والصورة، والرسوم الثابتة والمتحركة، والفيديو، في إعداد الموضوعات الصحفية الإلكترونية بطريقة تفاعلية وجذابة[73].

(7) المهارات العملية و الشخصية :

يسهم النشاط الصحفي المدرسي في تنمية المهارات العملية و الشخصية لدى الطلاب، من خلال تدريبهم على استشعار قضايا مجتمعهم والتفاعل معها، مما يعزز إحساسهم بالمسؤولية والانخراط المجتمعي. ويعد بناء شبكة من العلاقات مع مصادر المعلومات (زملاء، معلمون، أولياء أمور، مختصون) مهارة مهمة تكسب الطالب أدوات عملية في

عمله الاعلامي والصحفي[74]، فالطالب الذي يشارك في جمع المعلومات وإعداد التقارير ضمن فريق الصحافة المدرسية، يكتسب حصيلة معرفية متنوعة تستقر وتثبت في ذاكرته، مقارنة بمن يكتفي بقراءة المادة الصحفية في الصحيفة بعد إتمامها وتعليقها أونشرها[75]، ومن جهة أخرى فإن المعلومات التي يحصل عليها الطالب تلعب دوراً مهماً في تكوين ذكائه، وقدرته على الإبداع، حيث تذكي في نفسه حب الإطلاع وتغريه بالقراءة المستمرة والبحث عن المعرفة، مما يفسح المجال لاكتشاف مواطن الإبداع و تنمية الطاقات الكامنة لديه، ومن أبرز الأنشطة الداعمة لذلك، ما يلي:

- نشاط كتابة القصة يشجع على التعبير عن الذات وبناء أحداث تنبع من واقع الطالب أوخياله.
- نشاط التخيل والتفكير الابتكاري يساعد الطلاب على تجاوز التفكير التقليدي، وتوليد أفكار جديدة.
- نشاط التصوير: يعزز الحس الفني والبصري، ويتيح لهم التعبير عن الواقع عبر الصورة.
- نشاط الرسم والتصميم ينمي الذوق الجمالي والقدرة على تحويل الأفكار المجردة إلى تمثيلات بصرية.
- عرض نماذج ملهمة: إن عرض أعمال وأفكار شخصيات مبدعة، إلى جانب نماذج من حياة مبدعين في مجالات الإعلام، والفن، والثقافة، يمثل محفزًا نفسيًا كبيرًا للطلاب، فالتعرف على تجارب النجاح الملهمة يعزز الثقة بالنفس، ويرسخ لديهم قناعة أن الإبداع ممكن التحقيق متى ما وجد الشغف والدافعية.

(8) مهارات التفكير النقدي والوعي الإعلامي:

وذلك بهدف مراجعة طريقة تلقي الطلاب وتعرضهم لوسائل الإعلام بإيجابياتها وسلبياتها، حيث بات من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية مواجهة التأثيرات السلبية الناتجة من التغلغل والغزو الإعلامي والتصدي للمضامين الإعلامية الضارة التي تقتحم العقول الشباب من خلال أنشطتها الإعلامية ومجالاتها و فنونها المتعددة، وأن تقوم بحمايتهم وتحصينهم من بعض الأفكار الهدامة والانحرافات الفكرية التى قد يتعرضون لها من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ومن أهم مهارات التربية الاعلامية التي إذا اكتسبها الطالب استطاع أن يتعامل مع وسائل الاعلام المختلفة من حيث نقد المحتوى المقدم وفك الرسائل غير المعلنة بشكل مباشر في وسائل الاعلام مهارة (قراءة الرسالة الاعلامية وفك رموزها)، ومهارة (التفكير الناقد لمحتوى المواد الاعلامية)، ومهارة (اتخاذ القرار المناسب بشأن المضامين الاعلامية)، ومهارة (المشاركة في إنتاج المواد الإعلامية المتنوعة)[76]، بالإضافة إلى مهارات التفكير التحليلي والفحص والوصول إلى الحقيقة في تعاملهم مع المنتجات الإعلامية المختلفة[77]، ومن هنا يتمثل دور الصحافة المدرسية من خلال الندوات والمحاضرات والمناظرات في تدريب الطلاب على التحليل والتفسير والنقد للرسائل الاعلامية ليس ذلك فحسب بل أيضاً التفكير العلمي والإبداعي بشأن المضامين الإعلامية وكشف الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها[78]، فضلاً عن تنظيم عملية استخدام الطلاب

للإعلام الرقمي، وتعزيز جودة الحياة الرقمية لديهم وبناء قدراتهم لمواجهة تحديات العالم الرقمي وتشجيعهم على استخدام الإنترنت بشكل إيجابي وآمن، وتجنيبهم ما يمكن أن يتعرضوا له من مخاطر عبر استخدام وسائل الاتصال الرقمي، إضافة إلى تحفيزهم على استخدام الإعلام الرقمي استخداماً يسهم في تكوين قيمهم المعرفية وتنميتها، وتحقيق أكبر فائدة من الكم المعلوماتي الذي يتم تداوله عبر وسائل الإعلام الرقمي، وتطوير الملكات النقدية والإبداعية لديهم[79]، من خلال تفعيل أنشطة الصحافة المدرسية بالشكل الكافى الذى يساعد الطلاب على التمييز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة، والتعايش الآمن في ظل تأثيرات وسائل الإعلام المتنوعة وتحديات مجتمع المعرفة[80].

(9) مهارات الإخراج الصحفي :

وذلك من خلال الإلمام بأسس وقواعد الإخراج الصحفي وتدريب الطلاب على الطرق العلمية لفن إخراج الصحف والمجلات والرسم والتعبير عن ذواتهم من حيث كتابة العناوين الرئيسية والفرعية والمانشيتات ووضع الصور الصحفية[81]. فضلاً عن تعريفهم بعناصر التصميم الأساسية (نوع الورق ولونه، مساحة الصفحة، وعدد الأعمدة، الصفحة الأولى والتي تضم (اللافته والعنق والأذنين)، والثوابت من رؤوس الصفحات الداخلية وتوقيع المحرر وغيرها، وكيفية عمل الماكيت، ودور المخرج في إعداد الصحيفة إلى جانب معرفة العناصر التيبوغرافية المقروءة من حروف المتن وحروف العناوين، التعرف على العناصر الجرافيكية المرئية والتي تضم كل من الصور التيبوغرافية والرسوم ووسائل وأدوات الفصل بين المواد، والألوان وغيرها من العناصر الاخراجية التي تؤثر على الإخراج الصحفي[82].

فتصميم الصحيفة المدرسية يقوم على فهم الطالب لعدة عناصر تيبوغرافية (إخراجية) تساهم في إخراج الصفحة فمكونات الصفحة (لوحة أووجه أبيض، مضمون "كتابة" وهي الفنون الصحفية، وأشكال توضع فيها هذا المضمون قد تكون طولية أوعرضية أوزوايا أوأطر أوغيرها)، وهنا ينبغي تقريب هذا المعنى لذهن طالب المراحل ما قبل الجامعة[83].

(10) مهارات التفاعل مع الجمهور:

تتيح الصحافة المدرسية للطلاب الفرصة لفهم جمهورهم بشكل أفضل وكيفية كتابة محتوى يناسب احتياجات واهتمامات هذا الجمهور، سواء كان طلابًا، أومعلمين، أوأولياء أمور، كما يتعلم الطلاب من خلالها كيفية توصيل الرسائل الإعلامية بفعالية بطريقة تشد الانتباه وتثير الاهتمام، كما إن تشجيع الطلاب على استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي لنشر محتواهم الإعلامي، يعزز من مهاراتهم في التواصل الرقمي.

وبهذا الشكل، تعد الصحافة المدرسية بيئة تعليمية شاملة ومنصة متكاملة لإعداد الطلاب كإعلاميين مستقبليين يتمتعون بالمهارات و المعرفة اللازمة لإنتاج محتوى إعلامي هادف حيث تلعب تلك المهارات دوراً هاماً فى تزويد الطلاب بالخبرات اللازمة لمواجهة تحديات عالم الغد حيث تتجاوز هذه المهارات كونها أدوات صحفية لتصبح قدرات أساسية تؤهلهم للإبداع و المنافسة في مجالات العمل الإعلامي في حياتهم المستقبلية.

(11) المهارات الأخلاقية التي تحكم العمل الإعلامي المهني:

ويقصد بها كيفية التصرف بشكل مسؤول وأخلاقي في مختلف المواقف، خاصة عند مواجهة قرارات تتطلب الموازنة بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة. وتتجلى هذه المهارات من خلال تدريب الطلاب على المبادئ الأساسية مثل الصدق، والدقة، والموضوعية، واحترام الخصوصية، وعدم التحيز. فعند تكليف الطلاب بإعداد تقارير أومقالات حول قضايا مدرسية أومجتمعية، يتعلمون ضرورة التحقق من المعلومات قبل نشرها، مما يعزز لديهم مهارة التحقق من المصادر، وهي من أهم القيم الأخلاقية في الإعلام.على سبيل المثال، حين يطلب من أحد الطلاب كتابة تقرير عن فعالية مدرسية، يوجه إلى مقابلة المعلمين أوالطلاب المشاركين بطريقة تحترم آراءهم، وتعرض وجهات النظر المختلفة دون تحريف أوانتقائية، مما يغرس فيه احترام التعددية والحياد. كما يتعلم الطلاب الامتناع عن نشر الشائعات أوالمعلومات التي قد تسيء إلى الآخرين، وهو ما ينمي لديهم حس المسؤولية الاجتماعية.و بهذه الطريقة، تتحول الصحافة المدرسية إلى بيئة تعليمية تكسب الطلاب خبرة عملية ترسخ فيهم قيم وأخلاقيات المهنة الإعلامية في سن مبكرة.

مناقشة نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة نتائج الدراسة في جزئين الجزء الأول يتناول نتائج الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية للتعرف على أنماط ومستويات مشاركتهم في أنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس، أما الجزء الثاني فيتناول نتائج الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس للتعرف على خصائصهم وسماتهم المهنية.

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية:

أ) النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة الميدانية من طلاب المدارس:

جدول (1)

يوضح توصيف عينة الدراسة للطلاب وفقًا (النوع ومحل الاقامة والمرحلة الدراسية ونوع المدرسة)

متغيرات عينة الدراسة			إجمالي	
			ك	%
عينة الطلاب	النوع	ذكور	94	41.8
		إناث	131	58.2
		جملة	225	100
	محل الإقامة	مدينة	115	51.1
		قرية	110	48.9
		جملة	225	100
	المرحلة الدراسية	إعدادي	121	53.8
		ثانوي	104	46.2
		جملة	225	100
	نوع المدرسة	حكومي	116	51.6
		خاص	88	39.1
		لغات	21	9.3
		جملة	225	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة الذكور بلغت (41.8%) من إجمالي العينة الكلية، ونسبة الإناث بلغت (58.2%) من إجمالي العينة الكلية، وأن نسبة المقيمين بالمدينة من إجمالي العينة الكلية بلغت (51.1%) وأن نسبة المقيمين بالقرية من إجمالي العينة الكلية بلغت (48.9%)، وأن نسبة الطلاب بالمرحلة الاعدادية بلغت (53.8%) من إجمالي العينة الكلية، بينما بلغت نسبة الطلاب بالمرحلة الثانوية (46.2%) من إجمالي العينة الكلية، وأن نسبة الطلاب بالمدارس الحكومية بلغت (51.6%) من إجمالي العينة الكلية، في حين بلغت نسبة الطلاب بالمدارس الخاصة (39.1%) من إجمالي العينة الكلية، بينما بلغت نسبة الطلاب بمدارس اللغات (9.3%) من إجمالي العينة الكلية.

ب) النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية:

1- الأنشطة الإعلامية التي يمارسها المبحوثين داخل المدرسة:

جدول (2)

يوضح الأنشطة الإعلامية التي يمارسها المبحوثين داخل المدرسة

الأنشطة الإعلامية المدرسية	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 3
	ك	%		
تنظيم وتقديم فقرات الإذاعة المدرسية	112	49.8	111.729	0.001
المشاركة في اعداد المجلة المطبوعة	75	33.3		
المشاركة في إصدار المجلة الإلكترونية	24	10.7		
المشاركة في إصدار الصحف الحائطية	14	6.2		
جملة	**225**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 49.8% من أفراد العينة يمارسون الأنشطة الإعلامية داخل مدارسهم من خلال (تنظيم وتقديم فقرات الإذاعة المدرسية)، بينما يمارس 33.3% منهم الأنشطة الإعلامية داخل مدارسهم من خلال (المشاركة في إعداد المجلة المطبوعة)، في حين يمارس 10.7% منهم الأنشطة الإعلامية داخل مدارسهم من خلال (المشاركة في إصدار المجلة الإلكترونية)، ويمارس 6.2% منهم الأنشطة الإعلامية داخل مدارسهم من خلال (المشاركة في إصدار الصحف الحائطية).

كما يتضح وجود فروق في الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يمارسها الطلاب داخل مدارسهم، حيث كانت قيمة كا2 = 111.729، وهي دالة عند مستوى 0.001 ، وتشير البيانات السابقة أن أكثر الأنشطة الاعلامية التي يشارك فيها الطلاب والطالبات بالمدارس الاعدادية والثانوية عينة الدراسة هي (الإذاعة المدرسية)، حيث جاءت في مقدمة الأنشطة الاعلامية، وربما يرجع ذلك إلى إن العمل الإذاعي بطبيعته يثير حماساً كبيراً لدى الطلاب ويولد لديهم الرغبة القوية في ممارسته، مما يجعل منه مصدراً حيوياً لتزويدهم بمختلف الخبرات والمهارات والمعارف التثقيفية المتعلقة بفن الإلقاء الإذاعي وبطريقة عمل الأجهزة والتسجيلات وطريقة تشغيلها، كما يتضمن هذا العمل العديد من الفرص لتزويد الطلاب بمختلف أنواع المعرفة المتصلة بالعلوم والآداب والفنون، سواء أكان من خلال ممارسة العمل الإذاعي، أوعن طريق جمع وإعداد وتقديم المادة الاذاعية لمطلوبة للعرض، بالإضافة إلى تدريبهم على التعبير وتنمية ملكة النقد الحر لديهم، وبحسب دراسة هناء السيد (2016)[84]

إن الإذاعة المدرسية إلى جانب الصحافة المدرسية تعمل على اكساب الطلاب العديد من المهارات والتي من أهمها: تعويد الطلاب على السرعة في التفكير والتعبير وتنمية مهارات القراءة، والاستنتاج وإبداء الرأي والاستماع الجيد، والتفكير المبدع المستقل وصقل مواهب الطلاب وابداعاتهم.

أنواع الأنشطة الإعلامية المدرسية التي تشارك فيها عينة الدراسة، وذلك بنسبة 88.5%، يليها (الصحافة المدرسية) في الترتيب الثاني وبنسبة 27.7% من إجمالي عينة الدراسة من المشاركين في الأنشطة الإعلامية المدرسية[85].

ودراسة سهام محمد صلاح (2011)[86] والتي توصلت إلى إن (الإذاعة المدرسية) جاءت في مقدمة الأنشطة الإعلامية المدرسية التي تفضل عينة الدراسة المشاركة بها، وذلك بنسبة 79.7%، تليها (الصحافة المدرسية) في المرتبة الثانية بنسبة 75.3%.

كما تختلف النتيجة السابقة – بشكل تام مع ما انتهت إليه دراسة ابراهيم محمد (2015)[87] في أن (الصحافة المدرسية) جاءت في مقدمة الأنشطة الاعلامية التي تمارس في المجتمع المدرسي والتي يفضل المبحوثون المشاركة فيها وممارستها تليها (الإذاعة المدرسية) في المرتبة الثانية.

وتختلف أيضاً مع دراسة أحمد محمد مسعود (2004)[88] والتي توصلت إلى أن (الصحافة المدرسية) جاءت في مقدمة أنواع النشاط المدرسي يليها (الاذاعة المدرسية).

وتكشف النتائج السابقة عن إيجابية الطلاب ومدى حبهم للمشاركة في الأنشطة الاعلامية المدرسية وخاصة الصحفية والإذاعية منها، ولا شك أن مشاركة الطلبة فى هذه الأنشطة يؤثر إيجاباً في إعداد جيل واعٍ ومؤهل للعمل في المجال الإعلامي، فالأنشطة الإعلامية في المدرسة ليست مجرد تدريب بل هي تجربة شاملة لبناء شخصية إعلامية واعية ومؤثرة، حيث يؤكد الخبراء أن ممارسة النشاط المدرسي يعتبر جزءً من فلسفة المدرسة الحديثة في تكوين عادات وقيم ومهارات معرفية وتعليمية مختلفة ، كما إن الطالب الذي ينغمس في النشاط في المدرسة ثم في الجامعة ويعتاد ذلك، بكل تأكيد سينتقل إلى العمل العام في المجتمع ولديه خبرات عملية تسهم في تأهيله للعمل الإعلامي مستقبلاً، وتفتح أمامه آفاقاً واسعة للتخصص في مجالات الإعلام المختلفة.

2- أسباب مشاركة المبحوثين في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم:

جدول (3)

يوضح أسباب مشاركة المبحوثين في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم

أسباب المشاركة	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 5
	ك	%		
تنمية موهبتي الصحفية والتطلع المهني للعمل بالصحافة	33	14.7	25.213	0.001
اكتساب مهارات متعددة	41	18.2		
اكتساب خبرات ومعارف جديدة	62	27.6		
لأنها تمكني من التعبير عن رأيي والشعور بالتميز بين زملائي	38	16.9		
تكوين صداقات جديدة	22	9.8		
اشتراك أصدقاء لي في النشاط	29	12.9		
جملة	**225**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 27.6% من أفراد العينة يشاركوا في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم بهدف (اكتساب خبرات ومعارف جديدة)، في حين يشارك 18.2% منهم في نشاط الصحافة المدرسية بهدف (اكتساب مهارات متعددة)، بينما يشارك 16.9% منهم في نشاط الصحافة المدرسية (لأنها تمكنهم من التعبير عن آرائهم والشعور بالتميز بين زملائهم)، ويشارك 14.7% منهم في نشاط الصحافة المدرسية بهدف (تنمية موهبتهم الصحفية والتطلع المهني للعمل بالصحافة)، ويعني ذلك أن الطلاب الذين تتطابق اهتماماتهم مع طبيعة البيئة الصحفية يكونون أكثر ميلًا لاختيار تخصص الصحافة في التعليم الجامعي مقارنة بغيرهم. بل يعد هذا التوافق، كما ذكرت دراسة Piotr S. Bobkowski and Sarah B. Cavanah (2019) [89] مؤشرًا على قدرة الطلاب على الاستمرار والنجاح في هذا المجال لاحقًا، نظرًا لأن الانخراط المبكر في الأنشطة الصحفية يسهم في بناء هويتهم المهنية ويدعم تطوير المهارات اللازمة لمتطلبات الدراسة والعمل في الصحافة، ويشارك 12.9% منهم في نشاط الصحافة بسبب (اشتراك أصدقاء لهم في النشاط)، بينما يشارك 9.8% منهم في نشاط الصحافة بهدف (تكوين صداقات جديدة)

وقد كشفت نتائج اختبار كا2 عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين أسباب مشاركة الطلاب في النشاط الصحفي، حيث بلغت قيمة كا2 = 25.213، وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يؤكد أن دوافع المشاركة تتنوع بدرجة تعكس تباين الميول والاهتمامات بين الطلاب.

وتتفق المؤشرات السابقة مع نتائج عدد من الدراسات: كدراسة آلاء حلمي (2019)[90] والتي توصلت إلى أن اكتساب بعض المهارات من الأنشطة الإعلامية مثل (القراءة، والتحدث، والإقناع، والإنصات، والكتابة، والاستماع) جاء في مقدمة أوجه استفادة عينة الدراسة من المشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية، ثم أنها تزيد من الاتصال بيني وبين المعلمين بالمدرسة، ثم إنها تقوي الأنشطة الإعلامية الاتصالية بيني وبين زملائي بالمدرسة، يليها أنها تنمي لدينا روح العمل التعاوني، ثم أنها تظهر مواهبي وقدراتي.

ومع ما انتهت إليه دراسة Menawer Bayan Alrajehi (2018)[91] والتي كشفت إن من أهم أسباب مشاركة الطلاب في مجموعات الصحافة المدرسية هي اكتساب خبرات جديدة مثل التدريب على الكتابة والعمل بروح الفريق الواحد.

وأيضًا دراسة ابراهيم محمد (2015)[92] بأن غالبية الطلاب يؤمنون بدرجة كبيرة بأهمية الأنشطة الاعلامية في البيئة المدرسية ودورها الفعال في إثراء خبراتهم ومعارفهم المختلفة.

ودراسة محمد معوض وباكينام عادل (2012)[93] والتي توصلت إلى إن (اكتساب الخبرات اللازمة لتنمية المواهب) جاءت في مقدمة الإشباعات التي تحققها الصحافة المدرسية للطلاب المشاركين بها.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة Lynn Schofield Clark and Rachel Monserrate (2011)[94] والتي أظهرت إن مشاركة طلاب المدارس الثانوية في نشاط الصحافة المدرسية يوفر فرصاً جيدة لتنمية المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة المدنية كالمشاركة في خدمة المجتمع المحلي من خلال الأعمال التطوعية.

ودراسة Alberto Parola and Maria Ranieri (2011) [95] والتي أظهرت أن التلاميذ المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية يسعون بالأساس إلى التميز عن أقرانهم وإثبات ذواتهم، كما يجدون في هذا النشاط وسيلة فعالة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وإبداع.

وتعكس المؤشرات السابقة الدور الإيجابي لنشاط الصحافة المدرسية وما يمكن أن يضيفه لشخصية التلميذ من خبرات ومعارف ومهارات، الأمر يؤكد على أن المدرسة تعد بيئة خصبة لاكتساب الكثير من المهارات والخبرات، التي تجعل من الفرد عضواً فاعلاً في مجتمعه، وتجعله قادراً على التعرف على ذاته والآخرين من حوله واكتشاف مواهبه، وممارسة هواياته بالصورة الصحيحة[96]، وهوما يعكس أهمية الصحافة المدرسية كنشاط من حيث كونه وسيلة تربوية وتعليمية وترويحية مهمة[97].

3- مدى دعم وتشجيع الأسر لأبنائها على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم:

جدول (4)

يوضح مدى دعم وتشجيع الأسر لأبنائها على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم

مدى دعم وتشجيع الأسر	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 2
	ك	%		
بدرجة كبيرة	125	55.6	62.907	0.001
بدرجة متوسطة	72	32		
بدرجة ضعيفة	28	12.4		
جملة	**225**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: نسبة 55.6% من أفراد العينة تدعمهم وتشجعهم أسرهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بدرجة كبيرة، بينما نسبة 32% منهم تدعمهم وتشجعهم أسرهم بدرجة متوسطة، في حين نسبة 12.4% منهم تدعمهم وتشجعهم أسرهم بدرجة ضعيفة.

ومن هنا يتضح وجود فروق في مدى تدعيم وتشجيع أسر المبحوثين أبنائهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم، حيث كانت قيمة كا2 = 62.907، وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد الطلاب المبحوثين الذين تدعمهم وتشجعهم أسرهم على الاشتراك في نشاط الصحافة المدرسية بمدارسهم، وذلك بدرجة كبيرة، الأمر الذي يشير إلى تغير نظرة الأسر إلى حد كبير وتصحيح المفاهيم والصور الخاطئة لدى الكثير من أولياء الأمور بأن ممارسة أبنائهم للأنشطة المدرسية مضيعة للوقت، أوإن من شأنها عرقلة العملية التعليمية، كما يشير أيضاً إلى نجاح المدارس فى تغيير هذه الآراء، وكسب تأييدهم ودعمهم لتلك الأنشطة وإيمانهم بأهميتها ودورها البناء في تحقيق تطورهم الشخصي والأكاديمي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها : دراسة Menawer Bayan Alrajehi (2018) [98] والتي كشفت نتائجها أن الطلاب المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية في المدارس الكويتية، يحصلون على التشجيع المطلوب من أولياء أمورهم للكتابة في الصحافة المدرسية كونهم يؤمنون بأهمية هذه الأنشطة وأنها لا تؤثر سلبًا على على مستواهم الدراسي. وأيضًا دراسة مسعود حسين (2013)[99] والتي كشفت أن أولياء أمور التلاميذ المنضمين لجماعات الصحافة والاعلام بالمدارس يشجعونهم على المشاركة في الكتابة في الصحف

الحائطية وفي غيرها من الأنشطة المدرسية الأخرى، كما تبين أن تلك المشاركات لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

ودراسة سكره على حسن (2011) [100]والتي توصلت إلى أن تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على المشاركة في أنشطة الاعلام المدرسي جاء في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي 2.98.

كما تتفق أيضاً مع دراسة Jennifer Wood Adams et al. (2008)[101] والتي أفادت بأن تشجيع أفراد الأسرة يعد من أكبر الأمور المحفزة والمشجعة لدى طلاب الجامعات للتخصص في المجال الصحفي حيث يشجعون مواهبهم الكتابية.

بينما تختلف هذه النتيجة – بشكل تام مع دراسة أسامة كمال (1992)[102] والتي أشارت إلى أن التلاميذ بالمدارس لا يتلقون أي تشجيع من أولياء أمورهم للاشتراك في نشاط الصحافة المدرسية، وذلك بسبب عدم تفهم معظم أولياء الأمور لأهمية هذه الأنشطة وضرورة مشاركة الطالب فيها على اعتبار أنها تعطلهم عن تحصيل دروسهم وتهدر من أوقاتهم وجهودهم، خاصة ما يكون منها خارج اليوم الدراسي.

ومن هنا فأن وعي الأسر وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة الصحفية المدرسية يعد أحد العوامل المؤثرة في مستوى مشاركة الطلاب في الإعلام المدرسي؛ إذ أظهرت نتائج الأدبيات السابقة أن التشجيع الأسري يعزز من دافعية الأبناء للانخراط في أنشطة الصحافة المدرسية، ومن هنا فإن للأهل دوراً لافتاً في تشجيع أبنائهم على تحديد مصيرهم، وتوجيههم التوجيه الأمثل، من خلال تشجيعهم وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم فيما يميلون إليه، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في تعزيز قدرتهم على اختيار التخصص الأنسب لهم لاحقاً عند التحاقهم بالجامعة، وتوجيه بوصلة مستقبلهم نحوما يواكب طموحاتهم، لكي ينجحوا فيه، ويسهموا في بناء نهضة وطنهم.

وهنا توصي دراسة سلام عبده (2015)[103] بضرورة تخلص الآباء والأمهات من النظرة السلبية للصحافة المدرسية على أنها مضيعة لأوقات أبنائهم وجهودهم ومعوق من معوقات الاهتمام بالمناهج الدراسية، وضرورة حرص أولياء أمور الطلبة، على تشجيع أبناءهم على تعزيز مهاراتهم في الأنشطة التي يلمسون حبهم وميولهم لها، لما لهذه الأنشطة من أهمية في تزويد الطلاب واكسابهم بعض المهارات التي لا يمكنهم الحصول عليها بين جدران الفصل الدراسي خلال تدريس المناهج الدراسية في العلوم المختلفة.

4- مدى تشجيع المعلمين لطلابهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بالمدارس:

جدول (5)

يوضح مدى تشجيع المعلمين لطلابهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بالمدارس

مدى تشجيع المعلمين	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 2
	ك	%		
بدرجة كبيرة	138	61.3	105.840	0.001
بدرجة متوسطة	75	33.3		
بدرجة ضعيفة	12	5.3		
جملة	**225**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: نسبة 61.3% من أفراد العينة يدعمهم ويشجعهم معلميهم أومدرسيهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بدرجة كبيرة، بينما نسبة 33.3% منهم يدعمهم ويشجعهم معلميهم بدرجة متوسطة، في حين نسبة 5.3% منهم يدعمهم ويشجعهم معلميهم بدرجة ضعيفة.

ومن هنا يتضح وجود فروق في مدى تشجيع المعلمون أوالمدرسون لطلابهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بالمدارس، حيث كانت قيمة كا2 = 105.840، وهي دالة عند مستوى 0.001 ، مما يعني ارتفاع عدد المبحوثين الذين يشجعونهم معلميهم أومدرسيهم على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بالمدارس، وذلك بدرجة كبيرة ، الأمر الذي يؤكد على دور المعلمين إلى جانب القائمين على هذه الأنشطة في اكتشاف ميول ومواهب الطلاب والعمل على تنميتها مما يساعدهم على الابتكار والابداع وتوجيههم إلى ما يلائم تكوينهم وميولهم الخاصة ويشبع رغباتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سكره البريدي (2011)[104] والتي أشارت نتائجها أن المدرسين كأفراد في المجتمع المدرسي يحب أن يشارك أبنائهم في الإعلام المدرسي، كونه يكسب الطلاب العديد من المهارات مثل الخطابة والقدرة على الإلقاء، فضلاً عن آليات البحث عن المعلومة.

كما تتفق أيضاً مع دراسة Jennifer Wood Adams et al. (2008)[105] والتي توصلت إلى أن التشجيع من جانب المعلمين لا يزال يمثل جانباً مهماً في جذب الطلاب للمشاركة في أنشطة الصحافة في المدارس الثانوية.

كما أفادت ذات الدراسة بأن المعلم المشرف على جماعة الصحافة المدرسية يعتبر الملهم في هذا الشأن كونه القدوة الأولى للطالب في المجال الصحفي والمؤثر الأول الذي يحاول بكل طاقته اجتذاب الطلاب بأسلوب محبب للمشاركة في أنشطة الصحافة[106].

كما تختلف هذه النتيجة – بشكل تام مع دراسة أسامة كمال (1992)[107] والتي أشارت إلى أن التلاميذ بالمدارس لا يتلقون أي تشجيع من مدرسيهم بمدارسهم للاشتراك في نشاط الصحافة المدرسية ،ويعزى هذا التباين إلى الفارق الزمني بين الدراستين ، حيث شهدت السنوات اللاحقة للدراسة تطورًا ملموسًا في فلسفة الأنشطة المدرسية ، وازدياد في وعي المعلمين بأهمية تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب إلى جانب صدور توجيهات وزارية متزايدة أولت اهتمامًا خاصًا بتوظيف النشاط الصحفي في خدمة الأهداف التربوية والتعليمية وتنمية المهارات المتعددة لدى الطلاب.

5- أنماط ومستويات مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس :

جدول (6)

يوضح أنماط ومستويات مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس ، ن=300

العبارات	أشارك بدرجة كبيرة		أشارك إلى حد ما		لم أشارك على الإطلاق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
(1) المشاركة التحريرية : اختيار أفكار الموضوعات وتحديد مصادر المعلومات	104	46.2	83	36.9	38	16.9	2.29	أشارك إلى حد ما
جمع الأخبار والمعلومات من مصادرها	98	43.6	59	26.2	68	30.2	2.13	أشارك إلى حد ما
تحرير الأخبار التي تم جمعها	81	36	71	31.6	73	32.4	2.04	أشارك إلى حد ما
اختيار العناوين الرئيسية والفرعية للموضوعات الصحفية	102	45.3	67	29.8	56	24.9	2.20	أشارك إلى حد ما
اجراء الأحاديث الصحفية	55	24.4	86	38.2	84	37.3	1.87	أشارك إلى حد ما
كتابة مقالات صحفية متنوعة مثل الرأي، أوالتوعية، أوالقضايا المجتمعية.	88	39.1	67	29.8	70	31.1	2.08	أشارك إلى حد ما
اعداد تقارير صحفية ميدانية تغطي الفعاليات المدرسية والأحداث المجتمعية المحلية	37	16.4	80	35.6	108	48	1.68	أشارك إلى حد ما
اجراء التحقيقات الصحفية	45	20	59	26.2	121	53.8	1.66	أشارك إلى حد ما
اعداد مواد التسلية (المسابقات / هل تعلم)	107	47.6	62	27.6	56	24.9	2.23	أشارك إلى حد ما
كتابة فنون من الإبداع الفني والأدبي (مثل النثر ، القصة القصيرة ، الخواطر ، الزجل)	91	40.4	77	34.2	57	25.3	2.15	أشارك إلى حد ما
(2) المشاركة الفنية : إنتاج مقاطع فيديوتوثيق للأحداث والفعاليات المدرسية، مع التقاط صور تتناسب مع طبيعة الموضوعات الصحفية	87	38.7	34	15.1	104	46.2	1.92	أشارك إلى حد ما
إضافة رسومات كاريكاتورية أوفنية لتوضيح الموضوعات وتعزيز جاذبية المحتوى	67	29.8	76	33.8	82	36.4	1.93	أشارك إلى حد ما
تنويع الخطوط المستخدمة في الكتابة	66	29.3	90	40	69	30.7	1.99	أشارك إلى حد ما
توزيع وتنسيق الألوان	88	39.1	71	31.6	66	29.3	2.10	أشارك إلى حد ما
توزيع الموضوعات على صفحات المجلة المدرسية	77	34.2	79	35.1	69	30.7	2.04	أشارك إلى حد ما
توزيع الصور الفوتوغرافية والرسوم المصاحبة للموضوعات المختلفة	85	37.8	67	29.8	73	32.4	2.05	أشارك إلى حد ما
تصميم العناوين الرئيسية والفرعية للموضوعات المختلفة	59	26.2	74	32.9	92	40.9	1.85	أشارك إلى حد ما
تصميم الرسوم أورسم الإطارات والزخارف بما يناسب الموضوعات والعناوين معًا	87	38.7	80	35.6	58	25.8	2.13	أشارك إلى حد ما
وضع فواصل وجداول بين الموضوعات المختلفة	88	39.1	64	28.4	73	32.4	2.07	أشارك إلى حد ما
المشاركة بالأعمال الصحفية في المسابقات المختلفة	97	43.1	44	19.6	84	37.3	2.06	أشارك إلى حد ما
المشاركة في تصميم شعار المجلة المدرسية	98	43.6	57	25.3	70	31.1	2.12	أشارك إلى حد ما

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أنماط ومستويات مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس جاءت محدودة للغاية فيما يخص المهام التحريرية، إذ تركزت

معظم استجابات المشاركين عند مستوى "أشارك إلى حد ما" في كافة المهام التحريرية، وأظهرت النتائج أن أعلى مستويات المشاركة التحريرية بين الطلاب المنضمين لجماعات الصحافة المدرسية بالمدارس موضع الدراسة تمثلت في: اختيار أفكار الموضوعات وتحديد مصادر المعلومات، وذلك في في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2.29 تلاها إعداد مواد التسلية (المسابقات/ هل تعلم (في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح 2.23، ثم اختيار العناوين الرئيسية والفرعية للموضوعات الصحفية في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح 2.20، ثم كتابة فنون من الإبداع الفني والأدبي (مثل: النثر، والقصة القصيرة، والخواطر، والزجل) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح 2.15، بينما جاءت (جمع الأخبار والمعلومات من مصادرها)، و(تصميم الرسوم أورسم الإطارات والزخارف بما يناسب الموضوعات والعناوين معًا) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح بلغ 2.13 لكلٍ منهما، في المقابل، أظهرت النتائج إن أقل مستويات للمشاركة التحريرية تمثلت في: إعداد تقارير صحفية ميدانية تغطي الفعاليات المدرسية والأحداث المجتمعية، بمتوسط مرجح 1.68، وإجراء التحقيقات الصحفية، والذي جاء في أدنى مستوى بمتوسط مرجح 1.66.

وتعد المؤشرات السابقة دليلاً واضحًا على ضعف انخراط الطلاب في المهام الصحفية المعمقة مثل إعداد التقارير وإجراء التحقيقات، في مقابل ميلهم الواضح إلى المشاركة في المهام الإبداعية والبسيطة. ومن هنا فإن هناك حاجة ملحة إلى تعزيز الجوانب التدريبية العملية للطلاب في مجالات العمل الصحفي، بهدف رفع مستوى مساهماتهم التحريرية، وتنمية كفاءاتهم الإعلامية، وتأهيلهم لمهارات صحفية أكثر عمقًا واحترافية.

أما بالنسبة للمهام الفنية، فقد أظهرت النتائج نمطًا مشابهًا، حيث تركزت استجابات الطلاب أيضًا عند مستوى "أشارك إلى حد ما"، مع تفاوت في درجات المشاركة بين المهام المختلفة، وقد جاءت أعلى مستويات المشاركة الفنية في مهام مثل (تصميم الرسوم أورسم الإطارات والزخارف بما يناسب الموضوعات والعناوين معًا) في الترتيب الأول وبمتوسط مرجح 2.13، ثم (المشاركة في تصميم شعار المجلة المدرسية) في الترتيب الثاني وبمتوسط مرجح 2.12، ثم (توزيع وتنسيق الألوان) في الترتيب الثالث وبمتوسط مرجح 2.10، في حين كانت أقل مستويات المشاركة الفنية في مهام، مثل (إضافة رسومات كاريكاتورية أوفنية لتوضيح الموضوعات وتعزيز جاذبية المحتوى) بمتوسط مرجح 1.93، و(إنتاج مقاطع فيديووتوثيق للأحداث والفعاليات المدرسية، مع التقاط صور تتناسب مع طبيعة الموضوعات الصحفية) بمتوسط مرجح 1.92، و(تصميم العناوين الرئيسية والفرعية للموضوعات المختلفة) بمتوسط مرجح 1.85، وتكشف المؤشرات السابقة أن مشاركة الطلاب في الجوانب الفنية للأنشطة الصحفية المدرسية جاءت بدرجة متوسطة، مع ميل واضح نحوالمهام التي تتطلب مهارات فنية بسيطة أوذات طابع بصري ولوني، مثل تنسيق الألوان أوإعداد الرسوم المصاحبة للموضوعات، في حين تقل مشاركتهم في المهام الفنية ذات الطابع التقني، كإنتاج مقاطع الفيديوأومهام تصميم وتنسيق العناوين الرئيسية والفرعية، وإعداد الجداول والفواصل، وهوما يعد مؤشرًا على ضعف التمكن من المهارات الإخراجية الأساسية والمهارات التكنولوجية اللازمة للعمل الإعلامي المعاصر، ومن ثم تظهر الحاجة

إلى تدريب الطلاب عمليًا على هذه المهارات ضمن أنشطة الصحافة المدرسية، عبر توفير برامج تدريبية عملية تنمي مهارات الطلاب وتعزز الجوانب التقنية في الأنشطة الصحفية المدرسية، بما يسهم في تنمية قدراتهم التصميمية والإخراجية، وتمكينهم من إنتاج محتوى إعلامي مدرسي متكامل ومواكب للتطورات الرقمية.

كما تتفق المؤشرات السابقة في جوانب منها إلى حد ما مع عدد من الدراسات، منها: دراسة محمد رأفت طلبه (2019) [108]والتي توصلت إلى أن أهم أدوار الطلاب المشاركين فى نشاط الصحافة المدرسية تكون بالمشاركة فى كتابة وتحرير الصحف.

ودراسة محمد معوض وباكينام عادل(2012)[109]والتي توصلت إلى أن (المساعدة في التصميم الفني) جاءت من أبرز طرق مشاركة الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية.

وهنا يشير د/عيسى محمد الحسن (2013) في كتابه: الصحافة المدرسية: المنبر الاعلامي التربوي، عما إذا كانت طريقة عمل التلميذ الصحفي متشابهة وموحدة داخل جماعة الصحافة المدرسية، إلا أنها تختلف عند نشر العمل، سواء كان خبر أم تحقيق أم حوار أم مقالة، وذلك وفق نوع المنبر الذي يشتغل به مجلة حائطية أومطبوعة أوالكترونية أوغيرها[110].

وفي ضوء المؤشرات السابقة يتضح أن مشاركة التلاميذ المنضمين إلى جماعات الصحافة والإعلام داخل المدارس لا تزال غير مفعلة بشكل جاد وفعلي، حيث يغلب عليها الطابع الصوري أوالموسمي، دون استثمار حقيقي في بناء مهارات إعلامية متقدمة أوتنمية الوعي المهني لدى الطلاب. الأمر الذي يعكس فجوة بين الأهداف التربوية المعلنة للصحافة المدرسية وبين واقع ممارستها الفعلي. ومن ثم، توصي الدراسة الحالية – في ضوء المعطيات والنتائج المتاحة– بضرورة مراجعة واقع الصحافة المدرسية وتقييم مدى إسهامها في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، بما يضمن تجاوز نمط الأنشطة الشكلية والمظهرية، التي قد تمارس لأغراض تجميلية تتعلق بسمعة المدرسة أوإرضاء أولياء الأمور، دون أن يكون لها أثر فعلي في بناء جيل واع ومتمكن إعلاميًا، وتجدر الإشارة إلى أن المؤشرات المستخلصة من الدراسة الحالية تختلف مع ما توصلت إليه دراسة محمود هيبه (2003)[111] والتي أشارت إلى وجود مشاركة إيجابية وفاعلة من قِبل الطلاب في تحرير موضوعات الصحافة المدرسية، في مقابل مشاركة محدودة من أخصائي أومشرفي الصحافة، والذين حرصوا على أن يتولى الطلاب أنفسهم عملية إعداد وتحرير المواد الصحفية، بما يعزز من استقلاليتهم الإعلامية. هذا التباين قد يعزى إلى اختلاف السياقات التعليمية أوالبيئات المدرسية التي أجريت فيها كل دراسة، مما يستدعي مزيدًا من البحث المقارن لرصد مدى تفعيل أدوار الطلاب والمشرفين في أنشطة الصحافة المدرسية.

إلى جانب الفارق الزمني بين الدراستين، وهوما قد يعكس تغيرات طرأت على السياسات التعليمية، أودرجة الاهتمام المؤسسي بالصحافة المدرسية، أومستوى الدعم والتدريب المقدم للطلاب خلال الفترات المختلفة. ويشير ذلك إلى أهمية الاستمرار في رصد وتحليل التغيرات التي طرأت على واقع الصحافة المدرسية، لفهم أبعاد التحول في طبيعة المشاركة الطلابية وأدوار المشرفين ، وتحديد العوامل المؤثرة في تطوير هذا النشاط.

وتشير البيانات السابقة أيضًا أن تركيز الجهود لا يزال منصبًّا على الأنشطة الصحفية الورقية التقليدية، مع غياب فاعلية الصحافة الإلكترونية كأداة من أدوات التعليم والتكوين الإعلامي للطلاب. ومن هنا، تبرز الحاجة الملحة إلى الارتقاء بمستوى تفعيل الصحافة المدرسية الإلكترونية، من خلال تطوير بنيتها التقنية، وتوفير التدريب المناسب، وإعادة توجيه السياسات المدرسية بما يواكب متطلبات العملية التعليمية الرقمية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نادرة قرني (2019)[112] والتي كشفت عن وجود قصور في منهج الصحافة المدرسية ككل وعدم اهتمامه نهائياً بالاعلام الجديد ومتطلباته، واقتصار الاهتمام على الصحافة المكتوبة والورقية.

وهنا توصي دراسة رضا مثناني (2019)[113] بضرورة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام الإلكتروني لتعزيز دور الإعلام المدرسي في تنمية المهارات الشخصية للطلبة، وكذلك الاهتمام بالصحافة المدرسية الالكترونية من حيث كونها أداة من أدوات التعليم والتدريب.

كما توصي الدراسة الحالية بضرورة تعزيز مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية التقنية والتكنولوجية، وذلك من خلال تفعيل دور الموقع الإلكتروني للمدرسة، إلى جانب توظيف حساباتها الرسمية على شبكات ومنصات التواصل الاجتماعي كأدوات داعمة للعملية التعليمية، ووسائل فعالة لتطوير مهارات الطلاب الإعلامية، بما يواكب التحولات المتسارعة في بيئة الإعلام الرقمي.

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من المسؤولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس:

أ) النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة الميدانية من المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس، وذلك وفق الخصائص الديموغرافية الأساسية لعينة الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى عدد من المتغيرات ذات الصلة، وهي: النوع، ومحل الإقامة، ونوع المدرسة، والمرحلة الدراسية التي يعمل بها المسؤول:

جدول (7)
يوضح توصيف عينة الدراسة من القائمين على النشاط الاعلامي بالمدارس حسب (النوع ومحل الاقامة ونوع المدرسة والمرحلة الدراسية)

متغيرات عينة الدراسة			الإجمالي	
			ك	%
عينة أخصائي ومشرفوا النشاط الاعلامي بالمدارس	النوع	ذكر	40	50
		انثى	40	50
		جملة	**80**	**100**
	محل الإقامة	مدينة	45	56.3
		قرية	35	43.7
		جملة	**80**	**100**
	نوع المدرسة	حكومي	48	60
		لغات	22	27.5
		خاص	10	12.5
		جملة	**80**	**100**
	المرحلة الدراسية	إعدادي	53	66.3
		ثانوي	27	33.7
		جملة	**80**	**100**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة الذكور بلغت (50%) من إجمالي العينة الكلية، ونسبة الإناث بلغت (50%) من إجمالي العينة الكلية، وأن نسبة المقيمين بالمدينة من إجمالي العينة الكلية بلغت (56.3%) وأن نسبة المقيمين بالقرية بلغت (43.7 %) من إجمالي العينة الكلية، وأن نسبة 60% من أفراد العينة بمدارس حكومية، ونسبة 27.5% منهم بمدارس لغات، ونسبة 12.5% منهم بمدارس خاصة، وأن نسبة 66.3% من أفراد العينة يعملون في بمدارس إعدادية، ونسبة 33.7% منهم يعملون في مدارس ثانوية.

ب) النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المسؤولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس:

تتناول هذه النتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة الميدانية بهدف تقديم صورة شاملة عن خلفيات المشاركين في إدارة النشاط الإعلامي وخصائصهم الوظيفية وسماتهم المهنية، بما يسهم في تفسير أدوارهم واتجاهاتهم نحوتفعيل هذا النشاط.

1- الوظيفة التي يشغلها القائمين على الأنشطة الاعلامية في مدارسهم:

جدول (8)

يوضح الوظيفة التي يشغلها المبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس)

الوظيفة التي يشغلها المبحوثين في مدارسهم	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
أخصائي صحافة واعلام تربوي	68	85	39.200	0.001
مشرف الصحافة	12	15		
جملة	**80**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 85% من المبحوثين يشغلون وظيفة (أخصائي صحافة وإعلام تربوي) بمدارسهم، ونسبة 15% منهم وظيفتهم (مشرف الصحافة) بمدارسهم.

ومن هنا يتضح وجود فروق في الوظيفة التي يشغلها المبحوثين (المسئولين عن نشاط الاعلام المدرسي) في مدارسهم، حيث كانت قيمة كا2 = 39.200، وهي دالة عند مستوى 0.001 ، مما يعني ارتفاع عدد المبحوثين الذين يشغلون وظيفة (أخصائي صحافة واعلام تربوي) بالمدارس الاعدادية والثانوية بمحافظة الغربية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن خليل (2016)[114] والتي توصلت إلى أن هناك فرق معنوي بين أداء كل من أخصائي الاعلام التربوي ومشرفي النشاط الاعلامي في إشراف كل منهما على النشاط الاعلامي في المدارس لصالح (أخصائي الاعلام التربوي) ، كما تتفق مع دراسة سكره البريدي (2011)[115]والتي بينت نتائجها إن جميع المدارس يقوم على الاعلام المدرسي فيها أخصائي اعلام تربوي، ويعد هوالمشرف الفعلي على ممارسة الأنشطة الاعلامية في معظم مدارس الريف والحضر ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الدعاوى لاسناد الأنشطة الإعلامية في المدارس إلى معلمين متخصصين قد وجدت صداها للقيام بمهام الإشراف والمتابعة للأنشطة الاعلامية المختلفة، حيث تبين النتائج إن أخصائيي الاعلام التربوي ومشرفي الصحافة قد وجدوا أماكنهم وأدوارهم في الإشراف على أنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس في الفترة الراهنة وما عليهم إلا تأدية هذه الأدوار بفاعلية داخل مدارسهم

بعد ماكانت تسند هذه المهمة في السابق إلى معلمين غير متخصصين من مدرسي اللغة العربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاله كتاكت (2006)[116] والتي توصلت إلى إن أخصائي الصحافة المدرسية قد أخذ مكانه الحقيقي في الإشراف على الصحافة المدرسية بعد ما كان الاشراف فيما قبل لمدرسي اللغة العربية قبل تخريج دفعات من قسم الاعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

كما تشير هذه النتيجة إلى قيام المسئولين عن نشاط الاعلام المدرسي بدور بالغ الأهمية داخل المدرسة حيث تتعدد مسئولياتهم ما بين تشكيل جماعة الصحافة المدرسية، واعداد الملفات والسجلات الخاصة بهم، وضع جدول زمني للأنشطة الإعلامية، واصدار اللوحات واللافتات والملصقات الاعلامية على جدران المدرسة، والاشراف العام على جميع الصحف والمجلات التى تصدرها جماعة الصحافة المدرسية، فضلاً عن مراجعة أعمال الطلاب وتقديم التغذية الراجعة، وتقديم نماذج عمل صحفية متميزة لتحفيز الطلاب على الإبداع، واكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلاب، والتنسيق مع إدارة المدرسة للحصول على الموافقات اللازمة لتنفيذ الأنشطة وتوفير الدعم المالي أوالأدوات المطلوبة، والمشاركة في مسابقات صحفية أوإعلامية لتحفيز الطلاب واقامة المعارض الصحفية والاحتفال بالمناسبات المتعددة على مدار العام، وتقييم جودة الأنشطة الإعلامية ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية وإعداد تقارير دورية عن تقدم الطلاب واقتراحات للتطوير، ويؤكد ذلك أهمية القائمين على الأنشطة الإعلامية في المدارس، إذ يلعبون دورًا محوريًا في تنمية مهارات الطلاب وصقل مواهبهم الإعلامية. فمن خلال عملهم كمرشدين ومنظمين ومدربين، يسهمون في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعزز الإبداع، وتعد الطلاب ليكونوا إعلاميين متميزين في المستقبل.

2- المؤهل التعليمي للمبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس):

جدول (9)

يوضح المؤهل التعليمي للمبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس)

المؤهل التعليمي للمبحوثين	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
مؤهل متخصص في مجال الإعلام	70	87.5	45.000	0.001
مؤهل غير متخصص في مجال الإعلام	10	12.5		
جملة	**80**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 87.5% من المبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس) يحملون (مؤهل متخصص في مجال الإعلام)، في حين أن نسبة 12.5% منهم يحملون (مؤهل غير متخصص في مجال الإعلام).

ومن هنا يتضح وجود فروق في المؤهل التعليمي للمبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس)، حيث كانت قيمة كا2 = 45.000، وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يحملون مؤهلات متخصصة في مجال الإعلام، الأمر الذي يشير إلى إعطاء الأولية في تعيين (المسئولين عن نشاط الاعلام المدرسي) للمتخصصين أوذوي المؤهلات المتخصصة من خريجي قسم الاعلام والاعلام التربوي

بكليات الآداب والتربية النوعية بجامعة طنطا - للقيام بالدور المهني للإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية بمحافظة الغربية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة مروة محمد عوف (2012) [117]وذلك بإعطاء الأولية في تعيين (أخصائي الاعلام بالمدارس) لخريجي كلية التربية النوعية – تخصص الإعلام التربوي، للقيام بالدور المهني للإعلام التربوي في المجال المدرسي ، وهذا أمر طبيعي ومنطقي، فكلما توفر للمسئولين عن نشاط الاعلام المدرسي (مؤهل متخصص في مجال الإعلام) توفر لهم أساسيات تدعم أدائهم التدريسي للقيام بهذه المهمة بنجاح، وتقديم أنشطة إعلامية مهنية وفعالة. ويتطلب ذلك تدريبًا مستمرًا على المهارات الإعلامية الأساسية والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى تحسين مهاراتهم في التدريس والتخطيط. فعندما يتوفر هذا الدعم المعرفي والتدريبي، سيكون بإمكان القائمين على الأنشطة الإعلامية تنمية مهارات الطلاب، مما يعزز دور الصحافة المدرسية في بناء جيل واعٍ وقادر على ممارسة الإعلام بشكل احترافي في المستقبل.

3- معدل سنوات الخبرة في النشاط الصحفي المدرسي لدى المبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس):

جدول (10)

يوضح معدل سنوات الخبرة في النشاط الصحفي المدرسي لدى المبحوثين

معدل سنوات الخبرة في النشاط الصحفي المدرسي	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 3
	ك	%		
أقل من 5 سنوات	16	20	81.100	0.001
من 5 إلي 10 سنوات	5	6.3		
من 10 إلي 15 سنة	5	6.3		
من 15 سنة فأكثر	54	67.5		
جملة	**80**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 67.5% من المبحوثين تزيد خبرتهم في مجال الصحافة المدرسية عن (15 سنة)، بينما نسبة 20% منهم تقل خبرتهم في مجال الصحافة المدرسية عن (5 سنوات)، في حين نسبة 6.3% منهم تتراوح سنوات خبرتهم في مجال الصحافة المدرسية (من 5 إلي 10 سنوات)، وكذلك نسبة 6.3% منهم تتراوح سنوات خبرتهم في مجال الصحافة المدرسية (من 10 إلي 15 سنة).

كما يتضح أيضاً وجود فروق في سنوات الخبرة في النشاط الصحفي المدرسي لدى المبحوثين، حيث كانت قيمة كا2 = 81.100، وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد المبحوثين الذين تصل سنوات خبرتهم في النشاط الصحفي المدرسي إلى أكثر من 15 سنة، وفي هذا الصدد تشير دراسة هاني البطل وآخرون (2019) [118] إن سنوات الخبرة تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي لأخصائي الاعلام التربوي وتؤدي إلى رفع ذلك المستوى وزيادة المهارات وتحسين الأداء ، كما تؤكد دراسة أشرف رجب عطا (2017)[119] إن سنوات الخبرة التي يمر بها أخصائيين الاعلام التربوي في مسيرتهم المهنية في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية تسهم في تنمية الكفايات المهنية لديهم في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التربية الاعلامية ، كما تبين دراسة مروة محمد عوف

(2012)[120] أن أفضل أداء لأخصائيين الإعلام التربوي في تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية كان للذين خبرتهم (أكثر من 8 سنوات) يليه الأخصائيين الذين خبرتهم من (4-8 سنوات) ثم الأخصائيين الذين خبرتهم (أقل من 4 سنوات)، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة تكسب أخصائي الاعلام بالمدارس المعارف والمهارات وطرائق التدريب وأساليب التقويم، فزيادة عدد سنوات عمل الأخصائي في مهنته يطور من أدائه ومهاراته في تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية ويزيد من عطائه المهني.

4- مدى مشاركة المبحوثين في دورات تدريبية منذ التحاقهم بعملهم داخل المدراس :

جدول (11)

يوضح مدى مشاركة المبحوثين في دورات تدريبية منذ التحاقهم بعملهم داخل المدارس

مدى مشاركة المبحوثين في دورات تدريبية	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
نعم	47	58.8	2.450	0.118 غير دالة
لا	33	41.3		
جملة	**80**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن : نسبة 58.8% من المبحوثين قد تلقوا تدريبًا مهنيًا في مجال عملهم التربوي، منذ تولّيهم مهامهم داخل المدارس ، في حين أشار نسبة 41.3% منهم إلى عدم خضوعهم لأي برامج تدريبية على الإطلاق، وهوما يعكس ضعفًا مؤسسيًا في توفير برامج مخصصة لمسؤولي الصحافة المدرسية ، ويبرز فجوة واضحة بين الاحتياجات التدريبية الفعلية ومستوى التأهيل المتاح، ويعد هذا الوضع مؤشرًا على قصور في السياسات التدريبية المعتمدة لتنمية مهارات العاملين في هذا المجال، مما ينعكس سلبًا على جودة تنفيذ الأنشطة الصحفية والإعلامية داخل البيئة التعليمية ، ويحد من قدرتها على تطوير مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب بالشكل المأمول.وتبرز هذه النتائج الحاجة الملحة إلى تبني خطة تدريبية منهجية ومستمرة، تعنى برفع كفاءة الكوادر الإعلامية ،وتحديث معارفها ومهاراتها بما يتماشى مع متطلبات العمل الإعلامي المعاصر داخل المؤسسات التربوية.

كما يتضح عدم وجود فروق في مدى مشاركة المبحوثين في دورات تدريبية منذ التحاقهم بعملهم التربوي داخل المدارس، حيث كانت قيمة كا2 = 2.450، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) ، ويعد هذا مؤشراً على وجود قصور في مشاركة المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس في دورات تدريبية متخصصة بالإعلام التربوي بوجه عام والصحافة المدرسية على وجه الخصوص، على الرغم من أن التدريب يعد عنصرًا جوهريًا في تحقيق التطور المهني للمعلم، وأداة فعالة لتحسين أدائه الإعلامي والتربوي ، وتختلف هذه النتائج كليًا عن نتائج دراسة هاله كتاكت (2006) [121] والتي أوضحت أن نسبة 100% من أفراد عينة الدراسة قد شاركوا في جميع الدورات التدريبية التي عقدت لهم على مدار العام، حيث لم تسجل فئة "لا" أي نسبة في نتائجها، ولم تحقق فئة "لا" أي نسبة مطلقًا، ويرجع هذا التباين بين الدراستين إلى عدة عوامل، من أبرزها: اختلاف البيئة التعليمية والظروف الإدارية في المدارس محل الدراسة، فضلاً عن تفاوت الدعم المؤسسي المقدم للأنشطة الإعلامية والتدريبية بين فترتي الدراستين، وتغير أولويات المؤسسات التعليمية،

بالإضافة إلى ضعف توفير فرص تدريب مهني منتظم ومتخصص للقائمين على النشاط الإعلامي داخل المدارس.كما أن الفارق الزمني بين الدراستين، حيث أُجريت الدراسة الحالية بعد ما يقرب من عقدين من الدراسة المذكورة – قد يكون له أثر كبير نتيجة تطورات السياسات التعليمية وتغير التوجهات العامة نحوالأنشطة الإعلامية داخل المدارس، وفي ضوء البيانات السابقة توصي دراسة فوزي تاج الدين (2008)[122] بضرورة التدريب المستمر للقائمين على النشاط الاعلامي المدرسي، كما تؤكد دراسة مروة عوف (2012)[123] على ضرورة تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل التي تستهدف تنمية أداء أخصائي الإعلام باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية.

5- عدد الدورات التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس):

جدول (12)

يوضح عدد الدورات التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس)

عدد الدورات التي التحق بها المبحوثين	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 2
	ك	%		
دورة واحدة	32	68.1	26.340	0.001
دورتين	10	21.3		
ثلاث دورات فأكثر	5	10.6		
جملة	**47**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 68.1% من المبحوثين قد التحقوا بدورة تدريبية واحدة فقط منذ التحاقهم بعملهم التربوي داخل المدارس، بينما أشار 21.3% منهم إلى التحاقهم بدورتين تدريبيتين، في حين ذكر 10.6% منهم أنهم التحقوا بثلاث دورات تدريبية أوأكثر.

كما تشير نتائج اختبار كا^2 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون من القائمين على النشاط الإعلامي، حيث بلغت قيمة كا^2 = 26.340، وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعكس وجود تفاوت كبير وعدم توازن في فرص التدريب المتاحة لهؤلاء الأخصائيين والمشرفين داخل المدارس.

فعلى الرغم من أن التدريب يعد مطلبًا أساسيًا للنموالمهني للمعلم، فإن النتائج والمؤشرات السابقة تكشف عن وجود قصور واضح في الاهتمام بتدريب مشرفي وأخصائيي النشاط الإعلامي بالمدارس. ويتجلى هذا القصور في ضعف وقلة البرامج والنشاطات التدريبية المخصصة لهم، والتي تهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة التي تعزز من كفاءتهم المهنية. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة ماهر محمد (2018)[124] والتي أظهرت عدم توفر الفرص المناسبة للعاملين في الصحافة المدرسية لتنمية مهاراتهم المهنية ، لذا، أصبح من الضروري أن تضطلع مؤسسات إعداد المعلم بدور أكثر فاعلية في تطوير وتأهيل مشرفي وأخصائيي النشاط الإعلامي، من خلال تصميم برامج تدريبية نوعية تمكنهم من أداء مهامهم التربوية والإعلامية بكفاءة .

6- مسميات الدورات التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس):

جدول (13)

يوضح مسميات الدورات التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس)

مسميات الدورات التدريبية	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 4
	ك	%		
أساسيات التوجيه الفني	5	10.6	8.851	0.065 غير دالة
الأندية الصيفية	9	19.1		
تنمية القدرات الصحفية	15	31.9		
إعداد أخصائي الصحافة	13	27.7		
تحرير الصحف	5	10.6		
جملة	**47**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون (القائمين على النشاط الإعلامي بالمدارس) تمثلت في دورة "تنمية القدرات الصحفية" بنسبة 31.9%، حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث معدل الالتحاق، تلتها في المرتبة الثانية دورة "إعداد أخصائي الصحافة" بنسبة 27.7%، ثم دورة "الأندية الصيفية" بنسبة 19.1% في المرتبة الثالثة، بينما جاءت كل من دورتي "أساسيات التوجيه الفني" و"تحرير الصحف" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة متساوية بلغت 10.6% لكل منهما ، ومن هنا يتضح إن البرامج التدريبية التي التحق بها المبحوثون لا تزال تفتقر إلى التخصصية والتنوع اللازم لتلبية الاحتياجات المهنية الدقيقة لأخصائيي ومشرفي النشاط الإعلامي بالمدارس، وهوما يشير إلى غياب سياسة أواستراتيجية تدريبية واضحة توجه هؤلاء العاملين نحوبرامج تأهيلية متكاملة تتوافق مع متطلبات عملهم الإعلامي، وتسهم في رفع كفاءتهم المهنية. كما يشير ذلك إلى الحاجة لتوسيع نطاق هذه البرامج لتشمل مهارات أكثر تخصصًا، بما يعزز من جودة الأداء الإعلامي داخل البيئة المدرسية. وقد عزز هذا الاتجاه ما توصلت إليه نتائج اختبار كا²، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في نوعية الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون، حيث جاءت قيمة كا2 = 8.851 وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب (0.065) أعلى من (0.05)، مما يعكس تشابهًا نسبيًا في توزيع المبحوثين على هذه الدورات ويدل على أن اختيارهم للدورات التدريبية تم في الغالب بشكل عشوائي، لا استنادًا إلى تخطيط مؤسسي مدروس ، دون أن تبرز دورة تدريبية بعينها بشكل دال إحصائيًا من حيث معدل المشاركة.

وتشير مسميات الدورات التدريبية السابقة، في مجملها، إلى أن غالبية البرامج التي التحق بها مسؤولوالصحافة المدرسية لم تكن ملائمة بالدرجة الكافية، كما أن مضامين هذه الدورات، في كثير من الأحيان، لا ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالمعارف أوالتقنيات الإعلامية والصحفية المعاصرة، بل تعتمد على أطر تقليدية لا تواكب التطورات الحديثة في المجال الاعلامي ولا تساير متغيراته التكنولوجية المتسارعة ، وهوما يبرز الحاجة الملحة إلى إعادة تنظيم وهيكلة برامج التدريب الإعلامي بالمؤسسات التربوية، وفقًا لتحليل علمي دقيق لاحتياجات العاملين الفعلية، وتبني مقاربة تدريبية جديدة تتجاوز النماذج التقليدية، وتركز على مجموعة من المهارات المتقدمة التي تتماشى مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية، مع ضرورة مراجعة

البرامج التدريبية الحالية وتطويرها بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، بما يضمن تقديم محتوى تدريبي أكثر فاعلية وتخصصًا، يتناسب مع طبيعة المهام الإعلامية المدرسية ومتطلبات البيئة المعاصرة.

وهنا أشارت دراسة Alberto Parola, Maria Ranieri (2011)[125] إلى تطلب المرحلة القادمة تصميم أنشطة تدريبية متخصصة تستهدف تعزيز قدرات المعلمين ومسؤولي الصحافة المدرسية في توظيف إمكانات الوسائط الرقمية بفعالية ضمن العملية التعليمية. ويمكن في هذا السياق الاستفادة من بيئات التعلم الإلكترونية كمنصات فاعلة لتطوير الأداء المهني وفي مجالات التعليم والتثقيف الاعلامي، وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية، وورش عمل، ومحاضرات، ولقاءات تخصصية مع منح المشاركين شهادات معتمدة، بما يشجعهم على الاستمرارية في تنمية مهاراتهم وتحفيزهم للابتكار في مجال تعليم الصحافة المدرسية.

وتتفق المؤشرات السابقة مع نتائج الكثير من الدراسات، أهمها: دراسة هشام فولي (2021)[126] والتي كشفت نتائجها عن النظرة التقليدية لتدريب أخصائيى الاعلام التربوي وذلك بعدم وجود علاقة بين محتوى التدريب وما يقومون به وكذلك عدم وجود علاقة بين محتوى التدريب وارتقائهم المهني وتنمية خبراتهم كما أن معظم برامج التدريب لم تعد ملائمة للتطور في القرن 21 الذي تنادي به هيئة اليونسكوبتنمية القائم بالاتصال في الحقل التربوي.

ودراسة ماهر محمد (2018)[127] والتي كشفت نتائجها عن وجود قصور واضح في تدريب مسئوولي الصحافة المدرسية على استخدام التقنيات الحديثة.

كما تتفق مع دراسة السيد محمود (2017)[128] والتي توصلت إلى انخفاض درجة استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة التدريب والجودة بالمدارس، وأن غالبية الدورات التدريبية التي شاركوا بها كانت غير فعالة وليس لها صلة بالأنشطة الإعلامية.

وأيضاً دراسة أسماء بكر الصديق (2014)[129] والتي أظهرت نتائجها نقص الاهتمام بتدريب أخصائى الإعلام التربوى على المفاهيم الحديثة فى التربية الإعلامية حيث أفاد (82%) من أفراد العينة بأنهم لم يحصلوا على دورات تدريبية من أية جهة فى التربية الإعلامية.

وفي هذا الإطار أوصت دراسة أشرف رجب عطا (2017)[130] بضرورة تنمية الكفايات التقنية لدى أخصائي الاعلام التربوي خلال مسيرتهم المهنية في المؤسسات التعليمية والتي تتمثل في إجادته استخدام التقنيات المهنية المتخصصة المتعلقة باستخدام وسائط الاعلام الجديد وتقنيات التصوير الرقمي الحديث واستخدام مهارات الحاسب الآلي والانترنت، وهذه الكفايات من الضروري العمل على تنميتها كي يواكبوا التطورات التقنية المتلاحقة في القرن الحادي والعشرين.

كما أكدت دراسة محمد علي بكري (2001)[131] على ضرورة اعادة النظر فى تدريب أخصائي ومشرفي الأنشطة الصحفية المدرسية، بحيث يقام لهم برامج تدريبية على درجة عالية من الاحترافية والكفاءة.

7- الجهة المشرفة على الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس):

جدول (14)

يوضح الجهة المشرفة على الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس)

الجهة المشرفة على الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثين	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 3
	ك	%		
أكاديمية المعلم	5	10.6	15.553	0.001
الإدارة التعليمية	5	10.6		
توجيه الصحافة بالإدارة	19	40.4		
توجيه عام الصحافة	18	38.3		
جملة	**47**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون (المسؤولون عن الأنشطة الإعلامية في المدارس) كانت تحت إشراف توجيه الصحافة بالإدارة التعليمية، بنسبة بلغت 40.4%، محتلة بذلك المرتبة الأولى، بينما جاءت الدورات التي يشرف عليها التوجيه العام للصحافة في المرتبة الثانية بنسبة 38.3%، وهوما يعكس الدور المركزي لهؤلاء الموجهين في تنفيذ البرامج التدريبية، في حين احتلت أكاديمية المعلم والإدارة التعليمية المرتبة الثالثة والأخيرة، بنسبة 10.6% لكل منهما، ويشير ذلك إلى وجود تفاوت واضح في الأدوار والمسؤوليات بين الجهات المشرفة على تنفيذ الدورات التدريبية، الأمر الذي قد يعكس غياب إطار تنظيمي موحد للتدريب الإعلامي في المدارس، أوعدم وجود استراتيجية مركزية لتأهيل أخصائيي الأنشطة الإعلامية، ما يؤدي إلى تفاوت في جودة ومحتوى هذه الدورات التدريبية، وبالتالي ينعكس سلبًا على كفاءة الأداء الإعلامي داخل البيئة المدرسية ، كما تشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجهات المشرفة على الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون، حيث بلغت قيمة كا2 = 15.553، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001، إذ أشرفت بعض الجهات على عدد أكبر من الدورات مقارنة بغيرها، وهوما يعكس وجود فروق جوهرية في دور الجهات المختلفة في الإشراف على هذه الدورات، لا سيما توجيه الصحافة بالإدارة وتوجيه عام الصحافة، اللتين استحوذتا على النسبة الأكبر من الإشراف على معظم الدورات التدريبية الخاصة بالأنشطة الإعلامية المدرسية ، ويعكس ذلك تفاوتًا واضحًا في أدوار الجهات المختلفة في تقديم التدريب، كما قد يشير إلى وجود اختلافات في مستوى الدعم المؤسسي أودرجة التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب ، ويعد ذلك مؤشرًا على ضعف التنسيق والاتصال بين الصحافة المدرسية ومراكز قوة الدفع الصحفي، سواء على مستوى الصحف المحلية في محافظة الغربية أوالمؤسسات الصحفية المهنية في العاصمة. وقد أسهم هذا في انعزال الأنشطة الإعلامية المدرسية عن السياق المهني والمؤسسي الأوسع، كما كشفت النتائج عن قصور واضح في التنسيق مع الكليات والأقسام الأكاديمية المتخصصة في الصحافة والإعلام، والمؤسسات الصحفية المهنية، مما انعكس سلبًا على التكامل بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي في محتوى البرامج التدريبية المقدمة للعاملين في هذا المجال داخل المدارس.

وفي إطار هذه البيانات توصي دراسة هاني البطل (2018)[132] بأنه ينبغي على الأكاديمية المهنية للمعلمين وتوجيه الصحافة تبني معايير واضحة للتنمية المهنية تسهم في إعداد برامج تدريبية فعالة لتطوير مهارات أخصائي الإعلام التربوي ورفع كفاءته المهنية بما يحقق الأثر المطلوب.

8- أماكن انعقاد الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس):

جدول (15)

يوضح أماكن انعقاد الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس)

أماكن انعقاد الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثين	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 2
	ك	%		
مركز التطوير	5	10.6	19.064	0.001
المدرسة	29	61.7		
مبنى اتحاد الطلاب بالعجوزة	13	27.7		
جملة	**47**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 61.7% من المبحوثين أفادوا بأنهم تلقوا دورات وبرامج تدريبية في أماكن العمل داخل المدرسة، بينما أشار 27.7% إلى تلقيهم التدريب في مبنى اتحاد الطلاب بالعجوزة، في حين تلقى 10.6% فقط تلك البرامج بمركز التطوير.

ومن هنا يتضح وجود فروق في أماكن انعقاد الدورات والبرامج التدريبية للمبحوثين (المسئولين عن الأنشطة الاعلامية في المدارس)، حيث جاءت قيمة كا2 = 19.064 وهي دالة عند مستوى 0.001 ، ويشير ذلك إلى تباين واضح في مواقع تنفيذ البرامج التدريبية، مما قد يعكس محدودية التنسيق مع مراكز التدريب ذات الصلة بالمجال الإعلامي، سواء على المستوى المحلي كالمؤسسات الصحفية بمحافظة الغربية، أوعلى المستوى المركزي كمؤسسات العاصمة. وهذا بدوره يبرز ضعف الصلة بين الصحافة المدرسية وبين مراكز التأثير الصحفي، الأمر الذي قد يقيد فرص التطوير المهني لمسؤولي الأنشطة الإعلامية في المدارس ، وهنا تؤكد دراسة هشام فولي (2021) [133]على ضرورة التقويم المؤسسي لبرامج التدريب المهني من وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين لأخصائيى ومشرفوالاعلام بالمدارس.

9- أوجه استفادة المبحوثين (المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية في المدارس) من الدورات التدريبية التي التحقوا بها :

جدول (16)

يوضح أوجه استفادة المبحوثين (المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية في المدارس) من الدورات التدريبية التي التحقوا بها

أوجه استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية المرتبطة بالنشاط الإعلامي المدرسي	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 4
	ك	%		
اكتساب المهارات اللازمة لإنجاز أعمال الصحافة المدرسية على درجة عالية من الجودة والحرفية	7	14.9	6.511	0.164 غير دالة
التعرف على أسس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تطوير النشاط الصحفي	9	19.1		
اكتساب خبرة المتخصصين والاطلاع على كل ما هوجديد في مجال تحرير وتصميم الصحف المدرسية	16	34		
اكتساب مهارات التعامل مع مصادر المعلومات على شبكة الانترنت	9	19.1		
الحصول على شهادات	6	12.8		
جملة	**47**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز أوجه استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي التحقوا بها، تمثلت فيما يلي: (اكتساب خبرة المتخصصين والاطلاع على كل ما هوجديد في مجال تحرير وتصميم الصحف المدرسية) حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 34%، يليها في المرتبة الثانية (التعرف على أسس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تطوير النشاط الصحفي) و(اكتساب مهارات التعامل مع مصادر المعلومات على شبكة الانترنت) بنسبة متساوية بلغت 19.1% لكل منهما، أما المرتبة الثالثة فاحتلتها فائدة: (اكتساب المهارات اللازمة لإنجاز أعمال الصحافة المدرسية على درجة عالية من الجودة والحرفية)، بنسبة 14.9%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فائدة: (الحصول على شهادات)، بنسبة 12.8% ، ومن هنا فأن الجوانب العملية والمهنية المرتبطة بتطوير الأداء الصحفي المدرسي تمثل المحور الأساسي الذي ركز عليه المستفيدون من الدورات التدريبية التي التحقوا بها ، في حين جاءت الدوافع الشكلية مثل الحصول على شهادات في مرتبة متأخرة. ويعكس هذا الترتيب توجه المبحوثين نحوتعظيم الفائدة التطبيقية والعملية من تلك الدورات، على حساب الأهداف الشكلية أوالرمزية.

كما يتضح من نتائج التحليل الاحصائي إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أوجه استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي التحقوا بها، حيث بلغت قيمة كا2 = 6.511، وهي غير دالة عند مستوى 0.05، فعلى الرغم من تعدد أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية، إلا أن التفاوت في نسب الاستفادة بين المجالات المختلفة كان محدودًا،ويعكس ذلك أن فعالية هذه الدورات لا تعود فقط إلى محتواها التدريبي، بل تتأثر بشكل كبير بالفروق الفردية بين المشاركين، مثل الخبرات السابقة، ومدى الاهتمام، ودرجة الانخراط الفعلي في النشاط الصحفي داخل المدرسة، وتشير هذه المعطيات إلى أهمية إعادة النظر في تصميم البرامج التدريبية في ضوء التسارع الكبير في التطور التكنولوجي في مجالي الإعلام والتعليم ، بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتدربين ،وتوفر محتوى أكثر تنوعًا، يلبي احتياجات أخصائيي الإعلام ومشرفي الصحافة المدرسية، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه البرامج. كما تبرز الحاجة إلى عقد المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة وتعظيم حجم الاستفادة منها، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم.

10- مدى عقد دورات تدريبية للمسؤولين عن الأنشطة الإعلامية تتصل بنشاط الصحافة المدرسية في مدارسهم.

جدول (17)

يوضح مدى عقد دورات تدريبية للمسؤولين عن الأنشطة الإعلامية تتصل بنشاط الصحافة المدرسية في مدارسهم

مدى عقد دورات تدريبية للمسؤولين عن الأنشطة الإعلامية تتصل بنشاط الصحافة المدرسية في مدارسهم	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
نعم	25	31.3	11.250	0.001
لا	55	68.7		
جملة	**80**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فجوة واضحة في فرص التأهيل والتدريب المقدمة للمسؤولين عن النشاط الصحفي في المدارس، حيث أشار68.7% من المبحوثين إلى عدم

حصولهم على أي دورات تدريبية ذات صلة بالصحافة المدرسية في مدارسهم ، مقابل 31.3% فقط تلقّوا تدريبًا في هذا المجال ، مما يشير إلى وجود فجوة واضحة بين متطلبات الأداء المهني لهؤلاء المسؤولين، وبين فرص التأهيل والتدريب المتاحة لهم فعليًا داخل المدارس ، كما تعكس هذه النسبة المرتفعة من غير المؤهلين تدريبيًا قصورًا مؤسسيًا في توفير برامج تنمية مهنية تتسم بالمنهجية والانتظام، بما يتناسب مع طبيعة المهام الإعلامية والتربوية المسندة إليهم. كما يشير اعتماد الغالبية على خبراتهم الذاتية في أداء مهامهم إلى غياب الدعم المهني الكافي، فضلاً عن محدودية البرامج التدريبية التي تقدمها المدارس، الأمر الذي يحد من فرص التطوير المهني المستمر. ومن ثم، تبرز الحاجة الملحة إلى تصميم برامج تدريبية شاملة، وتوسيع نطاقها، وتنويع محتواها بما يواكب متطلبات العمل الإعلامي والتربوي المعاصر داخل البيئة التعليمية.

كما تشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى حصول المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية على دورات تدريبية مرتبطة بنشاط الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة كا^2 = 11.250، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001. ويعكس ذلك انخفاض نسبة من تلقوا تدريبًا متخصصًا في هذا المجال، مما قد يفسر بضعف الاهتمام بتوفير برامج تدريبية موجهة لدعم وتطوير النشاط الصحفي داخل المدارس، بما يسهم في سد الفجوة بين الواقع الفعلي والمأمول في أداء هذه الفئة.

11- عدد الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي للمبحوثين في مدارسهم وترتبط بنشاط الصحافة المدرسية :

جدول (18)
يوضح عدد الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي للمبحوثين في مدارسهم وترتبط بالصحافة المدرسية

عدد الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي للمبحوثين وترتبط بنشاط الصحافة المدرسية	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 2
	ك	%		
دورة واحدة	5	20	8.000	0.05
دورتين	15	60		
أكثر من دورتين	5	20		
جملة	**25**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن 60% من المبحوثين أفادوا بأن عدد الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي في مدارسهم وترتبط بنشاط الصحافة المدرسية هودورتان، بينما أفاد 20% منهم بأن مدرسة كلٍ منهم تعقد دورة واحدة فقط ، وذكر 20% آخرون أن مدارسهم تعقد أكثر من دورتين خلال العام".

كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي في مدارس المبحوثين وترتبط بنشاط الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة كا2 = 8.000، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، مما يدل على تفاوت واضح في عدد هذه الدورات بين المدارس، وفقًا لآراء المبحوثين.

وتشير هذه النتائج إلى أن عدد الدورات التدريبية التي تعقد داخل المدارس ليس موزعًا بشكل متجانس بين المبحوثين، إذ أُتيحت للبعض فرصة حضور أكثر من دورة، في حين اقتصر الأمر لدى آخرين على دورة واحدة فقط. مما يعكس تباينًا واضحًا في فرص الاستفادة من التدريب المتاح داخل المدارس ، وتفاوتًا في أولويات الإدارات التعليمية، أوفي إمكانات المدارس ذاتها، من حيث حجم التمويل المخصص للتنمية المهنية. كما قد يرتبط هذا التفاوت بدرجة وعي القيادات المدرسية بأهمية النشاط الصحفي ودوره في تنمية مهارات الطلاب، مما يؤثر على تواتر تنظيم مثل هذه الدورات داخل المدارس، وتبرز هذه النتائج الحاجة إلى وضع خطة تدريبية موحدة وشاملة تضمن استفادة جميع المعنيين من الدورات التدريبية على مستوى مختلف المدارس والإدارات.

12- موضوعات الدورات التدريبية المقدمة خلال العام الدراسي للمسؤولين عن الأنشطة الإعلامية ، والتي ترتبط بنشاط الصحافة المدرسية:

جدول (19)

يوضح موضوعات الدورات التدريبية المنعقدة خلال العام الدراسي والمتعلقة بالصحافة المدرسية

موضوعات الدورات التدريبية المرتبطة بالصحافة المدرسية	الإجمالي ن=25		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
الدور التربوي والتعليمي للصحافة والإعلام المدرسي	21	84	11.560	0.001
الفنون التحريرية ومهارات العمل الصحفي المدرسي	6	24	6.760	0.01
تحرير وإخراج المجلات الإلكترونية المدرسية	10	40	1.00	0.317غير دالة
استخدام تكنولوجيا التعليم والإعلام الرقمي	3	12	14.440	0.001

*سمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل من بين الإجابات المطروحة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن البرامج التدريبية المقدمة لمسؤولي الأنشطة الإعلامية في المدارس تفتقر إلى التوازن في تناول موضوعات الصحافة المدرسية، حيث ركزت النسبة الكبرى من هذه الدورات (84%) على الجانب التربوي والتعليمي للإعلام المدرسي، مما يعكس ميلًا واضحًا نحوالجوانب النظرية والوظيفية. في المقابل، تراجع التركيز على محاور تطبيقية وتقنية؛ إذ تناولت 40% من الدورات موضوع تحرير وإخراج المجلات الإلكترونية المدرسية ، و24% فقط تناولت الفنون التحريرية ومهارات العمل الصحفي المدرسي ، بينما اقتصر تناول استخدام تكنولوجيا التعليم والإعلام الرقمي على 12% من الدورات، وتدل هذه النتائج على قصور في شمولية المحتوى التدريبي، مما يبرز الحاجة إلى وضع تصور تدريبي متكامل يغطي كافة مكونات العمل الصحفي المدرسي، ويوازن بين الجوانب النظرية والمهارية والتقنية، بما يعزز من كفاءة الأداء الإعلامي داخل البيئة التعليمية.

وتشير نتائج اختبار كا2 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض موضوعات الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوثون، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001 في موضوعي الدور التربوي والتعليمي للصحافة والإعلام المدرسي وموضوع استخدام تكنولوجيا التعليم والإعلام الرقمي، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في موضوع الفنون التحريرية ومهارات العمل الصحفي المدرسي. في المقابل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في موضوع تحرير وإخراج المجلات الإلكترونية المدرسية، حيث بلغت قيمة كا2 = 1.00 عند مستوى دلالة 0.317.

وتعكس هذه النتائج تباينًا في محتوى البرامج التدريبية المقدمة ، وتفاوتًا في التركيز على بعض المحاور دون غيرها.

وتتفق المؤشرات والبيانات السابقة مع دراسة سلوى إبراهيم (2019)[134] والتي توصلت إلى أن أخصائي الإعلام التربوي يحتاج إلى برامج تدريبية وتربوية تساعده على اكتساب مهارات تلك الصحف، وتدريبه على إكساب الطلاب لتلك المهارات، واكتساب أنماط جديدة واستراتيجيات تدريبية متنوعة، بما يثري منهج الإعلام التربوي، ويساعد على اتساع أفق الطلاب.

13- درجة الاستفادة من الدورات التدريبية التي تلقاها المسؤولون عن النشاط الإعلامي في المدارس خلال العام الدراسي والمرتبطة بالصحافة المدرسية:

جدول (20)

يوضح درجة استفادة المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس من الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي في مدارسهم والمرتبطة بالصحافة المدرسية

درجة الاستفادة من الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي والمرتبطة بالصحافة المدرسية	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 2
	ك	%		
استفادة كبيرة	13	52	4.160	0.125 غير دالة
استفادة متوسطة	7	28		
لا استفادة مطلقاً	5	20		
جملة	**25**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر من نصف المبحوثين 52% من المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية في المدارس أفادوا بتحقيق استفادة كبيرة من الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي في مدارسهم، والمرتبطة بنشاط الصحافة المدرسية، وذلك في الترتيب الأول من حيث درجة الاستفادة، مما يعكس فاعلية هذه البرامج التدريبية لدى شريحة واسعة منهم. في حين أشار 28% منهم إلى استفادة متوسطة، وذلك في الترتيب الثاني، وذكر 20% منهم أنهم لم يستفيدوا مطلقًا من هذه الدورات وذلك في الترتيب الثالث والأخير، وتبرز هذه النتائج وجود تفاوت في مدى الاستفادة من الدورات، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف الخلفيات المهنية للمبحوثين وتباين مدى ملاءمة محتوى التدريب لاحتياجاتهم العملية، وهوما يبرز الحاجة إلى إعادة تصميم البرامج التدريبية بما يضمن مواءمتها للفروق الفردية ومستويات الخبرة بين المتدربين، وبما يعزز قدرتها على إحداث أثر مهني وتربوي ملموس.

وبالرغم من اختلاف نسب الاستفادة بين المبحوثين، إلا أن نتائج اختبار كا2 أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية في المدارس من الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي في مدارسهم والمرتبطة بنشاط الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة كا2 = 4.160، عند مستوى 0.05 ،

وتعكس هذه النتائج ضرورة الارتقاء بجودة وفعالية البرامج التدريبية المقدمة خلال العام الدراسي، بما يضمن تعزيز استفادة المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية، ويسهم في تطوير الصحافة المدرسية بصورة أكثر فاعلية واستدامة.

وهنا توصي دراسة هشام فولي(2021)[135] بضرورة مشاركة أخصائيي ومشرفي الاعلام بالمدارس في تحديد احتياجاتهم التدريبية في برامج وأساليب التنمية المهنية، وذلك حتى تحقق الاستفادة القصوى للمتدربين من الناحية النظرية والعملية.

14- مجالات استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية المنعقدة خلال العام الدراسي :

جدول (21)

يوضح مجالات استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية المنعقدة خلال العام الدراسي

أوجه الإفادة من المشاركة في الدورات التدريبية	الإجمالي ن=25		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
معرفة الأسس العلمية لتحرير الموضوعات الصحفية	8	40	0.800	0.371 غير دالة
التعرف على أساليب الإخراج الصحفي الإلكتروني وكيفية إنشاء مجلات إلكترونية	14	70	3.200	0.074 غير دالة
كيفية توظيف الوسائط المتعددة في مجالات الأنشطة الاعلامية المدرسية	17	85	9.800	0.01
كيفية استغلال الصحافة المدرسية في خدمة المجتمع المدرسي والمحلي	12	60	0.800	0.371 غير دالة
تنمية قدرات الطلبة الموهوبين صحفياً	12	60	0.800	0.371 غير دالة
تنمية قدراتي الابداعية والصحفية	13	65	1.800	0.180 غير دالة

*سمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل من بين الإجابات المطروحة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 85% من المبحوثين استفادوا من الاشتراك في الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي في مجال كيفية توظيف الوسائط المتعددة في الأنشطة الإعلامية المدرسية، فيما أشار 70% منهم إلى استفادتهم في التعرف على أساليب الإخراج الصحفي الإلكتروني وكيفية إنشاء مجلات إلكترونية، كما أفاد 65% بأنهم استفادوا في تنمية قدراتهم الإبداعية والصحفية، بينما أكد 60% منهم استفادتهم في مجال استغلال الصحافة المدرسية لخدمة المجتمع المدرسي والمحلي، بالإضافة إلى تنمية قدرات الطلبة الموهوبين صحفيًا، في حين أقر 40% منهم بأنهم استفادوا من الدورات التدريبية في مجال معرفة الأسس العلمية لتحرير الموضوعات الصحفية ، ومن هنا فأن الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي في المدارس كان لها أثر إيجابي ملموس في تطوير قدرات شريحة من مسؤولي النشاط الإعلامي ، وهوما يعكس تنوع المحتوى التدريبي وأثره الإيجابي في تحسين الأداء الإعلامي داخل المدرسة.

كما يتضح أيضًاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين المبحوثين في معظم مجالات الإفادة من الاشتراك في هذه الدورات التدريبية، حيث جاءت قيم كا2 غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بما يعكس تقارب مستويات الاستفادة لدى المبحوثين في هذه المجالات، باستثناء مجال توظيف الوسائط المتعددة في الأنشطة الإعلامية المدرسية، حيث أظهرت نتائج التحليل وجود فرق دال إحصائيًا في مجال "توظيف الوسائط المتعددة في الأنشطة الإعلامية المدرسية"، حيث كانت قيمة كا2 = 9.800، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهوما يشير إلى وجود تباين ملموس بين المبحوثين في مدى الإفادة من هذا الجانب التدريبي تحديدًا ، وهوما قد يعزى إلى عوامل متعددة ، مثل التفاوت في الخلفية التقنية للمبحوثين، أوتباين الإمكانات المتاحة للتطبيق العملي داخل المدارس، أواختلاف جودة

المحتوى التدريبي المقدم، مما يبرز الحاجة إلى مراجعة شاملة لتصميم البرامج التدريبية ، من خلال تطوير محتواها، وتكييفها بما يتناسب مع مستوى الخبرات العملية والمعرفية للمتدربين، وبما يسهم في تعظيم الأثر التدريبي وتحقيق استفادة أكثر شمولًا واتساقًا بين مختلف المشاركين.

15-أسباب عدم استفادة المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها خلال العام الدراسي:

جدول (22)

يوضح أسباب عدم استفادة المسئولين عن النشاط الاعلامي من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها خلال العام الدراسي

أسباب عدم الاستفادة من الدورات التدريبية التي تم المشاركة فيها خلال العام الدراسي	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
تكرار الموضوعات وعدم تجديد المحتوى	13	26	3.000	0.558 غير دالة
ضعف الجانب العملي أوالتطبيقي	12	24		
عدم ارتباط محتوى التدريب بالواقع العملي	10	20		
سوء تنظيم أوتوقيت الدورات	9	18		
أسباب أخرى	6	12		
جملة	**50**	**100**		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أبرز التحديات التي واجهت بعض المبحوثين، والتي حالت دون تحقيق استفادة فعلية من الدورات التدريبية. فقد تبيّن أن السبب الرئيسي لعدم استفادة المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها خلال العام الدراسي ، تمثل في " تكرار الموضوعات وعدم تجديد المحتوى" بنسبة 26%، تليها "غياب الجانب العملي أوالتطبيقي" بنسبة 24%، ثم "عدم ارتباط محتوى التدريب بالواقع العملي" بنسبة 20%، و"سوء تنظيم أوتوقيت الدورات" بنسبة 18%، في حين أشار 12% منهم إلى أسباب ومعوقات أخرى مثل : "ضعف كفاءة بعض المدربين ،وعدم ملاءمة مكان التدريب ، وغياب الحوافز المرتبطة بحضور هذه الدورات (مثل الشهادات)، فضلاً عن قصر المدة الزمنية المخصصة للتدريب، وعدم توافقه مع احتياجات المشاركين الفعلية، وبناءً على ما سبق ، تبرز الحاجة إلى مراجعة شاملة للبرامج التدريبية المقدمة في هذا المجال، بما يحقق التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي، ويضمن تحديث المحتوى بصفة دورية ، ومواءمته لمتطلبات العمل الإعلامي المدرسي ، مع الحرص على إشراك مدربين مؤهلين ، وتوفير بيئة تدريبية جاذبة تلبي تطلعات المتدربين وتدعم تطوير كفاءاتهم الإعلامية بصورة فعالة وشاملة.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في أسباب عدم استفادتهم من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها خلال العام الدراسي، حيث بلغت قيمة اختبار كا2= 3.000، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، مما يعني أن أسباب عدم الاستفادة من الدورات التدريبية تكاد تكون متقاربة بين أفراد العينة ، الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلات عامة ومشتركة في مضمون وتنفيذ هذه الدورات تستدعي المعالجة الشاملة لتحسين فعاليتها ورفع مستوى الاستفادة منها ، وهنا توصي دراسة هشام فولي (2021) [136] بضرورة بناء معايير جديدة للتنمية المهنية تتواكب مع الاتجاهات والمعايير الدولية والمستحدثات

التكنولوجية والثورة المعرفية والضغوط المهنية والمجتمعية والاختلاف في التخصصات بما يتناسب مع إمكانيات التعليم في مصر.

وفي هذا السياق أيضًا توصي دراسة السيد محمود عثمان (2017)[137] بضرورة تقديم حوافز تشجيعية ومادية للأخصائيين والمشرفين الذين يحرصون على حضور الدورات التدريبية، وذلك تحفيزًا لهم على تنمية مهاراتهم المهنية واستمرار مشاركتهم الفاعلة في برامج التطوير.

كما تشير دراسة Holli R.Leggette et al.(2019) [138] إلى أن معلمي الصحافة يمكنهم لعب دور محوري في تدريب الطلاب ليصبحوا كتابًا محترفين، إلى جانب تعزيز مهاراتهم الكتابية وتطوير قدراتهم بما يؤهلهم لوظائف المستقبل ودخول سوق العمل. وفي المقابل فإن إخفاق هؤلاء المعلمين في تقديم تدريب فعال على مهارات الكتابة قد يعيق تطور الإمكانات الإبداعية لدى الطلاب، ويضعف من شعورهم بالثقة بالنفس تقدير الذات.

16- القائمين بالتدريس في الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي:

جدول (23)

يوضح القائمين بالتدريس في الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي

القائمين بالتدريس في الدورات التدريبية	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 2
	ك	%		
أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في الصحافة والإعلام بالجامعات	3	15	9.100	0.05
الصحفيون من العاملين في المؤسسات الصحفية	4	20		
موجهوالصحافة المدرسية على مستوى الإدارات التعليمية بالمحافظة	13	65		
جملة	**20**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين بنسبة 65% أشاروا إلى أن القائمين بالتدريس في الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي هم موجهوالصحافة المدرسية على مستوى الإدارات التعليمية بالمحافظة ، وهم يمثلون الجانب الإشرافي والتربوي في بيئة التعليم ، في حين أفاد 20% منهم بأن هذه الدورات تقدم من قبل الصحفيون العاملين في المؤسسات الصحفية ، وهم يمثلون الجانب المهني التطبيقي في التدريب ، بينما ذكر 15% أن القائمين بالتدريس هم أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في الصحافة والإعلام بالجامعات، وهم يمثلون الفئة الأكاديمية المرجعية العلمية والتخصصية ، وتكشف هذه النسب عن وجود ميل واضح نحوالاعتماد على الكوادر الإدارية التربوية المحلية (الموجّهين) في تنفيذ البرامج التدريبية، مقارنة بالممارسين المهنيين أوالأكاديميين المتخصصين. كما يتضح أن تمثيل كل من الصحفيين الممارسين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الصحافة والإعلام جاء محدودًا، وهوما يعكس ضعف التكامل بين البعدين المهني والأكاديمي، ويزيد من عزلة الصحافة المدرسية عن السياق المهني الحقيقي. ومن ثم، تبرز الحاجة إلى توسيع قاعدة الخبرات المشاركة في إعداد وتنفيذ هذه البرامج التدريبية، بما يحقق التوازن المطلوب ويرتقي بجودة التأهيل الإعلامي داخل البيئة المدرسية.

كما كشفت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع القائمين بالتدريس في الدورات التدريبية التي تعقد خلال العام الدراسي، حيث بلغت قيمة كا2 = 9.100، وهي دالة عند مستوى 0.05، مما يشير إلى تفاوت واضح في درجة تمثيل كل فئة من هذه الفئات داخل

البرامج التدريبية، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ارتفاع تمثيل موجهي الصحافة المدرسية في تنفيذ هذه البرامج التدريبية مقارنة بغيرهم من الخبراء والممارسين، مما يعني وجود تركيز أكبر على الجانب الإداري والإشرافي في تنفيذ البرامج التدريبية، على حساب الجوانب الأكاديمية والمهنية التطبيقية، وهوما قد يحد من تنوع الخبرات المقدمة للمتدربين، ويؤثر على جودة وكفاءة التدريب ، ويدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة رجب محمد جودة وآخرون (2015)[139]، والتي أوصت بأهمية إسناد مهمة تدريب أخصائيي الصحافة المدرسية إلى أساتذة وخبراء متخصصين في مجال الصحافة والإعلام، لما يمتلكونه من خبرات أكاديمية ومهنية تؤهلهم لتقديم محتوى علمي متقدم ومتخصص، يسهم في رفع كفاءة المتدربين وتحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي في برامج التدريب الإعلامي المدرسي.

وهنا يؤكد د/ محمود علم الدين (2019) في كتابه : أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرينعلى أهمية اعتماد البرامج التدريبية على محاضرات علمية تطبيقية يلقيها أرباب المهنة من الصحفيين الممارسين والخبراء، وتتضمن هذه المحاضرات قضايا مهنية معاصرة على الساحتين المحلية والدولية، إلى جانب تطبيقات عملية في مجالات التحرير الصحفي، يستعرضون من خلالها ملاحظاتهم الميدانية وخبراتهم المهنية وتجاربهم الواقعية، بما يعزز الجانب التطبيقي في برامج التدريب الإعلامي المدرسي[140].

17- مدى اشتراك المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس في مسابقات ومعارض صحفية:

جدول (24)

يوضح مدى اشتراك المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس في مسابقات ومعارض صحفية

مدى الاشتراك في مسابقات ومعارض صحفية	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
نعم	76	95	64.800	0.001
لا	4	5		
جملة	**80**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد العينة (95%) أفادوا بأنهم شاركوا في مسابقات ومعارض صحفية، في حين أن نسبة قليلة فقط (5%) لم يشاركوا في مثل هذه الفعاليات.

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع معدلات الانخراط في الأنشطة الصحفية التنافسية بين أخصائيي الصحافة المدرسية، مما يعكس اهتمامهم بالمشاركة في فعاليات تعزز من ممارساتهم المهنية وتتيح لهم الفرص لعرض إنتاجات الطلاب الصحفية، وهوما يسهم بدوره في تحقيق أهداف الصحافة المدرسية من حيث تنمية المهارات الإعلامية والصحفية.

كما أظهرت نتائج اختبار كا2 (Chi-Square) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين من شاركوا ومن لم يشاركوا في المسابقات والمعارض الصحفية، حيث بلغت قيمة كا^2 (64.800)، وهي قيمة دالة إحصائيًا.، مما يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في المسابقات والمعارض الصحفية واهتمام الأخصائيين بممارسة النشاط الصحفي، ويفسر ذلك ضوء اهتمام المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس بالأعمال التي يظهروا بها أمام الموجه وإدارة المدرسة، وأيضًا وجود وعي بأهمية هذه

المشاركات كوسيلة لإبراز الإنتاج الصحفي للطلاب وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم الإعلامية، إضافة إلى تعزيز التنافس بين المدارس في إطار النشاط الصحفي المدرسي.

وهنا تؤكد دراسة مسعود حسين خليفة (2013)[141]على أهمية تنظيم المسابقات والمعارض الصحفية على مستوى المدارس، فضلاً عن تقديم الجوائز المناسبة يحفز التلاميذ على إظهار ابداعاتهم وابتكاراتهم في إعداد الصحف المدرسية.

18- مدى حصول المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس على مراكز في النشاط الصحفي:

جدول (25)

يوضح مدى حصول المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس على مراكز في النشاط الصحفي

مدى حصول المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس على مراكز في النشاط الصحفي	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
نعم	54	71.1	13.474	0.001
لا	22	28.9		
جملة	**76**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة، بلغت 71.1%، قد حصلوا على مراكز في مجالات النشاط الصحفي، مقابل نسبة 28.9% لم يحصلوا على أية مراكز. وتشير هذه النتيجة إلى وجود مستوى عالٍ من التفاعل والمشاركة الفعالة في أنشطة الصحافة المدرسية لدى غالبية القائمين على النشاط الإعلامي في المدارس، الأمر الذي يعكس فاعلية الجهود المبذولة من قبلهم في توجيه وتطوير مهارات الطلاب الصحفية. كما يظهر ذلك قدرتهم على توظيف هذه المهارات بشكل فعال، بما يسهم في تحقيق نتائج ملموسة في المسابقات والمعارض الصحفية، وهوما يعد مؤشرًا على جودة الإشراف والتدريب داخل بعض المدارس محل الدراسة.

كما يتضح وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) في مدى حصول المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس على مراكز في النشاط الصحفي، حيث بلغت قيمة اختبار كا2 (13.474)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، ويعكس ذلك وجود كفاءات متميزة بين مسؤولي النشاط الإعلامي في المدارس، وقدرتهم على تدريب الطلاب وتوجيههم بشكل فعال، مما يسهم في تحقيق مراكز متقدمة في الأنشطة والمسابقات الصحفية، ويؤكد على دورهم في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب بصورة عملية واحترافية.

19- أسباب حصول المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس على مراكز في النشاط الصحفي:

جدول (26)

يوضح أسباب حصول المسئولين عن النشاط الاعلامي في المدارس على مراكز في النشاط الصحفي

أسباب الحصول على مراكز في النشاط الصحفي	الإجمالي ن=54		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
تميز الطلاب المشاركون في النشاط الصحفي المدرسي	34	63	3.630	0.057 غير دالة
نجاح خطة العمل الصحفي المدرسي في تحقيق أهدافها	30	55.6	0.667	0.414 غير دالة
رعاية الموهوبين ودعمهم	25	46.3	0.296	0.586 غير دالة
تنوع موضوعات المواد الصحفية	25	46.3		
التركيز على الشكل الجمالي في تصميم الصحف المدرسية	20	37	3.630	0.05 غير دالة
التزام الطلاب بالأسس السليمة للتحرير والإخراج الصحفي	20	37		

*سمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل من بين الإجابات المطروحة

يتضح من الجدول السابق أن أبرز أسباب حصول أفراد العينة على مراكز في النشاط الصحفي تعود إلى عدد من العوامل المتنوعة، حيث جاءت في مقدمتها نسبة (63%) التي أرجعت ذلك إلى تميز الطلاب المشاركين في النشاط الصحفي المدرسي، تلاها نجاح خطة العمل الصحفي المدرسي في تحقيق أهدافها وذلك بنسبة (55.6%)، ثم رعاية الموهوبين ودعمهم، وتنوع موضوعات المواد الصحفية، بنسبة متساوية بلغت (46.3%)، كما أشار (37%) من أفراد العينة إلى أن حصولهم على مراكز في النشاط جاء نتيجة التزام الطلاب بالأسس السليمة للتحرير والإخراج الصحفي، إلى جانب التركيز على الشكل الجمالي في تصميم الصحف المدرسية.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب حصول المبحوثين على مراكز في النشاط الصحفي، حيث جاءت قيم كا^2 غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهوما يشير إلى عدم وجود اختلافات جوهرية في آرائهم حول العوامل المؤثرة في تحقيق التميز الصحفي داخل البيئة المدرسية، ومن هنا يعد تميز الطلاب ونجاح التخطيط الصحفي هما العاملان الأكثر تأثيرًا في الحصول على مراكز في النشاط الصحفي المدرسي ، بينما تلعب الجوانب الفنية والتحريرية دورًا داعمًا ، كما أن الدعم المؤسسي ورعاية الموهوبين من العوامل المهمة ، وإن كانت أقل تأثيرًا من العناصر السابقة وفقًا لنتائج اختبار كا^2.

ويعكس ذلك الدور الحيوي الذي يقوم به أخصائي الإعلام التربوي أومشرف الصحافة المدرسية في التعرف على الطلاب ذوي الاستعدادات والميول الإعلامية ، ورعاية الموهوبين والمتميزين منهم ، بما يضمن استثمار طاقاتهم بأفضل صورة ممكنة. كما يسعى هذا الدور إلى تنمية مهاراتهم الفردية بما يتلاءم مع إمكاناتهم، مما يمهد الطريق لإعداد جيل من الطلاب المتميزين القادرين على لعب دور فاعل في الحقل الإعلامي والتعليمي.

20- أنماط الأنشطة الإعلامية المتوفرة في المدارس موضع الدراسة:

جدول (27)

يوضح أنماط الأنشطة الإعلامية المتوفرة في المدارس محل الدراسة

تصنيف الأنشطة الإعلامية المتاحة في المدارس وأشكالها	الإجمالي ن=25		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
الإذاعة المدرسية	73	91.3	54.450	0.001
الصحافة المدرسية (الصحف/المجلات)	68	85	39.200	0.001
أنشطة التواصل الاجتماعي	54	67.5	9.800	0.01
أنشطة إعلامية أخرى	15	18.8	31.250	0.001

*سمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل من بين الإجابات المطروحة

يتضح من الجدول السابق أن الإذاعة المدرسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 91.3%، ما يدل على كونها أكثر الأنشطة الإعلامية شيوعًا وانتشارًا في المدارس، تليها الصحافة المدرسية (الصحف/المجلات) بنسبة 85%، وذلك في المرتبة الثانية مما يعكس استمرار الاهتمام بهذا النشاط كأداة تدريبية في مهارات التحرير والتعبير، ثم تأتي أنشطة التواصل الاجتماعي بنسبة 67.5% في المرتبة الثالثة، وهوما يشير إلى انفتاح بعض المدارس على

دمج الوسائط الرقمية ضمن أنشطتها الإعلامية، أما الأنشطة الاعلامية الأخرى فذكرت بنسبة 18.8% فقط، مما يشير إلى محدودية الممارسات الإعلامية البديلة أوغير التقليدية في المدارس الاعدادية والثانوية بمحافظة الغربية.

وتظهر قيم كا2 الدالة إحصائيًا ($p \leq 0.001$) وجود فروق معنوية بين الأنواع المختلفة للأنشطة الإعلامية في المدارس الاعدادية والثانوية بمحافظة الغربية، مما يعكس اختلافًا واضحًا في انتشار وتطبيق هذه الأنشطة الإعلامية داخل المدارس، ويشير ذلك إلى ضرورة تبني رؤية شاملة في تصميم برامج النشاط الإعلامي المدرسي، بحيث لا تقتصر على النماذج التقليدية فقط، بل تشمل كل ما يعزز قدرات الطلاب الاتصالية والتعبيرية والإبداعية، ويساهم في إعدادهم للتفاعل مع بيئة إعلامية رقمية متطورة.

21- أنواع وأشكال الصحافة المدرسية في المدارس محل الدراسة:

جدول (28)

يوضح أنواع وأشكال الصحافة المدرسية السائدة في المدارس محل الدراسة (ن=80)

الأنماط السائدة للصحافة المدرسية في المدارس	الإجمالي ن=80		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
صحف حائطية أوجدارية	68	85	1.250	0.264 غير دالة
الصحف الطائرة	67	83.8	39.200	0.001
مجلات الكترونية مطبوعة	45	56.3	36.450	0.01
مجلالت الكترونية رقمية	14	17.5	33.800	0.001

*سمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل من بين الإجابات المطروحة

تشير نتائج الجدول إلى أن الصحف الحائطية أوالجدارية تمثل النمط الأكثر شيوعًا في الصحافة المدرسية داخل المدارس، حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث الانتشار داخل المدارس، حيث أفاد 85% من أفراد العينة بأن هذا الشكل من النشر يمارس في مدارسهم، مما يعكس اعتمادًا واسعًا على هذا الشكل التقليدي من النشر، تلتها الصحف الطائرة بنسبة 83.8%، وهوما يعكس استمرار الاعتماد على الأشكال التقليدية في الصحافة المدرسية، بينما جاءت المجلات الإلكترونية المطبوعة بنسبة 56.3% في المرتبة الثالثة، في حين احتلت المجلات الإلكترونية الرقمية المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت فقط 17.5%، وهوما يشير إلى محدودية انتشار الأنماط الرقمية الحديثة رغم أهميتها في ظل التطور التكنولوجي.

كما تشير نتائج اختبار كا2 (Chi-Square) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى شيوع بعض أنماط الصحافة المدرسية داخل المدارس، عند مستوى دلالة 0.001، وذلك بالنسبة للصحف الطائرة، والمجلات الإلكترونية المطبوعة، والمجلات الإلكترونية الرقمية، مما يدل على اختلاف واضح في مدى انتشار هذه الأنماط بين المدارس، وفي المقابل، لم تكن الفروق الإحصائية دالة بالنسبة للصحف الحائطية أوالجدارية، حيث بلغت قيمة كا2 (1.250) مع مستوى دلالة 0.264، مما يشير إلى أن هذا النمط يحظى بانتشار متقارب نسبيًا بين المدارس ولا يشهد تباينًا كبيرًا في مدى استخدامه.

ويتضح مما سبق الدور الهام والفعال الذي يمكن أن تؤديه الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وذلك من خلال تنوع أشكالها وتوظيفها بشكل تربوي

داخل المدارس. ويتعزز هذا الدور عندما يشرف على هذه الأنشطة متخصصون في مجال الصحافة، مع ضرورة مراعاة ملاءمة المحتوى للمرحلة العمرية للطلاب، لضمان تحقيق الأهداف الإعلامية المرجوة.

22- دورية صدور الصحف المدرسية في المدارس محل الدراسة:

جدول (29)

يوضح دورية صدور الصحف المدرسية في المدارس محل الدراسة ن=80

دورية الصدور / الصحف المدرسية	أسبوعياً		شهرياً		فصلياً (مرتين في العام)		سنوياً		حسب المقتضيات التي تصدر من أجلها		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الصحف المطبوعة	5	6.3	0	0	13	16.3	30	37.5	32	40	1.95	سنوياً
الصحف الحائطية أوالجدارية	15	18.8	42	52.5	0	0	10	12.5	13	16.3	3.45	شهرياً
الصحف الأخرى	0	0	0	0	0	0	30	37.5	50	62.5	1.38	حسب المقتضيات التي تصدر من أجلها

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دورية صدور الصحف المدرسية في المدارس محل الدراسة تنوعت بحسب نوع الصحيفة، حيث أشارت النتائج إلى أن الصحف المطبوعة تصدر غالبًا بشكل سنوي، وذلك بمتوسط مرجح بلغ (1.95). أما الصحف الحائطية أوالجدارية فتصدر بصورة شهرية، بمتوسط مرجح بلغ (3.45)، مما يعكس انتظامًا أكبر في إنتاج هذا النوع من الصحف داخل المدارس. في حين جاءت الصحف الأخرى، مثل الصحف المناسبة لفعاليات معينة أوالمناسبات الخاصة، لتصدر حسب الحاجة أو"المقتضيات التي تصدر من أجلها"، وبمتوسط مرجح بلغ (1.38)، ما يدل على ارتباط هذا النمط من الصحف بظروف ومناسبات خاصة، وليس بجدول زمني ثابت.

ومن هنا فإن دورية صدور الصحف المدرسية تتأثر بطبيعة كل نوع منها من حيث سهولة الإعداد، وتوافر الموارد، والهدف من إصدارها؛ فالصحف الحائطية أوالجدارية تتميز بسرعة الإنجاز وقلة التكلفة، ما يسمح بإصدارها دوريًا وبانتظام، في حين أن الصحف المطبوعة تتطلب جهدًا ووقتًا وموارد أكبر، ما يجعل صدورها السنوي هوالأكثر شيوعًا، أما الصحف المناسبة لفعاليات أومناسبات معينة، فترتبط بظروف زمنية خاصة، مما يجعل إصدارها غير منتظم ويخضع للحاجة الآنية داخل المدرسة، وهوما يعكس تنوعًا وظيفيًا في استخدام الصحف المدرسية بحسب السياق التربوي والاحتياجات الإعلامية والتعليمية.

ويتضح مما سبق ارتفاع وتيرة إصدار الصحف الحائطية أوالجدارية مقارنة بالأنواع الأخرى من الصحف المدرسية، ما يعكس سهولة تنفيذها وانخفاض تكلفتها. في المقابل، تشير النتائج إلى التذبذب الواضح في إصدار "الصحف الأخرى" التي ترتبط مناسباتها بالظروف الخاصة أوالفعاليات، وهوما يقلل من انتظامها. فضلاً عن ضعف انتظام إصدار المجلات الإلكترونية المدرسية بشكل دوري، مما يدل على وجود فجوة في ربط الطلاب بالتطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال الإعلام الحديث.

23- مدى تخصيص غرفة مستقلة لممارسة نشاط الصحافة في المدارس محل الدراسة :

جدول (30)

يوضح توزيع استجابات العينة حول مدى تخصيص غرفة مستقلة لممارسة نشاط الصحافة في المدارس محل الدراسة ن=80

مدى توافر غرفة مستقلة لجماعة الصحافة المدرسية في المدارس	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%		
نعم	31	38.8	4.050	0.05
لا	49	61.3		
جملة	**80**	**100**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 38.8% فقط من أفراد العينة أكدوا توافر غرفة مستقلة لجماعة الصحافة المدرسية بمدارسهم، في حين أشار 61.3% إلى عدم توافر مثل هذه الغرفة.

كما أظهرت نتائج اختبار كا2 (Chi-Square) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في مدى توافر غرفة مستقلة للنشاط الصحفي بالمدارس، حيث بلغت قيمة كا2(4.050)، وهوما يشير إلى وجود تباين ملحوظ بين المدارس في هذا الجانب.

ويعكس ذلك نقصًا في توفير البنية التحتية المناسبة لدعم نشاط الصحافة المدرسية في معظم المدارس، الأمر الذي يحد من فاعلية هذا النشاط ويؤثر سلبًا على تطوير مهارات الطلاب الإعلامية. ومن ثم، تبرز الحاجة الملحة إلى تخصيص غرف مستقلة ومجهزة لهذا النشاط في المدارس، بما يهيئ بيئة محفزة للإبداع الإعلامي، ويتيح للطلاب ممارسة أنشطتهم الصحفية بانتظام واحترافية.

24- أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب في المدارس محل الدراسة:

جدول (31)

يوضح توزيع استجابات العينة حول أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب في المدارس محل الدراسة ن=80

الأدوار	أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلي حد ما		لا أوافق علي الإطلاق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
تسهم الصحافة المدرسية في تنمية مهارات التصوير الصحفي وفهم أساسياته	53	66.3	22	27.3	5	6.3	2.60	أوافق بدرجة كبيرة
تكسب الصحافة المدرسية الطلاب مهارات إدارة الحوار وإجراء المقابلات الصحفية	42	52.5	28	35	10	12.5	2.40	أوافق بدرجة كبيرة
تسهم الصحافة المدرسية في تدريب الطلاب على رصد الأحداث وتحليلها وفهم سياقاتها وتقدير نتائجها	42	52.5	38	47.5	0	0	2.53	أوافق بدرجة كبيرة
تعمل الصحافة المدرسية على تنمية مهارات كتابة وتأليف القصة القصيرة	62	77.5	14	17.5	4	5	2.73	أوافق بدرجة كبيرة
تسهم الصحافة المدرسية في تنمية مهارات رسم الكاريكاتير وتوظيفه لنقل الأفكار والقضايا بأسلوب بصري ناقد	24	30	46	57.5	10	12.5	2.18	أوافق إلي حد ما
تنمي الصحافة المدرسية مهارات البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة، وتعزز الوعي بمصداقية الأخبار وتدقيقها، بما يرسخ مبادئ العمل الإعلامي المهني	51	63.8	29	36.3	0	0	2.64	أوافق بدرجة كبيرة
يساهم نشاط الصحافة المدرسية في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين، والقدرة على المواجهة والإقناع	51	63.8	24	30	5	6.3	2.58	أوافق بدرجة كبيرة

الأدوار	أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلي حد ما		لا أوافق علي الإطلاق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
تسهم الصحافة المدرسية في تنمية مهارات إخراج وتصميم الصحف، وتعزيز الحس الفني ومهارات التنسيق والابداع الجمالي	61	76.3	19	23.8	0	0	2.76	أوافق بدرجة كبيرة
تسهم الصحافة المدرسية في تنمية اهتمام الطلاب بالقراءة، وتشجيعهم على متابعة مصادر متنوعة لتوسيع معارفهم ودعم إنتاجهم الصحفي	37	46.3	39	48.8	4	5	2.41	أوافق بدرجة كبيرة
تشجع الصحافة المدرسية الطلاب على كتابة موضوعات متنوعة باستخدام الفنون الصحفية، مما ينمي مهاراتهم التعبيرية والتحريرية	47	58.8	33	41.3	0	0	2.59	أوافق بدرجة كبيرة
تكسب الصحافة المدرسية الطلاب مهارات التعبير عن الرأي بموضوعية ، وتعزز احترام وجهات النظر المختلفة	56	70	24	30	0	0	2.70	أوافق بدرجة كبيرة
تؤدي الصحافة المدرسية دورًا مهمًا في اكتشاف المواهب الصحفية المبكرة وتشجيعها وتنميتها	71	88.8	9	11.3	0	0	2.89	أوافق بدرجة كبيرة
توفر الصحافة المدرسية فرصًا ميدانية للتعرف على بيئة العمل الإعلامي وطبيعة المهنة عن قرب	23	28.8	28	35	29	36.3	1.93	أوافق إلي حد ما
تسهم الصحافة المدرسية في تنمية التذوق الفني لدى الطلاب، من خلال انخراطهم في تصميم وتنسيق المحتوى ، واختيار الألوان ، والرسوم والصور المعبرة	34	42.5	33	41.3	13	16.3	2.26	أوافق إلي حد ما
تلعب الصحافة المدرسية دورًا مهمًا في تنمية مهارات اللغة العربية عبر أنشطة تعزز الجوانب اللغوية والتعبيرية	41	51.3	39	48.8	0	0	2.51	أوافق بدرجة كبيرة
تعد الصحافة المدرسية وسيلة فعالة لتنمية مهارات النقد الإعلامي لدى الطلاب، من خلال تدريبهم على تحليل الرسائل الإعلامية ، وتقييم مصداقية المحتوى، وفهم أهداف الوسائل الإعلامية المختلفة	47	58.8	28	35	5	6.3	2.53	أوافق بدرجة كبيرة

استنادًا إلى بيانات الجدول السابق ونتائج التحليل الاحصائي، يمكن تلخيص أبرز أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب على النحوالتالي:

أولًا: الأدوار التي تضطلع بها الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب بدرجة مرتفعة بحسب المتوسطات المرجحة: حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن للصحافة المدرسية تأثيرًا ملحوظًا في تنمية مجموعة من المهارات الإعلامية لدى الطلاب، حيث جاءت المتوسطات المرجحة لمعظم البنود ضمن فئة "أوافق بدرجة كبيرة"، وتشمل أبرز هذه الأدوار: (اكتشاف المواهب الصحفية المبكرة وتشجيعها وتنميتها) بمتوسط مرجح= 2.89، وهوالأعلى بين جميع البنود، حيث يمثل هذا الدور أحد أبرز إسهامات الصحافة المدرسية، حيث تسهم في الكشف عن القدرات الفطرية والاهتمامات الفردية للطلاب، مع توفير بيئة محفزة لصقلها، و(إخراج وتصميم الصحف، وتعزيز الحس الفني والإبداع الجمالي) بمتوسط مرجح= 2.76، حيث يساعد هذا الدور في تعزيز البعد الفني والتقني للأنشطة الصحفية، مما يتيح للطلاب اكتساب مهارات الإخراج الصحفي وتنسيق المواد بشكل جذاب واحترافي، و(تنمية مهارات كتابة وتأليف القصة القصيرة) بمتوسط مرجح = 2.73، حيث تسهم الصحافة المدرسية في تطوير الجانب الإبداعي والتعبيري للطلاب، من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم وتخيلاتهم في إطار قصصي بناء، و(تنمية مهارات التعبير عن الرأي بموضوعية واحترام وجهات النظر المختلفة) بمتوسط

مرجح= 2.70، حيث يعد هذا الدور من أبرز ما يكسبه النشاط الصحفي للطلاب، إذ ينمي لديهم القدرة على الحوار البناء، وتقديم وجهات النظر بموضوعية، واحترام اختلاف الآراء، و(تعزيز مهارات البحث وتدقيق الأخبار، وترسيخ مبادئ العمل الإعلامي المهني) بمتوسط مرجح= 2.64، حيث تنمي لدى الطلاب حب الاستطلاع والقدرة على الوصول للمعلومة من مصادر متنوعة، مما يعزز التفكير النقدي والوعي الإعلامي لديهم، و(تنمية مهارات التصوير الصحفي وفهم أساسياته) بمتوسط مرجح= 2.60، و(التشجيع على كتابة موضوعات متنوعة باستخدام الفنون الصحفية، مما ينمي مهاراتهم التعبيرية والتحريرية) بمتوسط مرجح= 2.59، و(تنمية مهارات التواصل والمواجهة والإقناع) بمتوسط مرجح= 2.58، و(تدريب الطلاب على رصد الأحداث وتحليلها وفهم سياقاتها وتقدير نتائجها) و(تنمية مهارات النقد الإعلامي لدى الطلاب، من خلال تدريبهم على تحليل الرسائل الإعلامية، وتقييم مصداقية المحتوى، وفهم أهداف الوسائل الإعلامية المختلفة) بمتوسط مرجح= 2.53 لكل منهما، و(تنمية مهارات اللغة العربية عبر أنشطة تعزز الجوانب اللغوية والتعبيرية) بمتوسط مرجح= 2.51، و(تسهم الصحافة المدرسية في تنمية اهتمام الطلاب بالقراءة، وتشجيعهم على متابعة مصادر متنوعة) بمتوسط مرجح= 2.41، و(تكسب الطلاب مهارات إدارة الحوار وإجراء المقابلات الصحفية) بمتوسط مرجح= 2.40.

ثانيًا: أدوار الصحافة المدرسية التي تسهم في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب "إلى حد ما" بحسب المتوسطات المرجحة: حيث أظهرت بعض البنود أن تأثير الصحافة المدرسية على تنمية مهارات معينة لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة، حيث وقع متوسطها المرجح ضمن فئة "أوافق إلى حد ما"، مما يشير إلى أهمية تعزيز هذه الجوانب بشكل أكبر داخل برامج الصحافة المدرسية، وتشمل هذه الأدوار: (تنمية التذوق الفني من خلال تصميم وتنسيق المحتوى واختيار الألوان والرسوم المعبرة) بمتوسط مرجح=2.26، و(تنمية مهارات رسم الكاريكاتير وتوظيفه لنقل الأفكار والقضايا بأسلوب بصري ناقد) بمتوسط مرجح =2.18 مما يشير إلى الحاجة لتوفير تدريب عملي أكثر عمقًا في فنون الرسم والكاريكاتير، تعنى بصقل المهارات التعبيرية والبصرية وتعزيز قدرات الطلاب على توظيفها في التعبير النقدي، و(توفير فرص ميدانية للتعرف على بيئة العمل الإعلامي وطبيعة المهنة عن قرب) بمتوسط مرجح= 1.93 (أقل متوسط في الجدول)، ويبرز ذلك ضعف الجانب التطبيقي والميداني، مما يتطلب فتح قنوات شراكة مع مؤسسات إعلامية لتوفير زيارات ميدانية وتدريبات حقيقية.

وتعكس المؤشرات السابقة إنه بالرغم أن أغلب الأدوار تحققت بدرجة عالية، إلا أن الجوانب المتعلقة بالممارسة الميدانية، والفنون البصرية مثل الكاريكاتير، والتذوق الفني تحتاج إلى دعم إضافي، وتوفير موارد تدريبية ومهنية متخصصة داخل المدرسة أومن خلال التعاون مع جهات إعلامية خارجية، حيث يسهم هذا الدعم في إثراء التجربة الإعلامية داخل المدرسة، وربطها بالمعايير المهنية المعمول بها في المؤسسات الإعلامية، بما يعزز من جاهزية الطلاب للمشاركة الفاعلة في المجال الإعلامي مستقبلاً.

25- واقع مهام المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس محل الدراسة:

جدول (32)

يوضح توزيع استجابات أفراد العينة حول واقع مهام المسؤولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس محل الدراسة (ن=80)

المهام	أوافق بدرجة كبيرة		أوافق إلي حد ما		لا أوافق علي الإطلاق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
تدريب أعضاء جماعة الصحافة على ممارسة فنون الصحافة المتنوعة ، مثل كتابة المقالات ، وإجراء الحوارات ، وإعداد التحقيقات الصحفية المختلفة	51	63.8	29	36.3	0	0	2.64	أوافق بدرجة كبيرة
إكساب الطلاب مهارات الوصول إلى مصادر نشطة وموثوقة للحصول على الأخبار وتوظيفها في صحفهم المدرسية	51	63.8	29	63.3	0	0	2.64	أوافق بدرجة كبيرة
تدريب الطلاب على التطبيق العملي لفنون الإخراج الصحفي ، بما يشمل تصميم الصحيفة ، وتوزيع العناوين ، واختيار وتوظيف الصور الصحفية	46	57.5	34	42.5	0	0	2.58	أوافق بدرجة كبيرة
تأهيل الطلاب لإعداد مختلف أنواع الصحف الحائطية ، إلى جانب تصميم الشعارات والملصقات الإعلامية لتزيين جدران المدرسة	46	57.5	29	36.3	5	6.3	2.51	أوافق بدرجة كبيرة
تدريب الطلاب على إعداد النشرات المدرسية وفهم الأسس والمعايير المهنية التي تقوم عليها	26	32.5	29	36.3	25	31.3	2.01	أوافق إلى حد ما
تدريب الطلاب على فنون الإعلان وأساليبه ، مع تعزيز قدرتهم على التمييز بين الإعلانات الهادفة والمضللة	24	30	27	33.8	29	36.3	1.94	أوافق إلى حد ما
تدريب أعضاء جماعة الصحافة على اختيار الأسلوب الأنسب لعرض آرائهم وأفكارهم بشكل مبسط ومناسب لزملائهم القراء	45	56.3	35	43.8	0	0	2.56	أوافق بدرجة كبيرة
تنمية مهارات قوة الملاحظة لدى الطلاب عبر تشجيعهم على متابعة المشاهدات المختلفة وتوثيق تجارب الآخرين	37	46.3	34	42.5	9	11.3	2.35	أوافق بدرجة كبيرة
تدريب الطلاب على إصدار وإخراج مجلات مدرسية سواء مطبوعة أومنسوخة أوإلكترونية	32	40	24	30	24	30	2.10	أوافق إلى حد ما
تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الصحفية ومراكز الإعلام والثقافة بالمحافظة للتدريب العملي على فنون التحرير والإخراج الصحفي	29	36.3	24	30	27	33.8	2.03	أوافق إلى حد ما
توفير مكتبة إعلامية أومركز معلومات أوأرشيف إعلامي يحتوي على الصحف والمجلات والموضوعات المنشورة في فترات سابقة	14	17.5	29	36.3	37	46.3	1.71	أوافق إلى حد ما
ترشيح الطلاب الموهوبين للكتابة في الصحف التي تصدرها المؤسسات الصحفية المحلية	24	30	19	23.8	37	46.3	1.83	أوافق إلى حد ما
تنظيم لقاءات وندوات مع متخصصين من ذوي الخبرة لشرح الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بالصحافة المدرسية	29	36.3	19	23.8	32	40	1.96	أوافق إلى حد ما
تشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات الصحفية المدرسية بمختلف أنواعها على مستوى المدارس أوالإدارات التعليمية	66	82.5	14	17.5	0	0	2.83	أوافق بدرجة كبيرة
تنظيم مسابقات في مجال الصحافة داخل المدارس مع منح جوائز تشجيعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين	50	62.5	25	31.3	5	6.3	2.56	أوافق بدرجة كبيرة
تنفيذ برامج لتبادل الزيارات بين المدارس، ومع المؤسسات الصحفية في المحيط المحلي لتبادل الخبرات العملية	23	28.8	29	36.3	28	35	1.94	أوافق إلى حد ما
تنظيم المعارض الصحفية داخل المدرسة أوبالتعاون مع المدارس المجاورة لعرض إنتاجات الطلاب الصحفية	19	23.8	61	76.3	0	0	2.24	أوافق إلى حد ما

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك تفاوتًا في ممارسة المسؤولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس للمهام المختلفة المرتبطة بتطوير مهارات الطلاب الإعلامية، حيث

أظهرت النتائج أن غالبية العبارات جاءت بتقديرات مرتفعة تقع ضمن فئة "أوافق بدرجة كبيرة"، في حين حصلت بعض الأنشطة والمهام الأخرى على تقديرات أقل تقع ضمن فئة "أوافق إلى حد ما"، فقد تصدر بند (تشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات الصحفية المدرسية بمختلف أنواعها على مستوى المدارس أوالإدارات التعليمية) مستويات مرتفعة من التأييد، وذلك في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح بلغ (2.83)، وبنسبة موافقة بدرجة كبيرة بلغت (82.5%)، وهوما يعكس اهتمام المسؤولين عن النشاط الإعلامي بتحفيز روح التنافس الإيجابي بين الطلاب، وتنمية قدراتهم الصحفية، وإبراز مواهبهم الإبداعية، بالإضافة إلى إثراء معلوماتهم ومعارفهم من خلال التفاعل مع مختلف أشكال المسابقات المدرسية في مجال الصحافة، كما جاء كل من مهمة (تدريب أعضاء جماعة الصحافة على ممارسة فنون الصحافة المتنوعة، مثل كتابة المقالات، وإجراء الحوارات، وإعداد التحقيقات الصحفية المختلفة)، ومهمة (إكساب الطلاب مهارات الوصول إلى مصادر نشطة وموثوقة للحصول على الأخبار وتوظيفها في صحفهم المدرسية)، في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (2.64) لكل منهما، وذلك في المرتبة الثانية، مما يعكس اهتمامًا واضحًا من المسؤولين عن النشاط الإعلامي بتنمية مهارات التحرير الصحفي لدى الطلاب وتزويدهم بمهارات البحث عن المعلومات من مصادر معتمدة، في حين جاءت مهمة (تدريب الطلاب على التطبيق العملي لفنون الإخراج الصحفي، بما يشمل تصميم الصحيفة، وتوزيع العناوين، واختيار وتوظيف الصور الصحفية، في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح بلغ (2.58) وذلك في المرتبة الثالثة، ومهمة (تدريب أعضاء جماعة الصحافة على اختيار الأسلوب الأنسب لعرض آرائهم وأفكارهم بشكل مبسط ومناسب لزملائهم القراء)، و(تنظيم مسابقات في مجال الصحافة داخل المدارس مع منح جوائز تشجيعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين) بمتوسط مرجح قدره (2.56) لكل منهما وذلك في المرتبة الرابعة، و(تأهيل الطلاب لإعداد مختلف أنواع الصحف الحائطية، إلى جانب تصميم الشعارات والملصقات الإعلامية لتزيين جدران المدرسة) بمتوسط مرجح بلغ (2.51)، و(تنمية مهارات قوة الملاحظة لدى الطلاب عبر تشجيعهم على متابعة المشاهدات المختلفة وتوثيق تجارب الآخرين) بمتوسط مرجح بلغ (2.35)، في المقابل، برزت بعض المهام بأن متوسطاتها المرجحة كانت أقل ودون المستوى المطلوب، وجاءت هذه المهام على النحوالتالي: (توفير مكتبة إعلامية أومركز معلومات أوأرشيف إعلامي يحتوي على الصحف والمجلات والموضوعات المنشورة فى فترات سابقة) بمتوسط مرجح قدره (1.71)، و(ترشيح الطلاب الموهوبين للكتابة في الصحف المحلية) بمتوسط مرجح بلغ (1.83)، و(تنفيذ برامج لتبادل الزيارات مع المؤسسات الصحفية) بمتوسط مرجح بلغ (1.94)، كما أظهرت النتائج أن التدريب على (فنون الإعلان وأسلوبه مع تعزيز القدرة على التمييز بين الإعلانات الهادفة والمضللة) حصل على متوسط مرجح منخفض نسبيًا بلغ (1.94)، مما يعكس ضعف الاهتمام بهذا الجانب المهم في التثقيف الإعلامي للطلاب، بينما جاءت مهمة (تنظيم لقاءات وندوات مع متخصصين لشرح الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بالصحافة المدرسية) بمتوسط مرجح بلغ (1.96)، وهوما يعكس ضعف الاهتمام بتنمية الخبرات التطبيقية لدى الطلاب

عبر الاستعانة بالخبرات المهنية المتخصصة، مما قد يحد من قدرة الطلاب على الربط بين المعارف النظرية والممارسات الفعلية في الحقل الصحفي.

وفي ضوء المؤشرات السابقة تشير دراسة عمرونحلة (2019)[142]إلى أهمية قيام وزارة التربية والتعليم بتفعيل المسابقات الخاصة بالصحافة المدرسية الإلكترونية بين المدارس، وجعلها إلزامية ضمن أنشطة المدارس، بهدف تحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم الإعلامية في ضوء مستجدات العصر الرقمي، وقد أكد هذا التوجه ولاء الحيت ومحمد أمين (2016) في كتابهما : الأنشطة المدرسية وأثرها في تنمية ثقافة الطالب ، حيث أشارا إلى أن الصحافة المدرسية تمثل أداة فاعلة في بث روح المنافسة الشريفة بين الطلاب من خلال تنظيم المسابقات الصحفية المدرسية، سواء على المستوى الداخلي أوالخارجي، مثل مسابقات أفضل مقال صحفي، وأفضل قصة صحفية، وأجمل صورة، وأفضل كاريكاتير، وأجمل غلاف مجلة، وأفضل تحقيق وحوار صحفي[143].

وترى الباحثة أن من الأهمية بمكان أن تترافق هذه المسابقات مع تقديم حوافز وجوائز تشجيعية تساهم في تحفيز الطلاب من الجنسين للمشاركة بفعالية في أنشطة الصحافة المدرسية بمختلف أنواعها، كما ينبغي أن تمتد هذه الحوافز لتشمل أخصائيي الإعلام التربوي ومشرفي الصحافة بالمدارس ، مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى التعليم الاعلامي داخل المدرسة وتحسين جودة الإشراف بما يسهم في تحقيق مستويات أعلى من التميز والابتكار.

وتنسجم هذه الرؤية مع ما أشارت إليه دراسة Theodora A.Maniou et al.(2020) [144]، والتي أكدت على ضرورة تحديث معلمي الصحافة لأساليبهم التربوية وإعادة صياغة مناهج وأساليب التدريس الحالية، بما يضمن إعداد الطلاب الصحفيين وتأهيلهم لاكتساب المهارات المهنية اللازمة لمواكبة متطلبات سوق العمل الاعلامي والتكيف مع المتغيرات المتسارعة في المشهد الإعلامي الجديد.

26- رؤية القائمين على النشاط الإعلامي حول أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب:

جدول (33)

يوضح التحديات الرئيسية التي تعوق فاعلية الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب وفقًا لرؤية المسؤولين عن النشاط الإعلامي ن=80

أهم التحديات التي تواجه الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
عدم تخصيص وقت كافٍ ضمن اليوم أوالأسبوع الدراسي لتدريب الطلاب على مهارات العمل الصحفي	29	36.3	12	15	39	48.8	1.88	بدرجة متوسطة
افتقار القائمون على النشاط الإعلامي في المدارس إلى المهارات والفنون الصحفية اللازمة لإدارة النشاط بفعالية	20	25	29	36.3	31	38.8	1.86	بدرجة متوسطة
ضعف توافر أخصائيين أومشرفين يمتلكون الموهبة أوالرغبة في الإشراف على نشاط الصحافة المدرسية	19	23.8	15	18.8	46	57.5	1.66	بدرجة متوسطة

أهم التحديات التي تواجه الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
نقص الدعم المادي والأدوات الضرورية لممارسة نشاط الصحافة المدرسية بفاعلية	57	71.3	15	18.8	8	10	2.61	بدرجة كبيرة
عدم وجود أماكن مخصصة ومجهزة لممارسة النشاط الصحفي داخل المدارس	19	23.8	37	46.3	24	30	1.94	بدرجة متوسطة
عدم وجود ارتباط بين تقويم أداء الطالب الأكاديمي ومشاركته في أنشطة الصحافة المدرسية	44	55	32	40	4	5	2.50	بدرجة كبيرة
ضعف ربط النشاط الصحفي المدرسي بالمستجدات التكنولوجية الحديثة	39	48.8	15	18.8	26	32.5	2.16	بدرجة متوسطة
اقتصار النشاط الصحفي على عدد محدود من الطلاب وانتشار السلبية واللامبالاة بينهم	25	31.3	27	33.8	28	35	1.96	بدرجة متوسطة
ضعف توزيع الطلاب على النشاط الصحفي وفق رغباتهم وميولهم	20	25	27	33.8	33	41.3	1.84	بدرجة متوسطة
افتقار النشاط الإعلامي المدرسي إلى رؤية واضحة وتخطيط مدروس يضمن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية	49	61.3	20	25	11	13.8	2.48	بدرجة كبيرة
قلة توافر الحوافز المادية والمعنوية لأخصائيي ومشرفي النشاط الصحفي وكذلك للطلاب المشاركين فيه	38	47.5	19	23.8	23	28.8	2.19	بدرجة متوسطة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة المدرسية تواجه جموعة من التحديات التي تحد من فاعليتها في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وذلك من وجهة نظر القائمين على النشاط الإعلامي بالمدارس. وقد أظهرت النتائج أن أبرز هذه المعوقات تمثلت -وفقًا للمتوسطات المرجحة- في النقاط الآتية: (نقص الدعم المادي والأدوات الضرورية لممارسة نشاط الصحافة المدرسية بفاعلية)، وذلك في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح= 2.61، ما يشير إلى أن غياب الإمكانات الأساسية يشكل العقبة الأكبر في تنفيذ أنشطة صحفية فعالة داخل المدارس، (عدم وجود ارتباط بين تقويم أداء الطالب الأكاديمي ومشاركته في أنشطة الصحافة المدرسية)، وذلك في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح= 2.50، وهوما يضعف من دافعية الطلاب للمشاركة الجادة في النشاط الصحفي المدرسي، و(افتقار النشاط الإعلامي المدرسي إلى رؤية واضحة وتخطيط مدروس يضمن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح= 2.48، مما يشير إلى غياب الرؤية المؤسسية المنظمة لهذا النشاط داخل المدارس، وتدعم هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة Alberto (2011) Parola and Maria Ranieri [145] والتي كشفت عن ضعف اهتمام المدارس بعملية تقييم أنشطة التعليم الإعلامي، وهوما يعكس قصورًا في قدرتها على تحسين ممارساتها وتطوير أساليب تدريس هذه الأنشطة بشكل فعال. ويترتب على ذلك تأثيرات سلبية على جودة المخرجات التعليمية، كما يقيد فرص تطوير المناهج والآليات التعليمية التي من شأنها تعزيز كفاءة تعليم الإعلام في مختلف المراحل الدراسية بما يتلاءم مع متطلبات العصر الإعلامي الرقمي، بالإضافة إلى (قلة توافر الحوافز المادية والمعنوية لأخصائيي ومشرفي النشاط الصحفي وكذلك للطلاب المشاركين فيه) في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح= 2.19، وهوعامل يؤثر

سلبًا على مستوى المشاركة والإبداع، و(ضعف ربط النشاط الصحفي المدرسي بالمستجدات التكنولوجية الحديثة) في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح = 2.16 ، وهوما يعكس وجود فجوة واضحة بين ممارسات الصحافة المدرسية والتحولات الرقمية الراهنة في المجال الإعلامي، ويلاحظ كذلك أن هناك العديد من المعوقات الأخرى مثل (اقتصار النشاط الصحفي على عدد محدود من الطلاب وانتشار السلبية واللامبالاة بينهم)، و(عدم وجود أماكن مخصصة ومجهزة لممارسة النشاط الصحفي داخل المدارس)، و(عدم تخصيص وقت كافٍ ضمن اليوم أوالأسبوع الدراسي لتدريب الطلاب على مهارات العمل الصحفي)، و(افتقار القائمون على النشاط الإعلامي في المدارس إلى المهارات والفنون الصحفية اللازمة لإدارة النشاط بفعالية)، و(ضعف توزيع الطلاب على النشاط الصحفي وفق رغباتهم وميولهم)، و(ضعف توافر أخصائيين أومشرفين يمتلكون الموهبة أوالرغبة في الإشراف على نشاط الصحافة المدرسية)، وبالتالي ينعكس هذا كله على أداء الصحافة المدرسية في القيام بوظيفتها الإعلامية والتربوية، ويسهم ذلك بشكل غير مباشر في تقليص الدور الإعلامي المنوط بالصحافة المدرسية داخل البيئة التعليمية، سواء في بناء الوعي الإعلامي لدى الطلاب أوفي تنمية قدراتهم ومهاراتهم في مجالات العمل الإعلامي، مما يؤدي إلى ضعف اندماجهم في الأنشطة الصحفية، ويحد من فاعلية هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها الإعلامية المنشودة، وخاصة ما يتعلق بتنمية مهارات العمل الإعلامي وتعزيز الكفاءات الاتصالية والتعبيرية لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتائج في معظمها مع ما خلصت إليه العديد من الدراسات السابقة، والتي أشارت إلى وجود مجموعة من العوائق التي تحد من فاعلية النشاط الصحفي المدرسي وتحول دون تحقيقه لأهدافه التعليمية والتربوية كدراسة Theodora A.Maniou et al. (2020)[146] والتي أشارت إلى أن قلة الدعم المالي وضيق الوقت المخصص لنشاط الصحافة داخل المدارس بسبب ازدحام اليوم الدراسي بالدروس والأعمال المختلفة، بالإضافة إلى قلة أعداد معلمي الصحافة وضعف خبراتهم من أبرز التحديات التي تؤثر على تعليم الصحافة بالمدارس، الأمر الذي ينعكس سلبًا على فاعلية العملية التعليمية في مجال الصحافة، ويقلص من فرص الطلاب في اكتساب الخبرات العملية والتطبيقية اللازمة.

ودراسة نادية محمد (2017) [147] والتي توصلت إلى أن قلة الدعم المالي والفني، وعدم وجود مكان مجهز ومخصص لممارسة النشاط الاعلامي من أهم معوقات الارتقاء بنشاط الاعلام التربوي في المدارس.

وأيضًا دراسة إبراهيم إبراهيم وآخرون (2012)[148] والتي أشارت إلى أبرز معوقات تنمية المهارات الابتكارية للتلاميذ بمراحل التعليم المختلفة والتي تحول دون قيام المدرسة بدورها في هذا الشأن ما يلي: ضعف الأرصدة المالية المناسبة لممارسة العمل الصحفي بالمدارس، وعدم وجود معامل مطورة بالمدارس يعبر فيها الطلاب عن ابتكاراتهم، وعدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية واعتبارها مضيعة لوقت الطالب وجهده، بدلًا من كونها وسيلة لتنمية مهاراته المتنوعة، وفي هذا السياق توصي العديد من الدراسات السابقة بضرورة مواجهة هذه المعوقات من خلال تطوير البيئة المدرسية وتوفير الامكانات الداعمة، ومن أبرز هذه

التوصيات ما جاء في دراسة محمد رأفت طلبه (2019) [149] بضرورة تزويد المدارس بالوسائل والأدوات المناسبة والتكنولوجية لتقديم خدمات اعلامية حقيقية وذات أثر فعال في اكتساب المعارف وتنمية المهارات والسلوكيات المتنوعة ، ودراسة موسى محمد (2016)[150] والتي أوصت بضرورة إنشاء هيئة استشارية داخل كل إدارة تعليمية، تكون معنية بتذليل العقبات التي تعترض الصحافة المدرسية، والعمل على تطوير استراتيجياتها بما يواكب متطلبات البيئة التعليمية والمجتمعية.

وفي هذا الإطار أكدت دراسة Alberto Parola and Maria Ranieri (2011) [151] على أهمية تبني المؤسسات التربوية لدورات تعليمية إعلامية مستدامة ومتعددة التخصصات ضمن البيئة المدرسية، باعتبارها بديلًا فعالًا عن الاقتصار على تدريب الطلاب على مهارات عامة ومجردة لا تنعكس بشكل مباشر على ممارساتهم الإعلامية داخل المدرسة أوفي حياتهم الرقمية اليومية، مع ضرورة تركيز هذه الدورات على تنمية كفاءات إعلامية محددة وواضحة، مثل: التحقق من المعلومات وتحليل الرسائل الإعلامية، والكتابة الإعلامية بمضامين تربوية واجتماعية، وأخلاقيات النشر والتفاعل الإعلامي، واستخدام الوسائط الرقمية في إنتاج المحتوى، وقد بينت نتائج الدراسة أن هذا التوجه يسهم في تعزيز الكفاءة الإعلامية التخصصية للمتعلمين، ويعد خطوة استراتيجية نحوإعدادهم للعمل الإعلامي المستقبلي بصورة واعية ومهنية.

كما أكدت دراسة ابراهيم محمد (2015)[152] على أهمية الحوافز المعنوية للطلاب المشاركين والمتميزين في مشاركتهم للأنشطة الإعلامية، بالإضافة إلى رصد جوائز مادية وتقديرات سنوية للطلاب المشاركين وتطوير نظام منحها مع زيادة الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة هذه الأنشطة مما ينعكس بشكل إيجابي على الاهتمام بالأنشطة الاعلامية في المدارس.

وأشارت دراسة محمد فؤاد زيد (2002)[153] إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة الاعلامية ودعمها مادياً ومعنوياً وزيادة الإمكانيات المادية المخصصة لها من قبل وزارة التربية والتعليم.

27- متطلبات تفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب من وجهة نظر المسئوولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس:

جدول (34)

يوضح أبرز المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب من واقع آراء المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس

متطلبات تفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب	الإجمالي		كا2	مستوى الدلالة د ح 5
	ك	%		
الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط وأهميته وأهدافه	8	10	38.800	0.001
تخصيص درجات للنشاط تضاف إلى المجموع وتدرج ضمن التقييم الشامل للطالب	5	6.3		
تنظيم برامج تدريبية للقائمين على النشاط لتنمية معارفهم ومهاراتهم الإعلامية	5	6.3		
تقديم حوافز مادية ومعنوية لتعزيز فاعلية واستمرارية مشاركة الطلاب في النشاط الصحفي المدرسي ، وكذلك للأخصائيين والمشرفين القائمين عليه	10	12.5		
توفير بيئة تعليمية مناسبة لتعلم المهارات الاعلامية بما يشمله ذلك من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات	29	36.3		
رعاية الطلاب الموهوبين والمبتكرين وتقديم الدعم اللازم لهم عبر مختلف مراحلهم التعليمية	23	28.8		
جملة	**80**	**100**		

*سمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل من بين الإجابات المطروحة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أولى المتطلبات المقترحة لتفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، من وجهة نظر المسؤولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس، تمثلت في (توفير بيئة تعليمية مناسبة لتعلم المهارات الاعلامية، بما يشمله ذلك من توفير الميزانيات والأماكن المناسبة والأجهزة والخامات والأدوات) وذلك بنسبة 36.3%، بينما أشار 28.8% منهم إلى أن ثاني المقترحات التي يوصى بها في هذا الشأن هو(رعاية الطلاب الموهوبين والمبتكرين وتقديم الدعم اللازم لهم عبر مختلف مراحلهم التعليمية)، في حين يرى 12.5% منهم أن إلى أن ثالث المقترحات التي يوصى بها في هذا الشأن هو(تقديم حوافز مادية ومعنوية لتعزيز فاعلية واستمرارية مشاركة الطلاب في النشاط الصحفي المدرسي وكذلك للأخصائيين والمشرفين القائمين عليه)، ويعد ذلك من المقترحات ذات الأولوية في تفعيل النشاط الصحفي، بينما اعتبر 10% إن (الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط وأهميته وأهدافه) يمثل أحد مرتكزات النهوض بالأداء الإعلامي للصحف المدرسية، في حين اعتبر 6.3% من المبحوثين فقط إلى أن من الضروري (تخصيص درجات للنشاط تضاف إلى المجموع وتدرج ضمن التقييم الشامل للطالب) و(تنظيم برامج تدريبية للقائمين على النشاط لتنمية معارفهم ومهاراتهم الإعلامية)؛ حيث يعد هذان المقترحان هي آخر ما طرح من مقترحات للارتقاء بالأداء الإعلامي للصحف المدرسية وتفعيل دورها في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب بالمدارس، وذلك من وجهة نظر المبحوثين، بحيث احتلا ذيل قائمة الأولويات المقترحة.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقترحات التي يوصي بها للارتقاء بالأداء الإعلامي للصحف المدرسية في المدارس، حيث بلغت قيمة كا2 = 38.800 وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعكس تباينًا واضحًا في أولويات التطوير من وجهة نظر المبحوثين، مما يعني وجود تباين في تقدير أهمية كل مقترح وفقًا لخبرات المبحوثين واهتماماتهم العملية، وهوما يستدعي وضع خطة تطوير متوازنة تراعي تنوع هذه الأولويات لضمان فاعلية دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب.

وفي هذا السياق، تؤكد دراسة مسعود حسين (2013) [154] أن العناية بالصحافة المدرسية، وتوفير الدعم والتشجيع اللازمين لها، والعمل على تطويرها ومنحها المكانة التي تستحقها ضمن منظومة الأنشطة المدرسية، من شأنه أن يعزز من مكانة الصحافة المدرسية ويمكنها من أداء دورها التربوي والاجتماعي بفاعلية، وبما يحقق الأهداف والوظائف التي أُنشئت من أجلها.

وتتسق المؤشرات السابقة مع ما خلصت إليه العديد من الدراسات كدراسة عمرونحلة (2019)[155]، والتي أوصت بأهمية توفير الإمكانيات المادية والتقنية الكفيلة بدعم ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية، مع التركيز على تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق الصحافة المدرسية الإلكترونية في جميع مراحل التعليم المختلفة.

كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة معالي سعد وآخرون (2019)[156]، والتي أوصت بضرورة توفير الإمكانيات المالية والاعتمادات اللازمة لدعم ممارسة النشاط الإعلامي داخل المدارس، إلى جانب أهمية تقديم حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين في النشاط الإعلامي المدرسي. كما شددت الدراسة على أهمية تحفيز الطلاب للمشاركة في إعداد

وإخراج الصحف المدرسية من خلال تنظيم مسابقات تنتهي بتقديم هدايا رمزية تشجعهم على الاستمرار والمشاركة الفاعلة في النشاط الصحفي المدرسي.

وفي السياق ذاته، أوصت دراسة حسن خليل (2016)[157] بضرورة إعداد وتنفيذ برامج لتنمية قدرات أخصائيي ومشرفي النشاط الإعلامي من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة، لا سيما فيما يتعلق بمهارات إكساب الطلاب التفكير الإعلامي الناقد، إلى جانب تعزيز الدعم المادي والمعنوي المقدم من إدارة المدرسة لأخصائيي ومشرفي هذا النشاط.

كما أشارت دراسة إبراهيم محمد (2015)[158] إلى مجموعة من المقترحات التي تسهم في رفع كفاءة الأنشطة الإعلامية المدرسية، من بينها تخصيص جوائز مادية ومعنوية للطلاب المتفوقين وإبراز أسمائهم إعلاميًا على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية، مما يحفزهم على المشاركة في هذه الأنشطة، إلى جانب زيادة الإمكانات المادية وإنشاء مقرات للنشاط الإعلامي المدرسي ضمن أولويات تصميم المدارس الجديدة.

وأيضًا دراسة رجب محمد جودة وآخرون (2015)[159] والتي أكدت على أهمية تحفيز الطلاب المشاركين في الصحافة المدرسية من خلال مكافآت مثل شهادات الاستثمار أوشهادات التقدير أوالميداليات التذكارية، باعتبارها حوافز مشجعة على تعزيز المشاركة الطلابية في هذا المجال.

وتتسق هذه النتائج أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة Nicole Kraft and Natalee Seely (2015) [160] التي حددت أبرز عوامل نجاح الصحافة المدرسية في تطوير أدائها في مجموعة من النقاط، أبرزها: تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمدارس، وتعزيز الكفاءة التكنولوجية لأخصائيي ومشرفي النشاط الإعلامي، وتوفير التمويل اللازم لدعم الأنشطة الاعلامية المدرسية، إضافة إلى إيمان الإدارة المدرسية بأهمية النشاط الإعلامي وضرورته وفوائده والتخطيط الجيد له.

كما أشارت دراسة السيد إبراهيم درويش (2012)[161] إلى أن توفير أرصدة مالية مناسبة لممارسة النشاط الصحفي داخل المدارس يسهم في تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، مع ضرورة تخصيص درجات للطلاب المبتكرين تضاف إلى مجموعهم الدراسي بناءً على ما أنجزوه من أنشطة ابتكارية متنوعة، فضلًا عن أهمية إعداد دورات تدريبية للمعلمين لتهيئة بيئة مدرسية مرنة ومحفزة على الإبداع والابتكار.

وأوصت دراسة عبير أحمد قشلان (2010)[162] بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالصحافة المدرسية، والعمل على تطويرها واستكمال نواقص متطلباتها، مع وضع نظام حوافز يشجع الطلاب على الانخراط والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الصحفية داخل مدارسهم.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

تسعي الدراسة إلى اختبار عدد من الفروض للكشف عن عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات النشاط الاعلامي لدى تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة الغربية، حيث تعرض الباحثة نتائج اختبار فروض الدراسة

موزعة على محورين أساسيين، الأول يرتبط بالفروض المتعلقة بالمبحوثين الممارسين لأنشطة الصحافة المدرسية (الطلاب) والثاني يرتبط البمحوثين المسئولين عن النشاط الاعلامي المدرسي (الاخصائيين والمشرفين)، كما يلي:

أولاً: الفروض المتعلقة بالمبحوثين الممارسين لأنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس محل الدراسة:

اختبار الفرض الأول:

ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية تعزى إلى اختلاف المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في (الجنس– محل الإقامة– نوع التعليم المدرسي) .

أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية:

جدول (35)
يوضح الفروق بين الذكور والإناث في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية

النوع / المتغير	ذكور (ن=94)		إناث (ن131)		ت	مستوى المعنوية د.ح223
	م	ع	م	ع		
درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية	44.6	6.864	41.2	9.699	2.979	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) = 2.979، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) ، مما يشير إلى أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

ويلاحظ أن متوسط درجات الذكور بلغ (44.6) بانحراف معياري (6.864) ، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (41.2) بانحراف معياري (9.699) ، وهوما يدل على أن الذكور أكثر مشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية مقارنة بالإناث في عينة الدراسة، وهذا يعكس أهمية النشاط الصحفي لدى الذكور في المجتمع المدرسي كنشاط طلابي يمثل أهم الأنشطة المدرسية اللاصفية التي تحقق أهدافاً تعليمية وتربوية[163]، فضلاً عن دوره الفعال في إثراء خبرات ومعارف ومهارات الطلاب، وهوما يؤكد على ايجابية نظرتهم للنشاط، ومن المفيد التوقف عند هذه الفروق، بهدف التعرف على الاحتياجات والتحديات التي قد تواجه الطالبات في هذا المجال، والعمل على تقديم الدعم الكافي والتشجيع الملائم لزيادة مشاركتهن، بما يسهم في تفعيل دور الصحافة المدرسية بين جميع الطلاب ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Menawer Bayan Alrajehi (2018)[164]، والتي توصلت إلى إن معدل مشاركة الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية في المدارس يختلف باختلاف الجنس، حيث إن الذكور لديهم اهتمام بالمشاركة في نشاط الصحافة المدرسية بصورة أكبر من الإناث ، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم محمد (2015)[165]، والتي خلصت إلى أنه لا توجد فروق

ذات دلالة احصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الاعلامية المدرسية ومن بينها الأنشطة الصحفية وفقاً للنوع (ذكور وإناث).

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في متوسط درجات المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية :

جدول (36)

يوضح الفروق بين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية

الإقامة / المتغير	مدينة (ن=115)		قرية (ن=110)		ت	مستوى المعنوية د.ح223
	م	ع	م	ع		
درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية	43.6	6.809	41.6	10.384	1.747	0.082 غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين المقيمين في المدينة والمقيمين في القرية في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة (ت) = 1.747، وهي غير دالة عند مستوى 0.05)، إذ بلغت قيمة دلالة المعنوية (0.082). وتشير هذه النتيجة إلى أن مكان الإقامة (مدينة/قرية) ليس له تأثيرًا جوهريًا على درجة مشاركة الطلاب في أنشطة الصحافة المدرسية ،وتدعم هذه النتيجة ملاحظات الباحثة الميدانية، التي لم ترصد فروقًا واضحة في طبيعة ممارسة النشاط الصحفي بين مدارس الحضر ومدارس الريف، سواء من حيث البنية التحتية أومستوى التفاعل الطلابي، وهذا ما أكدته دراسة محروسة أبوالفتوح الشرقاوي (2003) [166] والتي أثبتت أن الواقع الفعلي لاعداد وكتابة المادة الصحفية المدرسية في الصحافة المدرسية لا يختلف باختلاف المنطقة التي توجد بها المدرسة سواء فى (الحضر أم الريف) ، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم محمد (2015)[167]، والتي خلصت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الاعلامية المدرسية ومن بينها النشاط الصحفي وفقاً لمكان الإقامة (ريف - حضر).

ج) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية تبعًا لنوع التعليم المدرسي (حكومي عربي – خاص – حكومي لغات):

جدول (37)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (anova) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية وفقًا لنوع التعليم المدرسي

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	مستوى معنوية
درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية	بين مجموعات	1962.551	2	981.276	14.230	0.001
	داخل	15309.244	222	68.961		
	مجموع	**17271.796**	**224**			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية وفقًا لاختلاف نوع التعليم المدرسي، حيث بلغت

قيمة (ف) = 14.230، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، مما يشير إلى أن نوع التعليم المدرسي يعد متغيرًا مؤثرًا في درجة المشاركة في النشاط الصحفي المدرسي.

جدول (38)

يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية LSD لتحديد مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية تبعًا لنوع التعليم المدرسي

نوع التعليم المدرسي		ن	متوسط	انحراف معياري	حكومي عربي	خاص	حكومي لغات
درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية	حكومي عربي	116	45.1	7.530		*6.088	0.2470
	خاص	88	38.9	9.693			0.5841-
	حكومي لغات تجريبي	21	44.8	5.540			
	جملة	**225**	**42.6**	**8.781**			

يتضح من جدول المقارنات البعدية (LSD) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من طلاب المدارس الحكومية العربي ونظرائهم من طلاب المدارس الخاصة في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية، حيث كانت هذه الفروق دالة عند مستوى (0.05)، وجاءت لصالح طلاب المدارس الحكومية العربي، إذ بلغ متوسط درجاتهم (45.1) مقارنة بمتوسط درجات طلاب المدارس الخاصة البالغ (38.9)، وكذلك بين طلاب المدارس الحكومية لغات وطلاب المدارس الخاصة، لصالح طلاب المدارس الحكومية اللغات، بينما لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية العربي وطلاب مدارس اللغات، وهوما يشير إلى أن الفروق الإحصائية في درجة المشاركة تتركز فقط بين طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الخاصة وهوما قد يعزى إلى أن البيئة التعليمية في المدارس الحكومية –سواء العربي أواللغات– توفر مناخًا أكثر دعمًا وتشجيعًا لممارسة أنشطة الصحافة المدرسية، مقارنة بالمدارس الخاصة. وقد يعود ذلك إلى اختلاف التوجهات التربوية أومستوى إتاحة الفرص التعليمية أوفاعلية دور المعلمين في تفعيل الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة.

كما تشير هذه النتائج إلى فاعلية المدارس الحكومية – على الرغم من محدودية إمكاناتها المادية – في تحفيز الطلاب على المشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية مقارنة بالمدارس الخاصة. ويمكن تفسير ذلك بكفاءة المعلمين في المدارس الحكومية، وخبرتهم المهنية، والتزامهم المهني، في مقابل ما قد يلاحظ من ضعف في الخبرة التربوية أوالمهنية لدى بعض المعلمين في المدارس الخاصة، رغم ما تتمتع به هذه المدارس من موارد مادية وبشرية كبيرة.

ومن خلال نتائج الجدولين السابقين، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاركة المبحوثين من عينة الدراسة في أنشطة الصحافة المدرسية وفقًا لنوع التعليم المدرسي (حكومي عربي– خاص– حكومي لغات)، وهوما يعكس أثر البيئة التعليمية ونمط الإدارة التربوية على فاعلية الأنشطة الصحفية داخل المدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم محمد (2015)[168]، والتي خلصت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ممارسة طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للأنشطة الاعلامية المدرسية ومن بينها النشاط الصحفي وفقاً لنوع التعليم المدرسي (حكومي - خاص)

ومن هنا يتحقق الفرض الأول جزئيًا، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية تعزى إلى كلٍ من متغيري الجنس ونوع التعليم المدرسي، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير محل الإقامة.

اختبار الفرض الثاني:

ونصه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع الأسرة على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم".

جدول (39)
يوضح نتائج معامل الارتباط بين تشجيع الأسرة على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
مستوى تشجيع الأسرة على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية	2.4	0.705	*0.163	طردي	ضعيف	0.05
درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية	42.6	8.781				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تشجيع الأسرة على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس، حيث بلغ معامل الارتباط (ر= 0.163)، وهوأقل من (0.3)، مما يشير إلى أن العلاقة ضعيفة ولكنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، ويستدل من ذلك أنه كلما زاد تشجيع الأسرة، ارتفعت بدرجة محدودة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية، مما يؤكد الدور المساند الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في دعم أبنائها نحوالانخراط في الأنشطة الإعلامية داخل البيئة المدرسية.

ومن هنا يتحقق الفرض الثاني، إذ تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع الأسرة على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة، رغم أن هذه العلاقة ضعيفة من حيث القوة.

اختبار الفرض الثالث:

ونصه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع المدرسين على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم".

جدول (40)
يوضح نتائج معامل الارتباط بين تشجيع المدرسين على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
مستوى تشجيع المدرسين على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية	2.6	0.596	**0.177	طردي	ضعيف	0.01
درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية	42.6	8.781				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تشجيع المدرسين على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية، حيث بلغ معامل الارتباط (ر= 0.177)، وهوأقل من (0.3)، مما يشير إلى أن العلاقة ضعيفة ولكنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، ويفهم من ذلك أن زيادة تشجيع المعلمين على تحفيز الطلاب للمشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية يسهم –وإن كان بدرجة محدودة– في تعزيز انخراط الطلاب في تلك الأنشطة، وهوما يؤكد الدور المحوري للمعلم في تنشيط الأنشطةالاعلامية والصحفية داخل البيئة المدرسية.

ومن هنا يتحقق الفرض الثالث، إذ تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع المدرسين على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة، رغم أن هذه العلاقة ضعيفة من حيث القوة.

ثانيًا: الفروض المتعلقة بالمبحوثين (المسئولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس):

اختبار الفرض الرابع:

ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم، تعزى إلى اختلاف المتغيرات الديموجرافية لديهم، والمتمثلة في (الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة التي يعملون بها)".

أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من المبحوثين في تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم:

جدول (41)
يوضح الفروق بين الذكور والإناث من المبحوثين في متوسط درجات تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم

النوع / المتغير	ذكور (ن=40)		إناث (ن=40)		ت	مستوى المعنوية د.ح78
	م	ع	م	ع		
درجة تقييم المبحوثين لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم	39.6	3.364	40.8	4.502	1.322-	0.190 غير دالة

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تقييم أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم، حيث بلغت قيمة اختبار (ت)= -1.322، وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يشير إلى تماثل تقييم الذكور والإناث لأدوار الصحافة المدرسية في هذا الجانب.

مما يعني أن الجنس (النوع) لا يؤثر بشكل معنوي على تقييم المبحوثين لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس، أي أن كلًا من الذكور والإناث لديهم نفس الرؤية والتقييم تجاه هذه الأدوار.

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم:

جدول (42)

يوضح الفروق بين المبحوثين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في متوسط درجات تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم

محل الإقامة / المتغير	مدينة (ن=45)		قرية (ن=35)		ت	مستوى المعنوية د.ح78
	م	ع	م	ع		
درجة تقييم المبحوثين لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم	39.9	3.496	40.5	4.585	0.650-	0.517 غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم، حيث بلغت قيمة (ت) = -0.650، وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يعني أن محل الإقامة (المدينة أوالقرية) لا يؤثر بشكل معنوي على تقييم المبحوثين لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بمدارسهم، حيث تتشابه وجهات نظر المقيمين في المدينة والقرية تجاه هذه الأدوار.

ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المبحوثين لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس تعزى إلى اختلاف نوع المدرسة التي يعملون بها.

جدول (43)

يوضح المقارنات الثنائية لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بين المدارس المختلفة وفقًا نوع المدرسة

	نوع المدرسة	ن	متوسط	انحراف معياري
أدوار الصحافة المدرسية بالمدارس في تنمية مهارات العمل الإعلامي	حكومي عربي	48	40.6	3.589
	خاصة	22	38.8	4.869
	حكومي لغات	10	41.5	3.100
	جملة	**80**	**40.2**	**3.993**

يوضح الجدول السابق الفروق في تقييم المبحوثين لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بين المدارس المختلفة وفقًا لنوع المدرسة التي يعملون بها، حيث بلغ متوسط تقييم أدوار الصحافة المدرسية في المدارس الحكومية عربي 40.6 مع انحراف

معياري 3.589، بينما كان المتوسط في المدارس الخاصة أقل قليلاً حيث بلغ 38.8 بانحراف معياري 4.869، أما في المدارس الحكومي اللغات فقد سجل المبحوثون متوسطًا أعلى نسبياً وصل إلى 41.5 مع انحراف معياري 3.100، وتعكس هذه النتائج اختلاف مستوى التقييم بين أنواع المدارس، حيث تشير إلى أن المدارس الحكومية العربي والمدارس الحكومية اللغات تحققان تقييمًا أفضل من حيث أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي مقارنة بالمدارس الخاصة، وتشير هذه الفروق إلى تفاوت مستوى الدعم المؤسسي وتوافر الخبرات اللازمة التي تعزز أداء الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي، إذ قد تعاني بعض المدارس الخاصة من نقص في هذا الدعم والخبرة، مما ينعكس سلبًا على فعالية الصحافة المدرسية ودورها في تطوير المهارات الإعلامية لدى الطلاب.

مما قد يعكس اختلافاً في ثقافة المدرسة وأولوياتها تجاه النشاط الإعلامي، حيث تميل بعض المدارس مثل الحكومية العربي ومدارس اللغات إلى تعزيز البرامج الإعلامية بشكلٍ ما، وتشجيع الطلاب والمعلمين على المشاركة الفعالة في الصحافة المدرسية، بينما قد تواجه المدارس الخاصة تحديات في تخصيص الوقت والموارد لهذا النشاط بسبب تركيزها على جوانب تعليمية أخرى أونتيجة لضغوط تنظيمية.

جدول (44)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(anova) لدلالة الفروق بين أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس وفقًا لنوع المدرسة

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	مستوى معنوية
أدوار الصحافة المدرسية بالمدارس في تنمية مهارات العمل الإعلامي	بين مجموعات	69.545	2	34.772	2.250	0.112 غير دالة
	داخل	1189.843	77	15.453		
	مجموع	**1259.387**	**79**			

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الذي يهدف إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بين المدارس المختلفة وفقًا لنوع المدرسة، إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بين المدارس المختلفة حسب نوع المدرسة، حيث بلغ مقدار الفروق بين المجموعات 69.545 بدرجة حرية 2، ومتوسط المجموعات 34.772، وقيمة معامل (ف) بلغت2.250، وكان مستوى الدلالة0.112، وهوأعلى من مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطات الدرجات ليست ذات دلالة إحصائية أي أن نوع المدرسة (حكومي عربي، خاص، حكومي لغات) لا يؤثر بشكل كبير على هذه الأدوار، مما يعكس تماثل جهود وأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بين المدارس المختلفة، بغض النظر عن نوع المدرسة، مما يشير إلى أن هذه الأدوار متسقة ومتكافئة عبر البيئات التعليمية المتنوعة.

ومن ثم لم يتحقق الفرض الرابع، إذ لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي، سواءً تبعًا للجنس،

أومحل الإقامة، أونوع المدرسة التي يعملون بها، وذلك لأن نتائج الاختبارات الإحصائية لم تظهر دلالات معنوية عند مستوى الدلالة (0.05).

اختبار الفرض الخامس:

ونصه "توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى خبرة المبحوثين في العمل الصحفي المدرسي ومدى إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس."

جدول (45)

يوضح العلاقة بين الخبرة في العمل الصحفي المدرسي ومعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الخبرة في العمل الصحفي المدرسي	3.2	1.229	**0.335	طردي	متوسط	0.01
معوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس	23.1	5.214				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية متوسطة القوة بين خبرة الأخصائيين والمشرفين في العمل الصحفي المدرسي ومعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس، حيث بلغ معامل الارتباط 0.335 عند مستوى دلالة 0.01، وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما زادت خبرة الأخصائيين والمشرفين على النشاط الإعلامي والصحفي المدرسي، زاد وعيهم وإدراكهم للمعوقات التي تواجه الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب بالمدارس. ويعكس ذلك أن الخبرة المتراكمة تعد عاملاً مهماً في تعزيز قدرة الأخصائيين والمشرفين على تحديد التحديات والصعوبات التي قد تعيق تحقيق أهداف الصحافة المدرسية، مما يجعل خبرتهم عاملاً مساعداً في التعرف على المشكلات والعمل على معالجتها بشكل أكثر فعالية داخل البيئة المدرسية، وبالتالي الإسهام في تحسين جودة النشاط الصحفي وتنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب بصورة أفضل.

من ثم يتحقق الفرض الخامس، إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا ومتوسطة القوة بين مستوى خبرة المبحوثين في العمل الصحفي المدرسي ومدى إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية، مما يؤكد أثر تراكم الخبرة في تحسين القدرة على التعرف إلى التحديات التي تواجه تنمية مهارات العمل الإعلامي بالمدارس.

اختبار الفرض السادس:

ونصه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الصحافة المدرسية لأدوارها في تنمية مهارات العمل الإعلامي ، والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذه الأدوار في المدارس".

جدول (46)
يوضح العلاقة بين أداء الصحافة المدرسية لأدوارها في تنمية مهارات العمل الإعلامي والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذه الأدوار في المدارس

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
أداء الصحافة المدرسية لأدوارها في تنمية مهارات العمل الإعلامي	40.2	3.993	*0.222-	عكسي	ضعيف	0.05
المعوقات التي تواجه تنفيذ هذه الأدوار في المدارس	23.1	5.214				

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين أداء الصحافة المدرسية لأدوارها في تنمية مهارات العمل الإعلامي والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذه الأدوار داخل المدارس، حيث بلغ معامل الارتباط ر= 0.222-، وهويشير إلى علاقة عكسية ضعيفة، حيث كانت (ر<0.3)، لكنها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، مما يعني أن ارتفاع مستوى أداء الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية يرتبط بانخفاض مستوى المعوقات التي تعترض تنفيذ هذه الأدوار، أي أنه كلما تم تقليل المعوقات المرتبطة بالإمكانات البشرية أوالمادية أوالإدارية، انعكس ذلك بشكل إيجابي على فاعلية النشاط الإعلامي والصحفي داخل المدرسة، مما يعزز من قدرة الصحافة المدرسية على أداء أدوارها في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وهذا يؤكد أهمية تهيئة بيئة مدرسية داعمة للنشاط الصحفي من خلال معالجة التحديات التنظيمية وتوفير الموارد اللازمة، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ يدرك ما يقوم به من مهام، ويمتلك القدرة على التعامل بفعالية مع القضايا الإعلامية في حاضره ومستقبله.

وعليه، يتحقق الفرض السادس، إذ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الصحافة المدرسية لأدوارها في تنمية مهارات العمل الإعلامي والمعوقات التي تواجه تنفيذ أدوارها داخل البيئة المدرسية. ويفهم من هذه العلاقة أن تحسن أداء الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب يرتبط بانخفاض مستوى المعوقات التي تعترض تنفيذ تلك الأدوار.

اختبار الفرض السابع:

ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم، فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب تعزى إلى اختلاف المتغيرات الديموجرافية لديهم، والمتمثلة في (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة)".

أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المبحوثين في إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم، فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب.

جدول (47)

يوضح الفروق بين المبحوثين الذكور والإناث في متوسط درجات إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب

النوع / المتغير	ذكور (ن=40)		إناث (ن=40)		ت	مستوى المعنوية د.ح78
	م	ع	م	ع		
معوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي	24.2	5.334	21.9	4.912	1.919	0.059 غير دالة

يتضح من الجدول السابق إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقييمهم لمعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب بالمدارس، حيث بلغت قيمة (ت) = 1.919، وهي غير دالة عند مستوى 0.05، ويعني ذلك أن تقييم المبحوثين من الجنسين متقارب فيما يخص إدراكهم للعوامل التي تعيق أداء الصحافة المدرسية لأدوارها. ويستنتج من ذلك أن معوقات الصحافة المدرسية تعد تحديات مشتركة تؤثر على فاعلية هذا النشاط بغض النظر عن النوع ، مما يتطلب تدخلات تربوية وإدارية شاملة لمعالجتها بما يضمن تعزيز دور الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية للطلاب.

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم، فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب.

جدول (48)

يوضح الفروق بين المبحوثين المقيمين بالمدينة والمقيمين بالقرية في متوسط درجات إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب

محل الإقامة / المتغير	مدينة (ن=45)		قرية (ن=35)		ت	مستوى المعنوية د.ح78
	م	ع	م	ع		
معوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي	25.4	3.634	20.0	5.393	5.356	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المبحوثين المقيمين في المدينة ونظرائهم المقيمين في القرية لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم، فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب، وذلك عند مستوى دلالة (0.001). وقد جاءت هذه الفروق لصالح المبحوثين من سكان المدينة، حيث أظهرت نتائجهم متوسطًا أعلى في إدراك المعوقات، مما يشير إلى أنهم أكثر وعيًا أوأكثر تعرضًا للتحديات المرتبطة بتفعيل دور الصحافة المدرسية مقارنة بالمقيمين في القرى ويؤكد على ارتباط جودة أداء الصحافة المدرسية لأدوار الاعلامية داخل المدرسة بقدرة المؤسسة التعليمية على معالجة هذه المعوقات والتحديات.

ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في درجة إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم، تعزى إلى نوع المدرسة التي يعملون بها، وذلك فيما يتعلق بدور الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب.

جدول (49)

يوضح المقارنات الثنائية لمعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بين المدارس المختلفة وفقًا نوع المدرسة

	نوع المدرسة	ن	متوسط	انحراف معياري
معوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الاعلامي لدى طلاب المدارس	حكومية عربي	48	23.9	4.577
	خاصة	22	21.5	6.595
	حكومية لغات	10	22.4	4.142
	جملة	**80**	**23.1**	**5.213**

يوضح الجدول السابق تباين مستويات إدراك المبحوثين لمعوقات الصحافة المدرسية باختلاف نوع المدرسة، حيث سجل المبحوثون في المدارس الحكومي العربي أعلى متوسط لإدراك معوقات الصحافة المدرسية فيما يتعلق بدورها في تنمية مهارات العمل الاعلامي، حيث بلغ (23.9)، مما يشير إلى إدراكهم الأكبر لحجم هذه التحديات والمعوقات، بينما سجل المبحوثون في المدارس الخاصة أدنى متوسط (21.5)، مما قد يشير إلى انخفاض إدراكهم لحجم هذه المعوقات، أما المبحوثون في المدارس الحكومية للغات فقد سجلوا متوسطًا (22.4)، وهومتوسط أقل من المدارس الحكومي العربي وأعلى من المدارس الخاصة، مما قد يشير إلى مستوى معتدل من إدراك المعوقات لديهم، ربما نتيجة توازن نسبي بين التحديات الإدارية والبشرية من جهة، وتوافر بعض الإمكانات من جهة أخرى، مقارنة بالمدارس الأخرى، كما تشير البيانات السابقة إلى وجود فروق ظاهرية في إدراك المعوقات بين أنواع المدارس المختلفة.

جدول (50)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (anova) لدلالة الفروق بين معوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي بين المدارس المختلفة من وجهة نظر المبحوثين وفقًا لنوع المدرسة التي يعملون بها

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	مستوى معنوية
معوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الاعلامي لدى طلاب المدارس	بين مجموعات	94.838	2	47.419	1.779	0.176 غير دالة
	داخل	2052.713	77	26.659		
	مجموع	**2147.550**	**79**			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الموضحة في جدول (49) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المدارس المختلفة (الحكومية العربي، والخاصة، والحكومية لغات) في متوسط إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب، حيث بلغت قيمة (ف) = 1.779 عند مستوى دلالة (0.176)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، وهذا يشير إلى أن معوقات الصحافة المدرسية تعد مدركة بدرجة متقاربة لدى جميع المبحوثين بغض النظر عن نوع المدرسة،

مما يعني أن التحديات التي تواجه تفعيل أدوار الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الإعلامية تعد قاسماً مشتركاً في مختلف البيئات المدرسية، الأمر الذي يتطلب تدخلات شاملة لتحسين البيئة الداعمة للنشاط الصحفي داخل المدارس.

وبالاعتماد على نتائج الاختبارات الإحصائية، يتحقق الفرض السابع جزئيًا، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية تعزى إلى محل الإقامة، إذ تبين أن العاملين في المدارس الواقعة بالمدن لديهم مستوى أعلى من إدراك المعوقات مقارنة بنظرائهم في القرى، وفي المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغيري النوع (ذكور/إناث) أونوع المدرسة (حكومية عربي– حكومية لغات– خاصة) مما يشير إلى أن هذه المتغيرات لم تؤثر بشكل معنوي على إدراك المبحوثين لمعوقات الصحافة المدرسية المرتبطة بتنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب.

النتائج العامة للدراسة :

- تظهر نتائج الدراسة ارتفاع مستوى أهمية النشاطين الصحفي والإذاعي لدى الطلاب داخل المدارس، وهوما يشير إلى تنامي رغبتهم في المشاركة الفعالة في الأنشطة الإعلامية المدرسية. كما كشفت النتائج عن وجود تنوع نسبي في أشكال هذه الأنشطة داخل البيئة التعليمية، حيث شملت الإذاعة المدرسية، والصحف الحائطية، والمجلات بأنواعها المطبوعة والإلكترونية، مما يدل على وجود أرضية مبدئية يمكن البناء عليها لتطوير النشاط الإعلامي المدرسي بشكل أكثر شمولاً وتكاملاً، في المقابل، تظهر النتائج تفاوتًا ملحوظًا في مستوى تبني وتفعيل الأنشطة الإعلامية المختلفة بين المدارس، حيث ما تزال الأنشطة التقليدية مثل الصحافة والإذاعة المدرسية هي الأكثر انتشارًا، بينما تتراجع نسب تطبيق الأنشطة الإعلامية الحديثة وغير التقليدية، رغم ما تحمله من أهمية في مواكبة التحولات المتسارعة في بيئة الاتصال والإعلام، ويبرز هذا الواقع الحاجة الملحة إلى تطوير السياسات والممارسات التعليمية بما يضمن توسيع نطاق الأنشطة الإعلامية لتشمل الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، وتعزيز فرص التدريب العملي للطلاب على أدوات الإعلام الجديد، بما يسهم في تنمية كفاياتهم الإعلامية الرقمية، وتوسيع آفاقهم المعرفية، وتهيئتهم بشكل أفضل للاندماج في سوق العمل الإعلامي الحديث.

- إن مشاركة الطلاب في الأنشطة الصحفية المدرسية ترتبط بمجموعة متنوعة من الدوافع، تتراوح بين الرغبة في اكتساب الخبرات والمعارف، وتنمية المهارات المتعددة، وتطوير الهوية المهنية المرتبطة بالعمل الصحفي. وقد أظهرت النتائج أن نسبة معتبرة من الطلاب تظهر توجهًا مهنيًا واضحًا نحوالصحافة، مما يعزز فرصهم في التخصص الجامعي بهذا المجال مستقبلاً. كما كشفت نتائج اختبار كا2 عن وجود فروق دالة إحصائيًا في دوافع المشاركة، وهوما يعكس تنوع اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم الشخصية والتعليمية، بالإضافة إلى رغبتهم في تطوير ذواتهم، والتفاعل مع مجتمعهم، واستكشاف آفاق مهنية جديدة. وتؤكد هذه النتائج أهمية المشاركة في الأنشطة الصحفية المدرسية باعتبارها

خطوة أساسية في تنمية شخصيات الطلاب وتأهيلهم ليكونوا أفرادًا فاعلين ومؤثرين في المجتمع. كما تتسق هذه النتائج مع ما ورد في الأدبيات الأجنبية السابقة التي أشارت إلى دور الانخراط المبكر في النشاط الصحفي في تشكيل الميول المهنية، وتعزيز فرص النجاح والاستمرارية في المسارات الأكاديمية والمهنية ذات الصلة بمجالات الصحافة والاتصال وما يرتبط بهما من تخصصات متداخلة.

- ارتفاع مستوى تشجيع كل من المعلمين وأولياء الأمور للطلاب على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية، مما يعكس وعيًا وإدراكًا متزايدًا من الأسرة والمدرسة بأهمية هذا النشاط في تنمية مهارات الطلاب، وصقل شخصيتهم، وتعزيز الجوانب التربوية والتعليمية داخل البيئة المدرسية.

- وجود مستوى متوسط من التفاعل الطلابي مع أنشطة الصحافة المدرسية، سواء في الجانب التحريري أوالفني، مما يعكس الحاجة إلى تطويرهذه الأنشطة وتوفير دعم فني وتدريبي ملائم، بهدف تعزيز قدرات الطلاب وتنمية مهاراتهم الإعلامية في كلا الجانبين.

- تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يعملون كأخصائيين في الصحافة والإعلام التربوي داخل المدارس، بنسبة بلغت 85%، في حين يمثل مشرفوالصحافة نسبة أقل (15%)، وهوما يعكس الدور المحوري الذي يقوم به الأخصائيون في تفعيل النشاط الصحفي المدرسي وتحقيق أهدافه التربوية والإعلامية.

- أن الغالبية العظمى من القائمين على الأنشطة الإعلامية في المدارس يحملون مؤهلات أكاديمية متخصصة في مجال الإعلام، مما يشير إلى توفر قاعدة مهنية مؤهلة يمكن أن تسهم بفاعلية في توجيه وتطوير النشاط الإعلامي المدرسي، في حين لا تزال نسبة محدودة من غير المتخصصين تشارك في الإشراف على هذه الأنشطة، وهوما يبرز أهمية تقديم برامج تدريب وتأهيل مستمرة لغير المتخصصين لضمان توحيد مستوى الكفاءة المهنية، والارتقاء بجودة تنفيذ الأنشطة الإعلامية داخل البيئة المدرسية.

- تشير النتائج إلى أن غالبية القائمين على الأنشطة الصحفية بالمدارس يتمتعون بخبرة طويلة تتجاوز 15عامًا في مجال الصحافة المدرسية، مما يعكس تراكمًا ملحوظًا للخبرات المهنية في هذا المجال، في حين أن نسبة محدودة فقط من المبحوثين لديهم خبرات أقل من 10 سنوات، وهوما قد يشير إلى استقطاب كوادر جديدة إلى هذا النشاط، ويبرز أهمية تعزيز استمرارية هذا المجال من خلال جذب وتدريب معلمين جدد، وتوفير برامج تدريبية نوعية لضمان استمرارية الأداء بجودة وكفاءة في ظل التحولات التكنولوجية والإعلامية المتسارعة.

- لا تزال أنشطة الصحافة المدرسية تنظر إليها، على أنها مجرد أنشطة ترفيهية وليست مسارًا تنمويًا فعالًا يسهم في الإعداد المهني المبكر للطلاب في مجالات الإعلام والاتصال. ويؤدي هذا التصور المحدود إلى إغفال الإمكانات الحقيقية لهذه الأنشطة في

تنمية مهارات إعلامية أساسية تؤهل الطلاب للمستقبل، مثل: التفكير النقدي، والتحقق من المعلومات، والتواصل الفعال، وهي مهارات باتت ضرورية لمواكبة متطلبات العصر الرقمي وسوق العمل الإعلامي المتغير.

- يعد إسناد نشاط الصحافة المدرسية إلى معلمين غير مؤهلين أكاديميًا أوغير مدربين على تنمية المهارات الإعلامية من أبرز المعوقات التي تضعف من فاعلية هذا النشاط؛ إذ تؤثر سلبًا على جودة المخرجات التعليمية والتربوية المرتبطة به، ومن ثم، فإن نجاح الصحافة المدرسية في أداء دورها الإعلامي والتربوي يتطلب وجود كوادر متخصصة ومدربة قادرة على تمكين الطلاب وتوجيههم إعلاميًا بشكل فعال، فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين كفاءة أخصائيي الإعلام التربوي ومشرفي الصحافة في المدارس، وبين تحقيقهم لمراكز متقدمة في مجالات النشاط الصحفي المدرسي، وهوما يؤكد أهمية التأهيل المهني والتدريب المستمر للعاملين في هذا المجال كشرط أساسي لرفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف التعليمية والإعلامية المنشودة بفعالية واستدامة.

- كشفت النتائج الميدانية أن المنح المجانية والمكافآت التحفيزية تعد من العوامل المهمة في تشجيع العاملين في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية على الالتحاق بالدورات التدريبية، خاصة في ظل محدودية الموارد والدعم المؤسسي في بعض البيئات التعليمية. إذ تسهم هذه الحوافز في رفع معدلات المشاركة، وتعزيز دافعية المتدربين لاكتساب مهارات جديدة وتطوير أدائهم المهني، وفي السياق ذاته، يعد تضمين موضوعات ترتبط بالأنشطة الإعلامية المستقبلية، ولا سيما التصوير الصحفي المدرسي، عنصرًا محوريًا في تصميم البرامج التدريبية. إذ تسهم مثل هذه الموضوعات في تمكين المشاركين من الاستعداد بكفاءة لتغطية الفعاليات التربوية المقبلة، كما تعزز مهاراتهم في توثيق الأنشطة المدرسية بأسلوب احترافي يسهم في إبراز حضور المدرسة وطلابها في الفضاء الإعلامي، وتسليط الضوء على تميزهم في مجالات الأنشطة الصحفية المختلفة، مما يساهم في بناء صورة إعلامية إيجابية وداعمة للمؤسسة التعليمية.

- أظهرت النتائج مشاركة الغالبية العظمى من المسؤولين عن النشاط الاعلامي في المدارس في المسابقات والمعارض الصحفية، مما يعكس مستوى مرتفعًا من التفاعل والانخراط في الأنشطة الإعلامية المدرسية. في المقابل، لم تتح الفرصة لعدد محدود فقط منهم للمشاركة في هذه الفعاليات، وهوما قد يعزى إلى عوامل تنظيمية أوفردية تستوجب مزيدًا من البحث والتحليل.

- تعكس النتائج فاعلية النشاط الصحفي المدرسي في عدد من المدارس، حيث أسهمت الجهود المبذولة من قبل المسؤولين عن الأنشطة الإعلامية في تمكين الطلاب من تحقيق مراكز متقدمة في المسابقات والمعارض الصحفية. ويعد هذا مؤشرًا إيجابيًا على جودة الإشراف والتدريب، وكفاءة القائمين على توجيه وتفعيل النشاط الإعلامي داخل البيئة التعليمية، لا سيما من حيث تنمية المهارات الإعلامية والصحفية لدى الطلاب، وتوجيههم

نحوالمشاركة الفاعلة في أنشطة تعكس صورة المدرسة وتدعم حضورها في الفعاليات الإعلامية التربوية.

- تشير النتائج إلى أن الصحافة المدرسية لا تزال تعتمد بشكل كبير على الأشكال التقليدية، مثل الصحف الحائطية والطائرة، وهوما يعكس استمرارية هذه الأنشطة كوسائل مألوفة ومجربة. في حين يظل حضور الأنماط الرقمية الحديثة –كالمجلات الإلكترونية– محدودًا داخل المدارس. ويعزى ذلك إلى ضعف الإمكانات التقنية، وغياب البنية التحتية التكنولوجية اللازمة، إلى جانب نقص التأهيل المهني والتقني للأخصائيين والمشرفين القائمين على النشاط الإعلامي، الأمر الذي يقيد من فرص مواكبة الصحافة المدرسية للتحول الرقمي والإعلامي المعاصر. وهوما يستدعي بذل مزيد من الجهود نحوتحديث الأدوات والأساليب المتبعة في تنفيذ النشاط الاعلامي داخل المدارس، بما يتماشى مع تطورات البيئة الرقمية ووسائط الإعلام الحديثة.

- تميل العديد من المدارس إلى التركيز المفرط على إنتاج مواد إعلامية تبدولافتة أو"مثيرة للإعجاب" من حيث الشكل والإخراج، وذلك على حساب جودة العملية التعليمية ذاتها، وغياب الفرص الحقيقية لمشاركة الطلاب وتعبيرهم الذاتي. هذا التوجه يؤدي إلى اختزال النشاط الإعلامي المدرسي في جانبه الشكلي، ويحول دون تحقيق أهدافه التعليمية والمهارية، ما يجعله أقرب إلى ممارسة استعراضية لا تمكن المتعلمين من اكتساب المهارات الإعلامية والصحفية اللازمة بشكل فعال، ومن ثم، تبرز الحاجة إلى إعادة توجيه هذا النشاط ليؤدي دوره التعليمي والتربوي، بحيث ينظر إليه كمساحة تعليمية تشاركية تمكن الطلاب من خوض تجارب عملية في التفكير النقدي، والتعبير الحر، لا مجرد منتج شكلي، بما يسهم في بناء وعي إعلامي لدى الطلاب يواكب متطلبات العصر الحالي.

- تشير النتائج إلى تفاوت دورية صدور الصحف المدرسية باختلاف نوعها، حيث تتميز الصحف الحائطية وأوالجدارية بالانتظام الشهري، بينما تصدر الصحف المطبوعة غالبًا بشكل سنوي، وتخصص بعض الصحف الأخرى للمناسبات فقط، مما يجعل صدورها غير منتظم. ويعكس هذا التباين تفاوتًا في مستويات التنظيم والتخطيط الإعلامي داخل المدارس، فضلًا عن غياب رؤية استراتيجية واضحة تضبط انتظام النشر وتربطه بالأهداف التعليمية، مما يؤثر ذلك على توظيف هذه الصحف ضمن سياقات تربوية وتعليمية هادفة، ويضعف من فرص تفعيل دورها في تدريب الطلاب على الإنتاج الإعلامي المنتظم، بما يسهم في تنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الإعلامية بشكل فعال.

- تشير النتائج إلى وجود ضعف واضح في البنية التحتية المخصصة للنشاط الصحفي في المدارس، حيث تفتقر غالبية المؤسسات التعليمية إلى غرف مستقلة ومجهزة لجماعة الصحافة، وهوما يضعف من فرص تفعيل هذا النشاط بصورة منهجية وفعالة داخل البيئة التعليمية، كما ينعكس هذا القصور سلبًا على قدرة الطلاب في تقديم محتوى إعلامي متميز، ويحد من أثر هذه الأنشطة في تنمية معارفهم ومهاراتهم الإعلامية. وتؤكد هذه

المعطيات الحاجة الملحة لتوفير بنية تحتية مناسبة، تتيح بيئة داعمة ومحفزة لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية بكفاءة، وتؤهل الطلاب للاندماج الفعال في العمل الإعلامي.

- أن للصحافة المدرسية دورًا بارزًا في تنمية مجموعة من المهارات الإعلامية المتنوعة لدى الطلاب، حيث أظهرت البيانات تفوق أغلب الأدوار التعليمية والمهنية للصحافة المدرسية بمستويات تقييم مرتفعة. فقد ساهمت هذه الأنشطة في اكتشاف وتنمية المواهب الصحفية المبكرة، وتعزيز المهارات الفنية والإبداعية، وصقل القدرات التعبيرية والتحريرية لدى الطلاب، كما ساعدت في تنمية مهارات التفكير النقدي، والبحث، والتحقق من المعلومات، إلى جانب إكسابهم مهارات التواصل، وإدارة الحوار، والتعبير عن الرأي بموضوعية واحترام للآراء المختلفة، كما تبرز النتائج أيضًا دور الصحافة المدرسية في تحسين المهارات اللغوية، وتشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع على مصادر متنوعة، مما ينعكس على وعيهم الثقافي والإعلامي، ويؤهلهم للانخراط الواعي في البيئة الإعلامية داخل المدرسة وخارجها.

- تشير النتائج إلى أن تأثير الصحافة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاعلامية لدى الطلاب لا يزال متوسطًا، خاصة في الجوانب المتعلقة بالذائقة الفنية، والفنون البصرية مثل تصميم المحتوى ورسم الكاريكاتير، إضافة إلى ضعف الجانب التطبيقي والميداني المرتبط بالممارسة الإعلامية الحقيقية، ويبرز ذلك الحاجة إلى تطوير البرامج التدريبية داخل الصحافة المدرسية بما يضمن تعزيز هذه المهارات، مع ضرورة بناء شراكات مع المؤسسات الإعلامية لتمكين الطلاب من التعرف المباشر على بيئة العمل الإعلامي، واكتساب الخبرات العملية التي تعزز من جاهزيتهم وتمكنهم من تطوير مهارات عملية تعزز فرصهم في الممارسة الإعلامية لاحقًا.

- خلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير أنشطة الصحافة المدرسية بشكل منهجي وشامل، في ظل ما كشفت عنه النتائج من وجود جوانب ضعيفة نسبياً في التجربة المدرسية الحالية، لا سيما في مجالات التدريب الميداني، وتنمية الذائقة الفنية، والمهارات البصرية لدى الطلاب. ويستدعي هذا الواقع تبني مقاربة متكاملة لتمكين الطلاب من التفاعل الواعي مع التحولات المتسارعة في المجال الإعلامي، عبر تعزيز الربط بين الأنشطة الصحفية المدرسية والواقع المهني، مع توظيف التكنولوجيا الحديثة كأداة أساسية في تنمية المهارات الإعلامية والصحفية للطلاب وتأهيلهم لسوق العمل الإعلامي بكفاءة.

- تشير النتائج إلى أن واقع مهام المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس محل الدراسة لا يزال بحاجة إلى تطوير شامل، لاسيما في الجوانب المرتبطة بتنمية الخبرات التطبيقية والميدانية للطلاب من خلال مد جسور التواصل مع المؤسسات الإعلامية، وتوفير بيئة مدرسية غنية بالموارد التعليمية والإثرائية الداعمة. كما تبرز الحاجة إلى تنويع الأنشطة الإعلامية داخل المدارس بما يسهم في صقل مهارات الطلاب الإعلامية وتأهيلهم لممارسة العمل الإعلامي باحترافية وكفاءة مستقبلاً، في ظل المتغيرات المتسارعة في الحقل الإعلامي.

- تواجه الصحافة المدرسية عددًا من التحديات التي تعيق فاعليتها في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب، من أبرزها النظرة السلبية السائدة لدى بعض الإدارات المدرسية التي تتعامل مع هذا النشاط بوصفه مجرد إجراء شكلي (سد خانة)، دون إدراك لقيمته التربوية والتعليمية، كما تعاني غالبية المدارس من ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمشرفين على النشاط، مما يؤدي إلى عزوف البعض عن الإشراف أوتنفيذه دون حماس، وهوما ينعكس سلبًا على دافعية الطلاب. ويلاحظ في بعض الحالات أن المعلمين يتحملون نفقات النشاط من مواردهم الشخصية، في ظل غياب الدعم المؤسسي، إلى جانب إجبار بعض الطلاب على المشاركة دون رغبة حقيقية، مما يفقد النشاط طابعه التفاعلي. ومن الممارسات التي تعيق أهداف النشاط أيضًا تركيز بعض الأخصائيين على الإنجاز السريع من خلال اختيار طلاب محددين أوتوليهم كافة المهام بأنفسهم، مما يؤدي إلى إقصاء الطلاب من فرص التعلم العملي، ويحد من إكساب الطلاب المشاركين مهارات إعلامية متكافئة وشاملة.

- أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي، في كل من المرحلتين الإعدادية والثانوية، يعاني من أوجه قصور واضحة، حيث لا يزال دون المستوى المأمول. كما أن مستوى مشاركة الطلاب في أنشطة وفنون الصحافة المدرسية لا يزال محدودًا، إذ تظهر الممارسة أن أغلب المواد المنشورة في الصحف المدرسية يعدها الأخصائيون والمشرفون، وليس الطلاب أنفسهم، مما يضعف من جدوى هذه الأنشطة في اكتشاف وتنمية المواهب الصحفية. وبذلك، فإن استمرار هذا الوضع يحول دون إفراز جيل من الصحفيين والإعلاميين الموهوبين، ويقوض فرص الطلاب في اكتساب المعارف والخبرات اللازمة لممارسة العمل الإعلامي بفعالية.

- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس ينظرون إلى الصحافة المدرسية بوصفها نشاطًا تربويًا وتعليميًا ذا أهمية في تنمية مهارات الطلاب وتعزيز وعيهم الإعلامي. غير أن آرائهم كشفت في الوقت ذاته عن وجود مجموعة من التحديات التي تعيق تفعيل هذا الدور بفاعلية، من أبرزها: نقص الدعم المادي، وغياب الأدوات والتجهيزات اللازمة، وضعف الارتباط بين النشاط الصحفي والتقويم الأكاديمي. كما أشار بعضهم إلى غياب رؤية واضحة لتطوير هذا النشاط ضمن الخطة العامة للمدرسة، الأمر الذي يؤدي إلى اقتصار ممارسته على الجوانب الشكلية دون توظيف فعلي لإمكاناته التربوية والإعلامية ، كما برزت تحديات أخرى مثل: محدودية الحوافز المخصصة للنشاط ، وعدم مواكبة الأنشطة الصحفية للتطورات التكنولوجية، وضعف الدعم الفني والتقني، إلى جانب محدودية الموارد المتاحة ، واقتصار المشاركة في النشاط الصحفي على عدد محدود من الطلاب، وانتشار السلبية واللامبالاة بينهم، وعدم توافر أماكن مخصصة ومجهزة لممارسة النشاط داخل المدارس، وعدم تخصيص وقت كافٍ ضمن اليوم أوالأسبوع الدراسي لتدريب الطلاب على مهارات العمل الصحفي. كذلك أظهرت النتائج ضعف التأهيل والتدريب المتخصص للقائمين على النشاط الإعلامي بالمدارس بما يحد من قدرتهم على إدارة النشاط بفاعلية، إضافة إلى قصور في توزيع

الطلاب على النشاط وفقًا لميولهم ورغباتهم، فضلاً عن ضعف توافر أخصائيين يمتلكون الموهبة أوالرغبة في الإشراف على الصحافة المدرسية. وبذلك، فإن مجموع هذه التحديات ينعكس سلبًا على مستوى فاعلية الصحافة المدرسية في تحقيق أهدافها التربوية والإعلامية.

- وفي ضوء هذه التحديات، اقترح المسؤولون عن النشاط الإعلامي في المدارس عددًا من السبل للنهوض بالصحافة المدرسية وتفعيل دورها في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب. وقد جاء في مقدمتها ضرورة تهيئة بيئة تعليمية ملائمة، مدعومة بالإمكانات المادية والتقنية اللازمة، تليها أهمية رعاية الطلاب الموهوبين والمبتكرين، ثم تقديم الحوافز المادية والمعنوية لضمان استمرارية المشاركة الطلابية في هذا النشاط. كما شددوا على أهمية دعم الأخصائيين والمشرفين القائمين على النشاط، من خلال تحفيزهم على تطوير الأداء وتبني أساليب إشراف وتوجيه مبتكرة تعزز من جودة العمل الصحفي داخل المدرسة ، كما تظهر النتائج أن الإيمان بأهمية النشاط الصحفي، وتخصيص درجات له ضمن منظومة التقويم، إلى جانب تأهيل القائمين عليه عبر برامج تدريبية متخصصة تركز على الجوانب المهنية والتربوية ، تعد مداخل مساعدة ومكملة، لكنها تأتي في مرتبة تالية ضمن أولويات التفعيل من وجهة نظر المسؤولين عن النشاط الإعلامي بالمدارس.

- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المبحوثين في درجة المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية تعزى إلى متغيري الجنس ونوع التعليم المدرسي، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير محل الإقامة.

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع الأسرة ودرجة مشاركة الطلاب المبحوثين في أنشطة الصحافة المدرسية داخل مدارسهم، مما يشير إلى أن زيادة تشجيع الأسرة يرتبط – بشكل محدود– بزيادة مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة.

- بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تشجيع المدرسين على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ودرجة مشاركة الطلاب المبحوثين في هذه الأنشطة داخل مدارسهم ، مما يشير إلى أن زيادة دعم المعلمين يسهم _بشكل محدود_ في تعزيز انخراط الطلاب في الأنشطة الصحفية المدرسية.

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين المسؤولين عن النشاط الإعلامي في تقييمهم لأدوار الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي في المدارس، وذلك تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في الجنس ، ومحل الإقامة ، ونوع المدرسة، مما يشير إلى أن الفرض الرابع لم يتحقق.

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية ومتوسطة القوة بين مستوى خبرة المبحوثين المسؤولين عن النشاط الإعلامي في المدارس وبين مدى إدراكهم لمعوقات الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب في المدارس، وتشير هذه النتيجة إلى أن كلما زادت خبرة هؤلاء المسؤولين في العمل الصحفي المدرسي، ارتفع وعيهم بالتحديات التي تعيق تحقيق أهداف الصحافة المدرسية، وهوما يعكس أهمية الخبرة العملية في تحديد المشكلات والعمل على معالجتها بفعالية، بما يسهم في تطوير النشاط الإعلامي وتحسين قدرته على تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب.

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية وضعيفة القوة بين أداء الصحافة المدرسية لأدوارها في تنمية مهارات العمل الإعلامي وبين المعوقات التي تواجه تنفيذ هذه الأدوار داخل المدارس، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما انخفضت حدة المعوقات (سواء كانت بشرية أومادية أوتنظيمية)، ارتفع أداء الصحافة المدرسية في تنمية مهارات العمل الإعلامي لدى الطلاب، مما يؤكد أهمية تهيئة بيئة داعمة وخالية من العقبات لضمان فاعلية هذا النشاط في تحقيق أهدافه التربوية والإعلامية، وتفعيل دور الصحافة كأداة تعليمية بناءة داخل المدرسة.

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين المسؤولين عن النشاط الإعلامي لمعوقات الصحافة المدرسية في مدارسهم تعزى إلى متغير محل الإقامة، بينما لم تسفر النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري النوع (الجنس) أونوع المدرسة التي يعملون بها، وتشير هذه النتائج إلى أن البيئة الجغرافية التي يعمل ويقيم فيها المبحوثون قد تؤثر في مستوى إدراكهم للتحديات التي تواجه الصحافة المدرسية في أداء أدوارها، بينما لا يعد كل من النوع (الجنس) أونوع المدرسة متغيرات مؤثرة في هذا الإدراك.

توصيات ومقترحات الدراسة :

- ضرورة توسيع نطاق النشاط الصحفي داخل المدارس ليشمل جوانب تطبيقية أوسع، مع تطوير برامج الصحافة المدرسية لتكون أكثر تكاملًا وشمولًا، بما يواكب مستجدات العمل الإعلامي، ويسهم في إعداد الطلاب بفاعلية لمتطلبات المستقبل الإعلامي والتعليمي.

- ضرورة إعداد خطة متكاملة لتنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب بشكل متوازن، من خلال توفير التدريب المتخصص، والتجهيزات المناسبة، وفرص الاحتكاك العملي، بما يسهم في إعداد جيل من الطلاب يمتلك كفاءات إعلامية شاملة تمكنه من التعامل بفعالية مع تطورات الممارسة الإعلامية المعاصرة.

- يتطلب الواقع التربوي الراهن ضرورة إعادة النظر في أساليب التوجيه الإعلامي داخل البيئة المدرسية، وبوجه خاص ما يتعلق بالصحافة المدرسية، بحيث يستند هذا التوجيه إلى مناهج تربوية حديثة وأساليب فعالة تتجاوز النماذج التقليدية المعتمدة على التلقين

أوالتنفيذ الشكلي. إذ إن تبني توجه إعلامي مدرسي أكثر شمولًا وتخصصًا من شأنه أن يسهم في صقل المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وتعزيز قدراتهم الإبداعية والتعبيرية، وتمكينهم من التفاعل الواعي والفاعل مع محيطهم التعليمي والإعلامي.

- ضرورة إسناد الإشراف على الأنشطة الإعلامية المدرسية إلى أخصائيين ومشرفين يمتلكون خبرة فعلية أوتلقوا تدريبًا متخصصًا في مجال الصحافة المدرسية، مع مراعاة توفر الرغبة والاهتمام الحقيقي لديهم بالعمل الإعلامي. إذ يعد ذلك شرطًا أساسيًا لضمان إشراف تربوي مهني يسهم في تنمية مهارات الطلاب الإعلامية، وتوجيههم نحوممارسات اعلامية وصحفية سليمة تتسم بالإبداع والمسؤولية.

- توصي الدراسة بضرورة تعزيز الجانب المهاري والتطبيقي في تدريس منهج الصحافة المدرسية، باعتباره مدخلًا فاعلًا لتمكين الطلاب من امتلاك أدوات العمل الإعلامي، بما يسهم في صقل مهاراتهم، وتنمية قدراتهم التنافسية، وتأهيلهم ميدانيًا لسوق العمل. ويعد هذا التوجه أساسًا لإتاحة فرص التدريب العملي، واكتشاف المواهب الكامنة، وتنمية الشخصية الطلابية وتوجيهها توجيهًا يتماشى مع متطلبات العصر، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ يمتلك شخصية إعلامية متوازنة في إطار تربوي معاصر.

- أهمية تبادل الزيارات بين جماعات الصحافة المدرسية، بما يتيح فرصًا لتبادل الخبرات الإعلامية وتعزيز التفاعل المهني بين الطلاب، على أن تنفذ هذه الزيارات تحت إشراف ومتابعة مشرفي وأخصائيي النشاط، ووفق خطة وبرنامج زمني محدد ومنظم يضمن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الاعلامية المرجوة.

- ضرورة قيام المسؤولين عن النشاط الإعلامي ببث روح المنافسة الشريفة بين الطلاب المشاركين في النشاط، وتشجيعهم على خوض الأنشطة الإعلامية المتنوعة، وتوثيقها بشكل يبرز من خلاله إبداعاتهم في مختلف فنون العمل الإعلامي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم مسابقات دورية داخلية، مثل: أفضل مقال صحفي، وأجمل قصة صحفية، وأفضل صورة صحفية، وأحسن كاريكاتير، وأفضل طالب/طالبة في الإلقاء الشعري أوالتقديم الإذاعي، وأفضل تقرير أوحوار أوتحقيق صحفي.

- ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين جماعات الصحافة والجماعات الطلابية الأخرى داخل المدرسة، وكذلك بين إدارة المدرسة والمؤسسات الإعلامية ذات الصلة، بما يسهم في توسيع نطاق النشاط الصحفي وتحقيق تكامل تربوي وإعلامي فاعل، كما توصي الدراسة بتفعيل مبادرات وأنشطة جماعية مثل تنظيم معسكرات إعلامية مدرسية خلال فترات الفسح أوفي عطلات نهاية الأسبوع، أوفي أماكن تحددها الإدارة، يتم خلالها تبادل الخبرات والتجارب الإعلامية بين الطلاب، وبما ينسجم مع خطة زمنية منظمة تهدف إلى ترسيخ مفاهيم العمل الإعلامي في نفوس الطلاب، وتعزيز المهارات الاعلامية لديهم.

- ضرورة توسيع نطاق مشاركة الأكاديميين المتخصصين وأرباب المهنة من الصحفيين المحترفين في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية الموجهة للمسؤولين عن الأنشطة الإعلامية في المدارس، وذلك بهدف تعزيز جودة التدريب، وضمان تقديم محتوى تدريبي متكامل يجمع بين الأسس النظرية والتطبيقات العملية، وتعزيز الفائدة المتحققة لدى المسؤولين عن هذه الأنشطة داخل المدارس، وفي هذا الإطار، يقترح الاستفادة من خبرات أقسام الصحافة والإعلام بالجامعات الإقليمية، مثل كليتي الآداب والتربية النوعية بجامعة طنطا، إلى جانب التعاون مع الجهات المهنية المختصة، كالمجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين، بما يضمن تقديم برامج تدريبية نوعية، تسهم في إعداد كوادر قادرة على تفعيل دور الصحافة المدرسية بكفاءة في ضوء المتغيرات الإعلامية والتربوية المعاصرة.

- أهمية تنظيم النشاط الإعلامي المدرسي تنظيمًا منهجيًا يضمن تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية، وذلك من خلال الربط المتكامل بين الجوانب المعرفية لمنهج الصحافة المدرسية، وبين الجوانب التطبيقية والمهارية المرتبطة بممارسة الأنشطة الإعلامية داخل البيئة المدرسية، بهدف تعزيز الفاعلية التعليمية للنشاط، وتنمية مهارات الطلاب الإعلامية بصورة عملية، بما يواكب متطلبات البيئة الإعلامية والتربوية المعاصرة.

- إن هناك حاجة ملحة إلى تعزيز الوعي التربوي لدى المعلمين والأخصائيين بشأن أهداف وطرق تنفيذ التعليم الإعلامي والصحفي في البيئة المدرسية، عبر تطوير نماذج تعليمية فعالة تسهم في تنمية الكفاءات الإعلامية والصحفية لدى الطلاب، بما يتناسب مع متطلبات البيئة الإعلامية المعاصرة وتحولاتها المتسارعة.

وختامًا تخلص الدراسة إلى أن تطوير الصحافة المدرسية يستلزم تبني مجموعة من الإجراءات المتكاملة، من أبرزها: توفير برامج تدريبية منهجية ومنتظمة للعاملين في هذا المجال، وتحديث أدوات وتقنيات العمل الصحفي داخل المدارس بما يشمل توظيف التكنولوجيا الرقمية والمنصات الإلكترونية. كما يقتضي الأمر دمج الصحافة المدرسية ضمن الخطة التربوية العامة للمدرسة ومنحها دورًا فاعلًا في الأنشطة التعليمية والتوعوية، إلى جانب تشجيع عقد شراكات مع مؤسسات إعلامية أوتربوية خارجية لدعم وتطوير المحتوى الصحفي المدرسي. وتؤكد هذه الرؤية أن النهوض بالصحافة المدرسية يتطلب دعمًا مؤسسيًا وتخطيطًا استراتيجيًا يضمن استدامة هذا النشاط ويعزز فاعليته كوسيلة تعليمية وإعلامية مؤثرة.

ما تثيره الدراسة الراهنة من أفكار لبحوث ودراسات مستقبلية :

في ضوء النتاج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وما كشفت عنه من حدود واشكاليات ، تبرز عدد من الأفكار التي قد تشكل منطلقًا لدراسات مستقبلية، منها على سبيل المثال ما يلي :

- فاعلية برامج التدريب الصحفي في المدارس في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب: دراسة ميدانية.

- دور الصحافة المدرسية في تعزيز القيم الإعلامية لدى طلاب المدارس: دراسة ميدانية.
- دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية مهارات الإنتاج الإعلامي لدى طلاب المدارس: دراسة ميدانية.
- اتجاهات النخبة الأكاديمية الاعلامية نحومحددات تطوير مناهج الإعلام المدرسي بما يعزز جاهزية الطلاب للتوظيف في سوق العمل الإعلامي: دراسة مستقبلية.
- دور الأنشطة الإذاعة والصحافة المدرسية في إعداد كوادر طلابية مؤهلة لسوق العمل الإعلامي: دراسة تحليلية وميدانية.
- تصور طلاب الصحافة والاعلام لأدوار الصحافة المدرسية المطبوعة والالكترونية في تنمية المهارات الإعلامية لطلاب المدارس: دراسة وصفية".
- دور أخصائي الإعلام التربوي في تفعيل أنشطة الصحافة المدرسية وتطوير المحتوى الإعلامي الطلابي في المدارس: دراسة ميدانية.
- الصحافة المدرسية بين التجارب الدولية والعربية: رؤية تطويرية للنموذج المصري لتنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب بالمدارس.
- نحومنهج مدرسي إعلامي حديث: إطار مقترح لتطوير المناهج الإعلامية في المدارس في ضوء متطلبات سوق العمل الاعلامي المعاصر.
- علاقة مشاركة الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية بميولهم المهنية نحوالمجالات الإعلامية في المستقبل.
- أثر الخبرات الصحفية المكتسبة من نشاط الصحافة المدرسية على قرارات الطلاب المستقبلية في اختيار التخصصات الجامعية الإعلامية.
- تصورات النخبة الاعلامية الأكاديمية لواقع المناهج الإعلامية في المدارس وآليات تطويرها لتهيئة الطلاب لسوق العمل الاعلامي.
- تصورات الصحفيين المحليين حول واقع ممارسة الصحافة المدرسية في المدارس : دراسة ميدانية .

مراجع الدراسة:

1) سمير محمد محمود، **الصحافه المدرسية: الأسس والتطبيقات**، تقديم: محمد منير حجاب، ط(1)، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1996) ص10.
2) عيسى محمود الحسن، **الصحافة المدرسية: المنبر الاعلامي والتربوي**، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2012) ص50.
3) موسى محمد يونس، "استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع(17)، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، 2016، ص119.
4) حسن محمد علي خليل، "دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية"، **مجلة دراسات الطفولة**، مج(19)، ع(70)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، يناير– مارس 2016، ص ص 16-17.
5) حنان بحيري، "دور الصحف المدرسية الالكترونية في تنمية الوعي بالتقنيات الصحفية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2020)، ص1.
6) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج(14)، ع(4)، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ديسمبر 2015، ص 554.
7) سمير محمد محمود، "الصحافة المدرسية: الأسس والتطبيقات"، **مرجع سابق**، ص12.
8) علي إمبابي، **كيف تكتب مقالاً في صحيفتك المدرسية؟**، (القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2006) ص7.
9) عبدالفتاح القباني، **الصحافة المدرسية والثورات العربية: تونس ومصر وليبيا واليمن**، (القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2012) ص64.
10) محمود حسن اسماعيل، **الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق**، ط(1)، (القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2004)، ص18.
11) Lynn Schofield Clark and Rachel Monserrat ," High School Journalism and the making of young citizen", **In:Journalism**, Vol,12 ,No.2, 2011, pp 429-430.
وبسمة شوقي عبد الدايم، "قارئية الصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2019)، ص.5
12) محسن يوسف محمد، "أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية: دراسة شبه تجريبية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2017)، ص3.
13) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص ص 569-570.
14) رضا عبد التواب عبد اللطيف الزيات، "تحديد مهارات الكتابة الصحفية الالكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج(27)، كلية التربية، جامعة حلوان، مارس2021، ص188.
15) Theodora A. Maniou, Alexandra Stark, and Carien J. Touwen, "Journalism Training beyond Journalism Schools", **In:Journalism & Mass Communication Educator**,Vol.75, No.1, March 2020, p.p33-37.
16) Piotr S. Bobkowski and Sarah B. Cavanah , " When "Journalism Kids" Do Better: A Reassessment of Secondary and Postsecondary Achievement and Activities', **Journalism & Mass Communication Educator,** Vol (74), No (4),2019, p p438-451.
17) معالي سعد أحمد وآخرون، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع(55)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، يوليو 2019، ص423.

18) منى علي عبد الرازق، "برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التصوير الصحفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية: دراسة تجريبية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2019)

19) Menawer Bayan Alrajehi," Intermediate School Student′s Participation in School Press in Kuwait"**, In: Media Watch**,Vol(9), No(1), 2018, p.69.

20) دعاء عبد الله سالم، "ممارسة أنشطة الاعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2017).

21) محسن يوسف محمد، "أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية: دراسة شبه تجريبية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2017).

22) هشام شمس الدين، "فعالية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة والتحرير الصحفي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية، 2017).

23) سهير سيف الدين عبده، "دور الصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2016) .

24) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص 544.

25) Piotr S. Bobkowski, Sarah B. Cavanah, and Patrick R. Miller, "Who Are the "Journalism Kids"? Academic Predictors of Journalism Participation in Secondary Schools"**, In: Journalism & Mass Communication Educator,** Vol (72), No(1), 2015, p.p68-82.

26) Nicole Kraft and Natalee Seely, "Making Mojos : How Ipads are enhancing Mobile Journalism Education", **In: Journalism & Mass communication Educator**, Vol.7, 2015, p.p12-13.

27) سحر منصور القطاوي، "فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً"، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، ع(76)، كلية التربية، جامعة الزقازيق يوليو 201 ، ص. ص 99-105 .

28) السيد إبراهيم حسن درويش، "فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعي الصحفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية، 2011).

29) Lynn Schofield Clark and Rachel Monserrate,"High School Journalism and the making of young citizen"**, Op.cit**, p.417.

30) فوزي تاج الدين، "دور جماعات الأنشطة المدرسية في تعميق الانتماء اللغوي: جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية نموذجاً"، **بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي التاسع، بعنوان: تطوير التعليم في الوطن العربي: الواقع والمأمول"**، كلية التربية بالفيوم، أكتوبر 2008، ص384، ص389.

31) زينب محمد عبد الباقي، "الاتجاه نحو الصحافة المدرسية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة قناة السويس: كلية التربية ببورسعيد، قسم علم النفس التربوي، 2005).

32) طارق محمد محمد الصعيدي، " دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منهج مقترح"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2005).

33) محمد فؤاد زيد، "العلاقة بين ممارسة الأنشطة الاعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2002).

34) محمد علي بكري عيسى، "فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الصحفية المدرسية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير منشورة**، مكة، السعودية، (جامعة أم القرى: كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، 2001).

35) صلاح عبد السميع الفرخ، "برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1998).
36) علي بن محمد بن زهيد الغامدي، "دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات النشاط الصحفي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي النشاط الصحفي والطلاب أعضاء جماعة الصحافة المدرسية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مكة، السعودية، (جامعة أم القرى: كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، 1996).
37) ثناء عبد المنعم رجب، "أثر برنامج مقترح في نشاط الصحافة المدرسية على النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي"، **حولية كلية البنات (القسم التربوي)**، ع(2)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، يناير 1995، ص. ص 86- 88.
38) رباب صلاح السيد إبراهيم، "المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2004).
39) سهام محمد صلاح، "دور الصحافة المدرسية في اكساب تلاميذ المرحلة الاعدادية المعلومات السياسية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2011) وسعيد نجيدة، "دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانية بمحافظة الشرقية"، **مجلة كلية الآداب**، ع(22)، كلية الآداب، جامعة المنصورة، يناير 1998، ص.ص386-469.
40) محمد بن عبد العزيز المالكي ، " الممارسة المهنية كمدخل لدراسة سلوك معتادي الإجرام بالمؤسسات العقابية : دراسة سوسيولوجية في ضوء نظريات علم الاجتماع الجنائي " ، **المجلة العربية للآداب و الدراسات الانسانية** ، مج(9) ، ع(34) ، يناير 2025 ، مصر ، المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب ، يناير 2025 ، ص457.
41) مي السيد عبد الشافي خفاجه ، " فاعلية برنامج قائم علي فنيات نظرية التعلم الاجتماعي لخفض حدة الاتجاهات العدائية و تحسين مركز التحكم الذاتي لدى الأطفال المكفوفين " ، **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية** ، مج(45) ، ع(1) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، يناير 2021 ، ص290 .
42) سحر عبد الله محمد أحمد مقلد و آخرون ، " فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للتلاميذ الصم بالحلقة الاعدادية " ، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية** ، ع(3) ، مجلة علمية دورية إلكترونية محكمة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، إبريل 2020 ، ص ص 774-776.
43) نقلاً عن : مي مصطفى عبد الرازق ، " الممارسة المهنية لمراسلي الصحافة الأجنبية العربية و غير العربية في الفترة من ثورة 25 يناير 2011 و حتى 2015 " ، **مجلة بحوث الصحافة** ، ع(8) ، قسم الصحافة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، أكتوبر 2016 ، ص97.
44) نقلاً عن : أمل السيد متولي أحمد دراز ، " استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الصفحات المتخصصة " ، **مجلة بحوث الصحافة** ، ع(2) ، قسم الصحافة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، إبريل 2015 ، ص88.
45) نرمين نبيل الأزرق ، " الاستعانة بصحافة المواطن في مواقع الصحف المصرية بين تحقيق الحق في الاتصال و تطبيق اخلاقيات المهنة : دراسة لاشكاليات و ضوابط اتخاذ القرارلدى القائم بالاتصال " ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ، ع(41) ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، سبتمبر 2012 ، ص141.
46) دلال القاضي ومحمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss** ، ط(1)، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008) ص66.
47) حسن علي حمادي، "مشكلة طلاب المرحلة الاعدادية في دولة الامارات: بين اكتساب المفاهيم والتعميمات في كتب التاريخ والعزوف عنها"، دراسة منشورة على شبكة الانترنت على الموقع التالي: Https://www.albayan.ae/opinions/1999-12-27-1.1094917.
48) القذافي خلف عبد الوهاب محمد، "فاعلية برنامج إثرائي قائم علي مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2013).
49) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص517.
50) سمير محمد محمود، "الصحافة المدرسية: الأسس والتطبيقات"، **مرجع سابق**، ص25.

● وقد شارك في تحكيم الاستمارة، السادة المحكمون التالية أسماؤهم وذلك وفقًا للترتيب الأبجدي، وهم:
- أ.د/ سهام نصار: الأستاذ المتفرغ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء.
- أ.د/ سهير عثمان عبد الحليم عطيه : أستاذ الصحافة – كلية الاعلام – جامعة القاهرة.
- أ.د / صابر حارص محمد: أستاذ الصحافة المساعد – كلية الآداب جامعة سوهاج.
- أ.د / ممدوح عبد الله مكاوي: أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الاعلام جامعة بني سويف.
- أ.د / وائل اسماعيل عبد الباري: أستاذ الاعلام – كلية البنات جامعة عين شمس.
- أ/ أمير عبد الجواد خضر: موجه عام الصحافة والاعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية.

51) فريد مصطفى، **تكنولوجيا الفن الصحفي**، ط(1)، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010)، ص174.
52) إسماعيل عبد الفتاح، **تحديات الاعلام التربوي العربي**، ط(1)، (القاهرة: مكتبة العربي للنشر والتوزيع، 2011) ص279
53) رمضان حسين الشيخ، **الانصات ثقافة مفقودة في حياتنا**، مقال منشور بتاريخ 2018/4/29على الموقع التالي: http://www.shbabmisr.com/t~139572.
54) فوزي تاج الدين، "دور جماعات الأنشطة المدرسية في تعميق الانتماء اللغوي: جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية نموذجًا"، **مرجع سابق**، ص ص378- 379.
55) بدوي أحمد محمد الطيب، "تنمية مهارات القاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الاعدادية من خلال الأنشطة الاثرائية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: مجلة عربية اقليمية محكمة تصدر عن رابطة التربويين العرب**، ع(46)، ج(2)، جمهورية مصر العربية، فبراير 2014، ملخص البحث منشور على الموقع التالي : https://www.platform.almanhal.com/Files/2/79889
56) فرج المبروك، **الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقها**، ط(1)، (القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة، 2016) ص.ص111-112.
57) رحومة حسين أبو كرحومة وفاطمة محمد الجحيدري، "دور الاعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمدينة زليتن"، **مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية**، مج(1)، ع(26)، كلية الآداب جامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا، 2015، ص220.
58) فوزي تاج الدين، "دور جماعات الأنشطة المدرسية في تعميق الانتماء اللغوي: جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية نموذجًا"، **مرجع سابق**، ص. ص375- 376.
59) رحومة حسين أبو كرحومة وفاطمة محمد الجحيدري، "دور الاعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية"، **مرجع سابق**، ص222.
60) فوزي تاج الدين، "دور جماعات الأنشطة المدرسية في تعميق الانتماء اللغوي: جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية نموذجًا"، **مرجع سابق**، ص.ص376- 378.
61) حسن محمد علي خليل، "دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية"، **مرجع سابق**، يناير2016، ص38.
62) فرج المبروك، "الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقها"، **مرجع سابق**، ص.ص111-112.
63) ولاء الحيت ومحمد آمين، **الأنشطة المدرسية وأثرها في تنمية ثقافة الطالب**، ط(1)، (عمان: دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، 2016) ص. ص 106- 107 .
64). Nicole Kraft and Natalee Seely, "Making Mojos: How Ipads are enhancing Mobile Journalism Education", **Opcit.** p.1.
65) فريد مصطفى، **تكنولوجيا الفن الصحفي**، ط(2)، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015)، ص174.
66) هناء السيد محمد، "الدور التربوي للاعلام المدرسي في تنمية القدرات الابداعية للطلاب"، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، ج(1)، ع(6)، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، إبريل 2016، ص765.
67) سمير محمد محمود، "الصحافة المدرسية: الأسس والتطبيقات"، **مرجع سابق**، ص37.
68) عبدالوهاب كحيل، **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية**، (القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1992)، ص46.
69) آلاء عبد الحميد، **الصحافة المدرسية**، ط(1)، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014)، ص77.
70) عبد الوهاب كحيل، "المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية"، **مرجع سابق**، ص46.
71) السيد إبراهيم حسن درويش، "فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعي الصحفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مرجع سابق**، ص127.

72) أمال سعد متولي، **الإخراج الصحفي وتطبيقاته في الصحافة المدرسية**، ط(1)، (القاهرة: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر التوزيع، 2006)، ص192، وسمير محمد محمود، "الصحافة المدرسية: الأسس والتطبيقات"، **مرجع سابق**، ص387.
73) حنان بحيري، "دور الصحف المدرسية الالكترونية في تنمية الوعي بالتقنيات الصحفية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مرجع سابق**.
74) إسماعيل عبد الفتاح، "تحديات الاعلام التربوي العربي"، **مرجع سابق**، ص16.
75) عبد الوهاب كحيل، "المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية"، **مرجع سابق**، ص28.
76) ايمان سيد علي، "اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادىء التربية الاعلامية لدى طلاب الجامعات"، **مجلة البحوث الاعلامية**، ع(55)، ج(6)، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، أكتوبر 2020، ص.ص3952 -3953.
77) مها عبد الفتاح أبو المجد، "تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء الخبرات الدولية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة أسوان: كلية التربية، قسم أصول التربية، 2012).
78) سليمان الطعاني، **الوجيز في التربية الاعلامية**، (عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020)، ص77.
79) اسماعيل عبد الفتاح، "تحديات الاعلام التربوي العربي"، **مرجع سابق**، ص32.
80) دعاء عبد الله سالم، "ممارسة أنشطة الاعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مرجع سابق**.
81) سمير محمد محمود، "الصحافة المدرسية: الأسس والتطبيقات"، **مرجع سابق**، ص.ص 43-44.
82) معالي سعد أحمد وآخرون، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مرجع سابق**، ص390.
83) أمال سعد متولي، "الإخراج الصحفي وتطبيقاته في الصحافة المدرسية"، **مرجع سابق**، ص.ص 175-176.
84) هناء السيد محمد، "الدور التربوي للاعلام المدرسي في تنمية القدرات الابداعية للطلاب"، **مرجع سابق**، ص759.
85) آلاء حلمي محمود هلال، "ممارسة الأنشطة الاعلامية المدرسية وعلاقتها بتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2019)، ملخص الدراسة منشور على الموقع التالي:
http://www.search.shamaa.org/FullRecord?ID=261224.
86) سهام محمد صلاح، "دور الصحافة المدرسية في اكساب تلاميذ المرحلة الاعدادية المعلومات السياسية"، **مرجع سابق**.
87) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص.ص 562- 563.
88) أحمد محمد مسعود، "علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاط الاعلامي المدرسي بوسائل الاعلام: دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، 2004).
89) Piotr S. Bobkowski and Sarah B. Cavanah, "When “Journalism Kids” Do Better : A Reassessment of Secondary and Postsecondary Achievement and Activities", **Opcit**, p.439.
90) آلاء حلمي محمود هلال، "ممارسة الأنشطة الاعلامية المدرسية وعلاقتها بتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **مرجع سابق**، ص هـ.
91) Menawer Bayan Alrajehi, "Intermediate School Student′s Participation in School Press in Kuwait "**, Op.cit**,p.74- p76.
92) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص580.
93) محمد معوض إبراهيم وباكينام عادل محمد، "استخدامات الطلاب الموهوبين للصحافة المدرسية والإشباعات التي تحققها لهم"، **مجلة دراسات الطفولة**، مج(15)، ع(57)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، أكتوبر- ديسمبر 2012، ملخص الدراسة منشور على الموقع التالي:
https://www.search.shamaa.org/fullrecord?ID=105078.
94) Lynn Schofield Clark and Rachel Monserrate, "High School Journalism and the making of young citizen", **Op.cit,** p.417.

95) Alberto Parola and Maria Ranieri, "The Practice of Media Education: International Research on Six European Countries", **In:Journal of Media Literacy Education**,Vol.3, No.2, 2011, p95-p97.

96) مسعود حسين خليفة التائب، "واقع الصحافة المدرسية بالمرحلة الاعدادية بمدينة الزاوية: دراسة تحليلية ميدانية"، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، مج(15)، جامعة جرش، الأردن، 2013، ص387 .

97) **المرجع نفسه**، ص399.

98) Menawer Bayan Alrajehi, "Intermediate School Student′s Participation in School Press in Kuwait"**, Op.cit** ,p.69.

99) مسعود حسين خليفة التائب، "واقع الصحافة المدرسية بالمرحلة الاعدادية بمدينة الزاوية: دراسة تحليلية ميدانية"، **مرجع سابق**، ص399.

100) سكره علي حسن، "اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الاعلام المدرسي وفاعليتها في العملية التعليمية: دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات الطفولة**، مج(14)، ع(52)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، يوليو – سبتمبر 2011 ، ص15.

101) Jennifer Wood Adams, Brigitta R Brunner & Margaret Fitch-Hauser,"A major decision: Students' perceptions of their print journalism education and career preparation", **SIMILE: Studies in Media & Information Literacy Education**, Vol (8), 2008, p.2.

102) أسامة كمال عثمان، "الصحافة المدرسية: دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 1992).

103) سلام أحمد عبده، "قراءة تلاميذ المرحلة الاعدادية للصحف المدرسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع(3)، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، يوليو– سبتمبر 2015 ، ص219.

104) سكره البريدي، "اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الإعلام المدرسي وفاعليتها في العملية التعليمية (دراسة ميدانية)، **مرجع سابق**، ص15.

105) Jennifer Wood Adams, Brigitta R Brunner & Margaret Fitch-Hauser, "A major decision: Students' perceptions of their print journalism education and career preparation", **Op.cit,** p.2

106) **Ibid**, p.4.

107) أسامة كمال عثمان، "الصحافة المدرسية: دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج"، **مرجع سابق**.

108) محمد رأفت طلبه، "العلاقة بين ممارسة الصحافة المدرسية وتنمية السلوك القيادي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، قسم اعلام تربوي، 2019).

109) محمد معوض إبراهيم وباكينام عادل محمد، "استخدامات الطلاب الموهوبين للصحافة المدرسية والإشباعات التي تحققها لهم"، **مرجع سابق**، ملخص الدراسة منشور على الموقع التالي: https://www.search.shamaa.org/fullrecord?ID=105078.

110) عيسى محمود الحسن، " الصحافة المدرسية: المنبر الاعلامي والتربوي" ، **مرجع سابق** ، ص222.

111) محمود منصور هيبه، "واقع الصحافة المدرسية المطبوعة في مرحلة الثانوية العامة: دراسة تحليلية على صحف مدارس محافظة القليوبية"، **مجلة البحوث الاعلامية**، ع(20)، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، خريف 2003، ص157.

112) نادرة سمير قرني، "تصور مقترح لمنهج الصحافة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الاعلام الجديد"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2019).

113) رضا محمود مثناني، "دور الاعلام التربوي في تنمية القدرات التعليمية للطالب في بلدان الخليج العربي: دراسة ميدانية"، **مجلة العربي للدراسات الاعلامية**، ع(1)، المركز العربي للأبحاث والدراسات الاعلامية، فلسطين، إبريل 2019، ص52.

114) حسن محمد علي خليل، "دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية"، **مرجع سابق**، ص38.
115) سكره علي حسن البريدي، "اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الإعلام المدرسي وفاعليتها في العملية التعليمية (دراسة ميدانية)"، **مرجع سابق**، ص15.
116) هالة كتاكت، "الأسس العلمية والتطبيقية للتحرير الصحفي: دراسة تطبيقية على الصحافة المدرسية للتعليم الثانوي بمحافظة الغربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2006) ص317.
117) مروة محمد أحمد عوف، "مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية"، **مجلة دراسات الطفولة**، مج(15)، ع(57)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، أكتوبر– ديسمبر 2012، ص13.
118) هاني البطل وآخرون، "الرضا الوظيفي لدى أخصائي الاعلام التربوي"، **مجلة التربية النوعية**، ع(9)، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، يناير 2019، ص165 .
119) أشرف رجب عطا، "الكفايات المهنية لدى أخصائي الاعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الاعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة"، **مجلة العلوم التربوية**، ع(3)، ج(3)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، يوليو 2017، ص236.
120) مروة محمد أحمد عوف، "مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية"، **مرجع سابق**، ص38.
121) هالة كتاكت، "الأسس العلمية والتطبيقية للتحرير الصحفي: دراسة تطبيقية على الصحافة المدرسية للتعليم الثانوي بمحافظة الغربية"، **مرجع سابق**، ص318.
122) فوزي تاج الدين، "دور جماعات الأنشطة المدرسية في تعميق الانتماء اللغوي: جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية نموذجاً"، **مرجع سابق**.
123) مروة محمد أحمد عوف، "مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية"، **مرجع سابق**، ص1.
124) ماهر محمد إبراهيم، "معوقات الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظتي جرش والمفرق"، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع(199)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مايو 2018، ص39.
125) Alberto Parola and Maria Ranieri,"The Practice of Media Education: International Research on Six European Countries", **In:Journal of Media Literacy Education**, Vol(3), No(2), January 2011, p. 91.
126) هشام فولي عبد المعز، "الاحتراق النفسي لدى أخصائي الاعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية"، **مجلة البحوث الاعلامية**، ع(58)، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، يوليو 2021، ص544.
127) ماهر محمد إبراهيم، "معوقات الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظتي جرش والمفرق"، **مرجع سابق**، ص39.
128) السيد محمود عثمان، "اتجاهات اختصاصي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية: دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات الطفولة**، مج(20)، ع(75)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ابريل – يونيو 2017، ملخص الدراسة منشور على الموقع التالي :
http://www.search.shamaa.org/FullRecord?ID=126540
129) أسماء بكر الصديق، "تصور مقترح لدور أخصائي الاعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة دمياط: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2014)، ص276.
130) أشرف رجب عطا، "الكفايات المهنية لدى أخصائي الاعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الاعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة"، **مرجع سابق**، ص236.
131) محمد علي بكري عيسى، "فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الصحفية المدرسية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **مرجع سابق**.
132) هاني البطل ، "معايير التنمية المهنية لأخصائي الاعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية"، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، ع(21)، كلية الاعلام، جامعة الأهرام الكندية، إبريل– يونيو 2018، ص89.

133) هشام فولي عبد المعز، "الاحتراق النفسي لدى أخصائي الاعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية"، **مرجع سابق**، ص546.
134) سلوى إبراهيم محمد، "برنامج تدريبي لتنمية مهارات أخصائي الاعلام التربوي لتصميم الصحف المدرسية الالكترونية: دراسة تجريبية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2019).
135) هشام فولي عبد المعز، "الاحتراق النفسي لدى أخصائي الاعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية"، **مرجع سابق**، ص546.
136) **المرجع نفسه** ، ص545.
137) السيد محمود عثمان، "اتجاهات أخصائي الاعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الاعلامية: دراسة تطبيقية"، **مجلة دراسات الطفولة**، مج(20)، ع(75)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، إبريل– يونيو 2017، ص93.
138) Holli R.Leggette, Tobin Redwine, and Brytann Brytann Busic , " Through Reflective Lenses : Enhancing Students perceptions of Their Media Writing Skills"**, In :Journalism &Mass Communication Educator**, Vol(75), No(1), 2019, p.81.
139) رجب محمد جودة وآخرون، "المنظور العالمي لأدوار أخصائي الصحافة المدرسية: دراسة تحليلية ورؤية عصرية"، بحث مشتق من رسالة ماجستير، **مجلة كلية التربية**، ج(1)، ع(104)، كلية التربية، جامعة بنها، أكتوبر 2015، ص268.
140) محمود علم الدين، **أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين**، ط(4)، (القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2019)، ص38.
141) مسعود حسين خليفة التائب ، "واقع الصحافة المدرسية بالمرحلة الاعدادية بمدينة الزاوية: دراسة تحليلية ميدانية"، **مرجع سابق**، ص405.
142) عمرو نحلة، "واقع الصحافة المدرسية الالكترونية كما يدركها تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **مجلة دراسات الطفولة**، ع(22)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، يناير 2019، ص12.
143) ولاء الحيت ومحمد أمين، "الأنشطة المدرسية وأثرها في تنمية ثقافة الطالب"، **مرجع سابق**، ص.ص 105-106.
144)Theodora A.Maniou,Alexandra Stark, and Carien J.Touwen, "Journalism Training Beyond Journalism Schools", **Op.cit**, p.33.
145) Alberto Parola & Maria Ranieri, "The Practice of Media Education: International Research on Six European Countries"**, Op.cit**, p.p 90-91**.**
146) Theodora A.Maniou,Alexandra Stark, and Carien J.Touwen, "Journalism Training Beyond Journalism Schools", **Op.cit**, p.33.
147) نادية محمد حافظ، "دور نشاط الاعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج(16)، ع(1)، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ، يناير 2017، ص555.
148) إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، "فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية: دراسة تجريبية"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع(26)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، يوليو 2012، ص282.
149) محمد رأفت طلبه، "العلاقة بين ممارسة الصحافة المدرسية وتنمية السلوك القيادي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية: دراسة ميدانية"، **مرجع سابق**، ملخص الدراسة منشور على الموقع التالي:
http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12616766
150) موسى محمد يونس، "استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدى طلاب المرحلة الاعدادية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مج(17)، ع(2)، ج(2)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، يوليو 2016، ص127.
151) Alberto Parola and Maria Ranieri, "The Practice of Media Education: International Research on Six European Countries", **Op.cit**, p.98.
152) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص565.

153) محمد فؤاد زيد، "العلاقة بين ممارسة الأنشطة الاعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مرجع سابق**.
154) مسعود حسين خليفة التائب، "واقع الصحافة المدرسية بالمرحلة الاعدادية بمدينة الزاوية: دراسة تحليلية ميدانية"، **مرجع سابق**، ص.ص 388-389.
155) عمرو نحلة، "واقع الصحافة المدرسية الالكترونية كما يدركها تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **مرجع سابق**، ص12.
156) معالي سعد أحمد، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مرجع سابق**، ص423.
157) حسن محمد علي خليل، "دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية"، **مرجع سابق**، ص76.
158) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية علاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص579.
159) رجب محمد جودة، "المنظور العالمي لأدوار أخصائي الصحافة المدرسية: دراسة تحليلية ورؤية عصرية"، **مرجع سابق**، ص268.
160). Nicole Kraft and Natalee Seely, "Making Mojos: How Ipads are enhancing Mobile Journalism Education", **Op.cit,** p.p 4-5.
161) السيد إبراهيم دوريش، "فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية: دراسة تجريبية"، **مرجع سابق** ص296.
162) عبير أحمد ناصر قشلان، "الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية بالأردن واقعها ومضمونها التربوي ومعوقاتها من وجهة نظر المديرين"، **رسالة ماجستير منشورة**، الزرقاء، الأردن، (الجامعة الهاشمية: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 2010) ص. ك.
163) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية علاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص581.
164). Menawer Bayan Alrajehi, "Intermediate School Student′s Participation in School Press in Kuwait"**, Op.cit**, p.69.
165) **المرجع نفسه**، ص576.
166) محروسة أبو الفتوح سالم الشرقاوي، "تقويم الاخراج الصحفي للصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، 2003)، ملخص الرسالة منشور على الموقع التالي: Http://www.measurement.arabepro.com/t27-topic.
167) **المرجع نفسه**، ص579.
168) ابراهيم محمد أبو المجد، "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية علاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الاعلامية بالمدرسة"، **مرجع سابق**، ص578.